



LOGO.ADAM96.COM

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

## الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة

### لدى مدرسي المرحلة الثانوية

رسالة مقدّمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
ماجستير تربوية في علم النفس التربوي  
من قبل

**زهراء عبد الحمزة جابر**

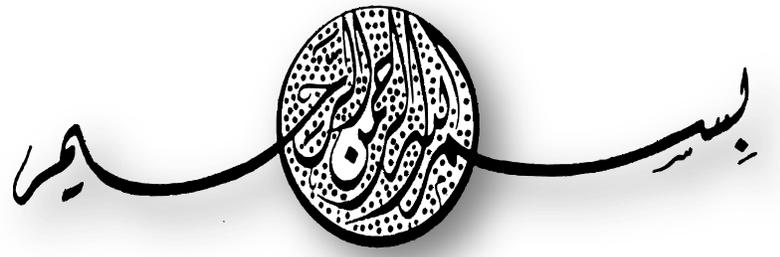
إشراف

الأستاذ الدكتور

**مدين نوري طلاك**

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ



﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

(صدق الله العلي العظيم)

(البقرة - ٢٤٢)

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية) والمقدمة من الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر) جرت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي).

الامضاء

المشرف

استاذ دكتور

مدين نوري طلاك

٢٠٢٣ / /

بناءً على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الامضاء

رئيس القسم

استاذ دكتور

مدين نوري طلاك الشمري

٢٠٢٣ / /

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى  
مدرسي الثانوية) والمقدمة من الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر) في قسم العلوم التربوية والنفسية  
/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية  
في (علم النفس التربوي).

الامضاء

الخبير اللغوي:

التاريخ / / ٢٠٢٣ م.

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى  
مدرسي الثانوية) والمقدمة من الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر) في قسم العلوم التربوية والنفسية  
/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية  
في (علم النفس التربوي).

الامضاء

المقوم العلمي :

التاريخ / / ٢٠٢٣ م.

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى  
مدرسي الثانوية) والمقدمة من الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر) في قسم العلوم التربوية والنفسية  
/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية  
في (علم النفس التربوي).

الامضاء

المقوم العلمي :

التاريخ / / ٢٠٢٣ م.

## إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية) وقد ناقشنا الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد إنها جديرة بالقبول و بتقدير ( امتياز ) لنيل درجة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي) .

الامضاء  
الاسم : أ. د ابتسام لعبيبي شريجي  
عضوا

الامضاء :  
الاسم : أ. د حسين ربيع حمادي  
رئيساً

الامضاء:  
الاسم: ا.مدين نوري طلاك  
عضواً ومشرفاً

الامضاء:  
الاسم: ا.د ايام وهاب رزاق  
عضواً

---

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل على إقرار اللجنة

الامضاء  
الأستاذ الدكتور  
محمود محمد حسن الشمري  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

م ٢٠٢٣ / /

## الأهداء

إلى

والدي

كل أفراد اسرتي

من دفع نبضات قلبه لتشرق شمس العراق عالياً . . (أخي الشهيد حسن)

إلى من ساندني

قد يعجز القلم أن يصف ما أريد أن أعبره عنك وتكل اليد من كتابة ما

يحتلج به الوجدان لما بذلته من مساعدة وعون لي . . (الأستاذ عبد الهادي

العبادي)

الشموع التي انارت لي الدرب

اساتذتي زملائي حبا واعتزازا



زهراء

## شكر و امتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلقه ، أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه المنتجبين الأخيار .

يطيب لي بعد أن أتممت رسالتي بعون الله تعالى ، أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفي الاستاذ الدكتور مدين نوري طلاك ، لما بذله من حرص شديد ، وملاحظات قيّمة ، أسهمت في اغناء هذا الجهد وبلورته واظهاره بالنحو الذي هو عليه ، فجزاه الله تعالى خير جزاء المحسنين .

ويسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة بابل ، لما أبدوه من ملاحظات و آراء علمية سديدة لأدوات البحث و خصوصا السادة أعضاء لجنة الحلقة النقاشية فلهم مني كل الشكر والامتنان .

وخير ختامي أقبل يدي والداي نبع الحياة ورمز الحنان والعطاء فلهم مني كل الحب والاعتزاز والشكر والتقدير وإلى كل من قدم لي المساعدة في أكمل متطلبات البحث ولا أنسى الشكر إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي فلهم اسمى آيات الشكر والاعتزاز لما وفروه لي من أسباب النجاح في دراستي ، فجزاهم الله عني خير جزاء المحسنين

ومن الله العون والتوفيق

الباحثة



LOGO.ADAM96.COM

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

# الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية

## المدركة لدى مدرسي المرحلة الثانوية

مستخلص رسالة مقدّم

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة ماجستير تربية في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

**زهراء عبد الحمزة جابر**

إشراف

الاستاذ الدكتور

**مدين نوري طلاك**

٢٣٠٢٣

٥١٤٤٥

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- الكمالية التكيفية لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

٢- البيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

٣- قوة و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة تبعاً لمتغيري الجنس ( ذكور ، إناث ) و التخصص ( علمي ، إنساني ) لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

تكونت عينة التطبيق النهائي من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من التخصص ( علمي، انساني ) ، و للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتناسب ، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (Hewitt & Flett , ١٩٩١) للكمالية التكيفية ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين للحكم على صلاحية فقراته ، ومن ثم استخراج الخصائص السيكومترية له من خلال التطبيق على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة ، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٠) وبطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٨) وبعد إن أصبح المقياس بصورته النهائية، طبقته الباحثة على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، كما قامت الباحثة ببناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة اعتماداً على انموذج

( Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩) وكذلك تم عرضه على مجموعة من المحكمين كما تم استخراج الخصائص السيكومترية له ، اذ بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ

(٠,٨١) وبطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٦) وبعد التأكد من صلاحية الاختبار تم تطبيقه بصورته النهائية على عينة البحث النهائية .

وبعد الانتهاء من التطبيق استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، و أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

- ١-إن مدرسي الثانوية يمتلكون الكمالية التكيفية .
- ٢-إن مدرسي الثانوية يمتلكون البيئة الإبداعية المدركة.
- ٣-وجود علاقة ارتباطية طردية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة .
- ٤-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة لمتغير الجنس ( ذكور ، إناث ) و التخصص ( علمي ، إنساني ) .
- ٥-ان البيئة الإبداعية المدركة تساهم في تشكيل الكمالية التكيفية .

وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة المدرسين بالمدارس تطوير برامج و إقامة ندوات و تقترح اجراء دراسات مماثلة .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار المقوم اللغوي
ج	إقرار المقوم العلمي
ح	إقرار المقوم العلمي
خ	إقرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
ذ	شكر وامتنان
ر	واجهه مستخلص البحث
ز - س	مستخلص البحث باللغة العربية
ش - ط	ثبت المحتويات
ط - ع	ثبت الجداول
ع	ثبت الأشكال
ع	ثبت الملاحق
١	<b>الفصل الأول : تعريف بالبحث</b>
٢ - ٤	مشكلة البحث
٥ - ١١	أهمية البحث
١٢	أهداف البحث
١٢	حدود البحث
١٢ - ١٤	تحديد المصطلحات
١٥	<b>الفصل الثاني : إطار نظري</b>
١٥	المحور الاول : اطار نظري
١٦	اولاً : الكمالية التكيفية: Adaptive perfectionism
١٦ - ١٩	تمهيد

٢٣ - ١٩	مفهوم الكمالية التكيفية
٢٤ - ٢٣	مجالات الكمالية التكيفية
٢٦-٢٤	سمات الافراد ذوو الكمالية التكيفية
٢٩ - ٢٧	الفرق بين الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية
٢٩	النماذج التي فسرت الكمالية التكيفية
٣٣ - ٢٩	اولا : انموذج الكمالية متعددة الابعاد (هويت وفليت ، ١٩٩١)
٣٤ - ٣٣	ثانيا : انموذج الكمالية (سلاني واخرون ، ١٩٩٢):
٣٤	مبررات تبني الانموذج
٣٥	البيئة الابداعية المدركة : The creative environment
٣٥	مفهوم البيئة الابداعية المدركة
٤٠	خصائص البيئة الابداعية المدركة
٤٣ - ٤٠	العوامل المعززة للبيئة الابداعية المدركة
٤٤	النماذج التي فسرت البيئة الابداعية المدركة
٤٧ - ٤٤	اولا : انموذج البيئة الابداعية المدركة (امابيل وجريسكيفيتش ، ١٩٨٩):
٤٩ - ٤٧	ثانيا : انموذج البيئة التنظيمية (اكفال ، ١٩٩٦) :
٤٩	مبررات تبني الانموذج
٥٠	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٥١	اولا : منهج البحث
٥٤ - ٥١	ثانيا: مجتمع البحث
٥٦ - ٥٤	ثالثا : عينات البحث

٥٦	رابعاً : أداتا البحث
٥٧-٥٦	أولاً :مقياس الكمالية التكيفية :
٥٧	١- ١ وصف المقياس بصيغته الأولية :
٥٧	صدق الترجمة
٥٩-٥٨	- صلاحية فقرات المقياس
٥٩	٥. تجربة وضوح التعليمات والفقرات
٦٠-٥٩	٦- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكمالية التكيفية
٦٥-٦٠	أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين
٦٨-٦٦	ب- الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية التكيفية
٦٩-٦٨	٧- الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الكمالية التكيفية
٧٠-٦٩	ثبات مقياس الكمالية التكيفية
٧٢-٧١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الكمالية التكيفية
٧٣-٧٢	وصف مقياس الكمالية التكيفية وتصحيحه بصيغته النهائية
٧٣	الاداة الثانية: مقياس البيئة الإبداعية المدركة
٧٤-٧٣	تحديد مفهوم البيئة الإبداعية المدركة و مجالاته
٧٥	صياغة فقرات مقياس البيئي الإبداعية المدركة
٧٦ -٧٥	٣- صلاحية فقرات المقياس
٧٧	٤- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس
٧٧	٥- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة
٨٣ -٧٧	أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين

٨٦ - ٨٣	ب - اسلوب الاتساق الداخلي
٨٧ - ٨٦	٦- الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس البيئة الإبداعية المدركة
٨٨-٨٧	٧- المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة
٨٩	٨- وصف مقياس البيئة الإبداعية المدركة وتصحيحه بصيغته النهائية
٩٠	خامساً: التطبيق النهائي
٩١-٩٠	سادساً : الوسائل الاحصائية Statistical Means
٩٢	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٠٠ - ٩٣	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٠١-١٠٠	الاستنتاجات
١٠١	التوصيات
١٠٢-١٠١	المقترحات
١٠٣	المصادر والمراجع
١٠٦ - ١٠٤	المصادر والمراجع العربية
١١٥ - ١٠٧	المصادر والمراجع الأجنبية
١٤٠ - ١١٦	الملاحق
a- c	مستخلص البحث باللغة الانجليزية

### ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٤ - ٥٢	مجتمع البحث	١.

٥٥	عينة التحليل الاحصائي	٢.
٥٦	عينة التطبيق النهائي	٣.
٥٩	اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الكمالية التكيفية بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية	٤.
٦٠	توزيع أفراد تجربة وضوح التعليمات والفقرات موزعة حسب الجنس والتخصص	٥.
٦٦- ٦٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الكمالية التكيفية	٦.
٦٧	علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الكمالية التكيفية	٧.
٧١	عينة الثبات موزعة حسب التخصص والجنس	٨.
٧٢-٧١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الكمالية التكيفية	٩.
٧٧-٧٦	اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية	١٠.
٨٣-٧٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة	١١.
٨٥-٨٣	علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة	١٢.
٨٦-٨٥	معامل الارتباط بين المجال و المجالات الأخرى و مع الدرجة الكلية للمقياس	١٣.
٨٨	المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة	١٤.
٩٣	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للكمالية التكيفية	١٥.
٩٥	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) البيئة الإبداعية المدركة	١٦.
٩٦	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للجنس	١٧.
٩٧	معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية للتخصص	١٨.
٩٨	معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري	١٩.
٩٨	تحليل الانحدار البسيط	٢٠.

٩٩	اسهام الكمالية التكيفية في البيئة الإبداعية المدركة	٢١.
----	---	-----

### ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٦	تفاعل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية في انتاج الابداع	١.
٧٢	الاعتدالي لمقياس الكمالية التكيفية	٢.
٨٩	التوزيع الاعتدالي لمقياس البيئة الإبداعية المدركة	٣.
١٠٠	توزع درجات البواقي	٤.

### ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٦	كتاب تسهيل مهمة	١.
١١٨ - ١١٧	أسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث	٢.
١٢٠ - ١١٩	مقياس الكمالية التكيفية بصيغته الاجنبية	٣.
١٢٤ - ١٢١	استبانة آراء المحكمين على مقياس الكمالية التكيفية	٤.
١٢٨ - ١٢٥	مقياس الكمالية التكيفية بصيغته النهائية	٥.
١٣٤ - ١٢٩	استبانة آراء المحكمين على مقياس البيئة الإبداعية المدركة	٦.
١٣٩ - ١٣٥	مقياس البيئة الإبداعية المدركة بصيغته النهائية	٧.

## الفصل الأول

### تعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث .
- ❖ أهمية البحث .
- ❖ أهداف البحث .
- ❖ حدود البحث .
- ❖ تحديد المصطلحات .

## مشكلة البحث :

يسعى مدرسي المرحلة الثانوية بشكل مستمر الى وضع اهداف وغايات وتحديد معايير عادة ما تكون معقدة وصعبة لاطهار قدراتهم وامكاناتهم ولتجنب الآثار السلبية المترتبة على حالات الفشل والاختفاق وتدني المستوى وتحقيق النجاح الباهر بغية الوصول الى الكمالية في اداء مهامهم الوظيفية من خلال وضع هذه المعايير المرتفعة للذات وللآخرين، والمطالبة بتحقيقها، فإذا كانت هذه المستويات معتدلة بصورة واقعية كانت الكمالية تكيفية (سوية) ، أما إذا كانت هذه المعايير غير واقعية وعالية جدا يصعب تحقيقها كانت الكمالية لاتكيفية (عصابية) (٢٣٤٦: ٢٠١٤ Samuel) .

ولذلك يتعرض بعض مدرسي المرحلة الثانوية خلال المواقف والسياقات الاجتماعية المختلفة التي تحصل داخل المدرسة وخارجها، الى البعض من مشاعر الإحباط والفشل والعجز لاسيما إذا ما كانت هذه المواقف والسياقات معقدة والشخص يفتقر إلى الامكانيات والكفاءة والمهارات الوظيفية والاجتماعية والعملية والعلمية التي تمكنه من انجازها وتحقيقها بشكل يسير والتي قد تنعكس بآثارها السلبية على تقييمه لذاته وقدراته وامكانياته أو تقييم الآخرين له، إذ ان هذه المواقف الاجتماعية كإلقاء المحاضرات او قيادة النشاطات اللاصفية او الفعاليات الاجتماعية تحتاج الى تخطيط عال وامكانيات وموارد مادية ووسائل علمية متطورة علاوة على ذلك انها تهدف الى تحقيق غايات معقدة يصعب الوصول اليها في ظل الوضع الراهن مما يؤدي الى ضعف ارادة المدرسين ودافعيتهم وعدم قدرتهم على تحقيق الكمالية التكيفية بهذه البيئة الفقيرة وغير الثرية (٦٧ : ٢٠٠٣, Martin et al) فقد يؤدي ذلك الى الشعور بالكمالية السلبية (غير الصحية) والذي يهدفون من خلالها لتجنب العواقب السلبية، والدافع لتحقيق هدف معين لتجنب الآثار السلبية ، فالمدرسين ذوي الكمالية (اللاتكيفية) السلبية هم الذين لديهم ميل لوضع معايير عالية للغاية للإنجاز يصعب تحقيقها وانجازها (٢٠٣ : ١٩٩٥, Silverman) وبهذا الصدد اشار بونبرايت وآخرون (٢٠٠٠, Bonebright et al) الى ان الاهداف

المثالية والمعايير العالية ترتبط بالقلق والاكتئاب وضعف الرضا الحياتي، بل وإمكانية الاتجاه لإدمان المخدرات (Bonebright et al, ٢٠٠٠ : ٤٧٠) .

كما اشار هوتوليك (Hutuleac, ٢٠١٤) الى ان الافراد الذين لا يستطيعون تحقيق الكمالية التكيفية يسعون بشكل زائف الى الكمالية اللاتكيفية فقد يناضلون ويبحثون في الإتقان غير الواقعي ويشعرون بتدني قدراتهم (٤٣٤ : ٢٠١٤) (Hutuleac) بالتالي تكون لديهم أهداف ومعايير عالية ومفرطة ومستحيلة وغير واقعية، يضعونها لأنفسهم أو للآخرين، وعندهم تأكيد زائد على التنظيم، ويعيشون في قلق خوفا من فعل الأخطاء، ويتجنبون المخاطر ويرفضون محاولة القيام بتجارب جديدة خوفا من الفشل، ولديهم توقعات زائدة ونقد سلبي من الآخرين، وعندهم شكوك حول طبيعة الإنجازات الشخصية، وهم يشعرون بأن محاولاتهم وجهودهم لا تبدو كافية، وأنهم يستطيعون فعل الأفضل، وهؤلاء غير قادرين على الشعور بالرضا والسرور والإشباع؛ لأنهم لم يفعلوا على نحو جيد وبشكل كاف، ويعتمد تقييمهم واحترامهم لذواتهم على تحقيق النجاحات والإنجازات (١٧٠ : ١٩٩٩) (Elliott) مما يشكل لديهم عائقا امام اظهار سلوكياتهم ونتائجهم الابداعية بسبب تدني النظرة الى الذات والقدرات والامكانيات وصعوبة الاهداف والمساعي وتعقيدها من شأنه ان يثبط من النظرة الابداعية لديهم هذا من جانب (Seo, ٢٠٠٨ : ٧٥٣) .

اما من جانب اخر فإن البيئة الإبداعية المدركة في المدرسة كونها مجموعة من الظروف والعوامل والمكونات البشرية والمادية التي تحيط بالمدرسين والتي تؤثر في تنمية الإبداع والابتكار، ويتمثل الجانب البشري في الكادر التدريسي وإدارة المدرسة من إداريين ومدرسين ومشرفين وطلاب، أما الجانب المادي يتمثل في معايير الجودة الشمولية في البناء، وخاصة الفضاء الواسع، موقع المدرسة، النظافة، السلامة العامة، الترتيب والتجميل الهندسي، الممرات المناسبة، تصميم الغرف الصفية والمقاعد، النوافذ، الأروقة والأركان كركن المكتبة، وركن المختبر الخاص بالحاسوب، والخاص بالعلوم، وركن المصادر ، بالإضافة إلى تواجد المرافق العامة مثل الملاعب، والحدائق، والحمامات، وذلك لتكون البيئة الإبداعية المدركة محببة

وملائمة ومحفزة لهم و نجد البيئات المدرسية تقتصر الى ما ذكر من مقومات للأبداع والابتكار وهذا يشكل عائقا مام ايجاد بيئة ابداعية يدركها المدرسين وتعزز من سلوكياتهم ونشاطاتهم وتشجع على النتائج الابداعية ( ١ : ٢٠٠٩, Morais & Azevedo ) .

كما اشارت الباحثة من خلال احساسها بالمشكلة اذ إن بيئاتنا التربوية والتعليمية غير داعمة ومعززة للابداع بل مقوضة ومثبطة له بسبب ضعف الامكانيات والموارد المادية والبشرية وضعف الاهتمام بها من الجهات المسؤولة عنها ، كما ان افتقار الكثير من المدارس إلى الثقافات الادارية وتوزيع الادوار والمهام الوظيفية التي تسمح بتفويضها للكوادر الموجودة في المدرسة وانفراد بعض القيادات المدرسية بصنع القرارات دون السماح للاخرين في التدخل بالمشاركة الفعلية مما يشير إلى تسلط الإدارة المدرسية، وضعف ثقها في قدرات كادرها التربوي ، الأمر الذي يضعف من ثقة العاملين بالإدارة المدرسية، وينعكس بالسلب على أداء مهامهم الوظيفية ومن ثم فعالية الأداء المدرسي مما ينعكس الامر على تفويض وقتل الانتاجات الابداعية .

وقد اشار نيكولاس (Nichols، ٢٠١٧) الى ان تطور الشخصية المبدعة مرهون ببيئة عمل داعمة للإبداع، والتي توفر مناخ وظروف عمل ملائمة لدعم الطاقات الإبداعية لمنسوبيها وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار داخل المنظومة التربوية، فالإبداع لا يحدث بصورة عشوائية وإنما يعزز من خلال عوامل ذات علاقة بالبيئة المعززة ( Nichols، ٢٠١٧ : ٦٦ ) .

ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الآتي :

هل أنّ مدرسي الثانوية يمتلكون كمالية تكيفية وبيئة ابداعية مدركة ومحاولة الكشف عن فُوة العلاقة بين الكمالية التكيفية والبيئة الابداعية المدركة وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص في ضوء متغيري البحث لدى مدرسي المرحلة الثانوية؟.

## أهمية البحث:

نظراً للأهمية المعطاة لموضوع الكمالية التكيفية يوجد عدد كبير من العلماء والمختصين في المجال النفسي نظروا حول أصول تركيب الكمالية التكيفية وذلك في محاولات منهم لفهمها والتعمق فيها ( Rice et al، ١٩٩٦ : ٢٤٦ ) اذ يعد مفهوم الكمالية التكيفية من الموضوعات الايجابية الحديثة نسبياً حيث بدأت الدراسات حولها في سبعينيات القرن الماضي، واهتم العلماء بدراسة هذا المفهوم نظراً لأهميته الكبيرة ودوره الريادي في رسم اهداف الفرد وضع وتحديد المعايير المطلوبة لتلك الاهداف واداء السلوك المناسب لتحقيق هذه الاهداف مما يساهم مساهمة فعالة في رقي الفرد وتطوره (Stumpf & Parker, ٢٠٠٠ : ٨٣٧) ولذلك لقي مفهوم الكمالية التكيفية اهتماماً واسعاً في أدبيات التراث النفسي منذ بداية ستينيات القرن الماضي (Vieth & Trull, ١٩٩٩ : ٤٩ )

وان الكمالية التكيفية ترتبط بشكل كبير بطبيعة أواخر المراهقة والشباب، وهي متغير هام من متغيرات الشخصية، لذا فالاهتمام بالوقوف على ماهية الكمالية التكيفية هام جداً كونها ترتبط ببعض الصفات الشخصية الايجابية ولها تأثير كبير عليها مثل بعض سمات الشخصية الكبرى كيقظة الضمير والانفتاح على الخبرة كما اشارت نتائج بعض الدراسات الى ذلك كدراسة ستومب وباركر (Stumpf & Parker, ٢٠٠٠; ٨٣٨)

كما تتضح اهمية الكمالية التكيفية كونها تحدد درجة عالية من الصحة النفسية، وخلو نسبي من القلق والاضطرابات، ووجود المعنى والرضا عن الحياة ( Blacker, ٢٠١١ : ٥ ) فقد اوضح سلاني وزملائه (Slaney et al, ١٩٩٥) من خلال احدى دراساتها بأن ذوي الكمالية التكيفية يتمتعون بدرجة عالية من الرضا الحياتي والهناء النفسي واحترام الذات ، اذ اكدت نتائجها بأن ذوي الكمالية التكيفية اظهروا مستوى عالي من الرضا عن الحياة واحترام الذات من ذوي الكمالية غير التكيفية (Slaney et al, ١٩٩٥ : ٢٨٠)، أوضحت الأدبيات النفسية أن الكمالية التكيفية تمثل نشاط يقوم به الشخص بمجهود طبقاً لمقتضيات الموقف لتجاوز

العوائق التي تقف ضد إشباع دوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه بما يؤدي إلى تحقق الرضا وتجنب الإحباط (مصطفى، ١٩٩٩: ١٣)

وأشار سلاني وآخرون (Slaney et al، ٢٠٠١) إلى أن الكمالية التكيفية تعمل كقوة دافعة ومعرفة داخلية ورغبة للإبداع تدفع الفرد إلى القيام بأفضل ما يستطيع تحقيقه، حيث ترتبط الكمالية التكيفية بنتائج إيجابية ومفيدة مثل الصحة النفسية، فهي دافع رئيسي لسعي الفرد وكفاحه للشعور بالفعالية والوصول إلى الإستقلالية التي تساعد في تمكينه النفسي، وبذلك تترسخ لديه صورة ذاتية عن نفسه، وهذه الصورة الذاتية عادة ما تكون مكلفة بالجوانب الإيجابية وتحقق له الشعور بالسعادة والأمل والنجاح وفي تطورها تنمو وتتطور شخصيته من خلال السعي لتحقيق الأهداف والطموحات (Slaney et al، ٢٠٠١: ١٣٣) بدافع الكمالية التكيفية حينما يضع الفرد معايير واقعية ومرتفعة للذات وللآخرين، والمطالبة بتحقيقها، لذا فإن الأفراد ذوي الكمالية التكيفية تكون لديهم معايير مرتفعة ولكنهم يحصدون شعورا باللذة ناتج عن تحقيق الأهداف، ويتمتع هؤلاء الأفراد بالمرونة بحيث إذا لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم يبقى لديهم شعور بالرضا لأن لديهم دافع أكبر وهو تحسين قدراتهم، على عكس الكماليين غير الأسوياء الذين يضعون معايير عالية جدا مع عدم وجود أي قدر من المرونة لديهم لتقبل الأداء إذا انخفض عن تلك المعايير لأن الدافع لديهم هو الخوف من الفشل

(Rice & Preusser, ٢٠٠٢: ٢١١) .

ولذلك فإن الكمالية التكيفية تحفز ميل الشخص لتقدير الكمال أو المثالية والسعي لها، ووضع معايير مرتفعة جدا والالتزام بها وفحص النتائج بأسلوب نقدي حكيم مرتفع، (Craddock & Churc, ٢٠١١, ٥٠٤)

كما بينت هورناي (Horney) مسارات الكمالية التكيفية من طريق كفاح الفرد لتحقيق الأمن وتحقيق الذات من خلال وصوله إلى الأهداف والمعايير المحددة التي قد تكون واقعية أو غير واقعية، فالفرد قد يتخذ أحد النمطين تبعا لحدة القلق الذي يكون نتيجة للتفاعل بين مدى سوء

الواقع الخارجي وشخصية الفرد. فالكمالية التكيفية تعني تكيف الفرد في حدود حاجاته الأساسية التي يكافح من أجلها مع الاحتفاظ بأهدافه الاجتماعية ، كما أكدت هورني على الحاجات التكيفية للوصول إلى الكمال وعدم التعرض للهجوم إذ يحاول الشخص أن يكون خاليا من العيوب بسبب حساسيته الشديدة للنقد (لابين وجرين، ١٩٨١ ، ٦٨) .

ومن هذا المنطلق فإن الكمالية التكيفية هي مكون أساسي لنمو الذات وتطويرها وتحسين قدراتها وارتقائها نحو وضع الاهداف والمعايير وتحقيقها بأداء متقن، والكمالية التكيفية يحاول فيها الفرد البلوغ بذاتيته إلى أن تصبح موضوعية وحقيقية في عالم الواقع حيث تكون محاولاته لتحقيق التميز والتفوق والبراعة استنادا إلى معايير فائقة وتقبل الذات عند صنع الأخطاء ومحاولة التخلص من الخطأ مع الرضا عن الأداء (الخولي، ٢٠١٠ : ٨٠) ، وتساعد الكمالية التكيفية الأفراد على التوافق والتكيف والنمو الطبيعي وزيادة القوة المعرفية للفرد، كما أن المعايير المرتفعة والاهداف الصعبة والنظام تعد من اهم الجوانب الإيجابية للكمالية التكيفية (Fizel, ٢٠٠٨: ٢٨) والتي من شأنها ان تحفز المدرس نحو بذل مزيد من الجهود والحرص على الاداء الامثل والبحث عن الجديد وان يكون مبدعاً، قادراً على توفير بيئة صفية امنة ومحفزة تجاه النمو والتطوير وتحسين الاداء والتميز بالابداع والتجديد (Jahnke, ٢٠٠٩ : ٢).

كما تجعل الطالب لا يتردد في عرض رأيه والتعبير عنه دون قلق أو تردد أو خوف وتمكنه من التخيل والتأمل لما يقرأ ويسمع ويشاهد، لإضافة معان جديدة، فضلا عن إتاحة البيئة للطالب لإظهار اهتمامه بوجهات نظر زملائه ومشاركتهم المتنوعة، مع التركيز على الجوهر لا المظهر، وعلى النوعية لا على الأشخاص، وعدم التسرع في إصدار الأحكام (Sablin, ٢٠٠١ : ٨٢).

فقد أشار رانكو (Runco، ٢٠١٠) إلى اهمية البيئة الإبداعية المدركة والتي من شأنها أن تعزز ظهور الإبداع في الشخصية أو تثبيطه، الأمر الذي يؤكد الارتباط الوثيق بين الظروف البيئية للفرد وانعكاسها على شخصيته وقدراته العقلية سلبا أو إيجابا(٤١٣) : ٢٠١٠

(Runco، ، ويمكن فهم الإبداع جينا عند مراعاة العوامل الشخصية، والعوامل البيئية، وتفاعلاتها، فالتوافق العالي بين الفرد والبيئة الإبداعية المدركة سيولد إبداعا عاليا من الفرد ( ٢٩٠ : ٢٠٠٧ ، Martim)، كما أن الارتباط بين الأفراد وبيئاتهم الإبداعية المدركة يرتبط بمستويات عالية من حداثة المنتجات ( Puccio et al, ٢٠٠٠: ٢٢٨ ).

ونظرا لاهمية البيئة الإبداعية المدركة ودورها الكبير في تنمية قدرات الافراد وتطويرها يتطلع المهتمون بدراسة البيئة الإبداعية المدركة إلى فهم الظروف المادية والاجتماعية والنفسية والفيزيقية التي من المحتمل أن يتطور فيها الإبداع والتي من شأنها ان تؤثر على السلوكيات والنتائج الإبداعية، ويرتبط تعزيز الإبداع بتفاعلات الشخص مع عائلته ومدرسته ومجتمعه لذلك ترتبط البيئة الودية لتنمية الإبداع بجودة تلك التفاعلات وخبرات الحياة التي يعيشها الناس في تلك السياقات وهكذا تعد البيئة الإبداعية المدركة مكانا مهما لتطوير المهارات الإبداعية لدى الافراد (Ribeiro & Fleith, ٢٠٠٧ : ٤٠٣).

فقد اشار إكفال (Ekvall, ١٩٩٦) الى أن البيئة الإبداعية المدركة تتميز بالحرية والاستقلال فيما يتعلق باختيار المهام، وتشجيع الأفكار، وبيئة غير مهددة، ووقت كاف لتوليد الأفكار، والأهداف المحددة بوضوح، والاهتمام المشترك بالتميز، والسماح بالمخاطرة، والفرصة لارتكاب الأخطاء، والتغذية الراجعة المناسبة والاعتراف بها، والتوقع، ودعم محاولات تقديم أفكار جديدة (Ekvall, ١٩٩٦ : ١٠٥)

وعالج هوفمان وريسبيلمان (Hoffman & Zimbelman, ٢٠٠٩) المكون البيئي للإبداع، ووجدا علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين البيئة الإبداعية المدركة والأداء الإبداعي، وبالمثل ( Hoffman & Zimbelman, ٢٠٠٩ : ٨١٣ ) ، قام لينش وآخرون (٢٠٠٩) Lynch et al, بمعالجة مثالية للعناصر البيئية من خلال مجموعة دعم تعتمد على الكمبيوتر لتشجيع السلوك الإبداعي (أي العصف الذهني) والتدريب الصريح على تقنيات الإبداع، ووجد

أن كلا من التشجيع والتدريب يرتبطان بشكل إيجابي مع كمية ونوعية الناتج الإبداعي ( Lynch et al, ٢٠٠٩ : ١٢١٣ )

كما اوضح كل من لي وكيم (Lee & Kim, ٢٠١٠) بأن البيئة الإبداعية المدركة تعد أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة، ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمشيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير مثلما يحدث في بيئة الطلاب العاديين وبالمقابل، فإن هنالك العديد من العوامل المعززة لتطور الإبداع في العملية التعليمية التعليمية، ومنها: كفاية الوقت وتنظيمه الإعداد الصحيح للفصول؛ والتخطيط الصائب للفصول الكبيرة؛ و كفاية الموارد وتنوعها ( Lee & Kim, ٢٠١٠ : ٤٠٢-٤٠٣ ) .

اذ تساعد البيئة الإبداعية المدركة في إبراز الجوانب الإبداعية عند الطالب ، ومن ثم يكتسب الثقة في نفسه ، ويخرج أفضل ما عنده ، وبخاصة عندما يتم استخدام الاساليب التعزيزية ، فقد أوضحت التحليلات أن آليات تنمية الإبداع عند الطالب تكمن في وجود مناهج دراسية تنمي الإبداع ، يليها تشجيع الأسئلة المنطلقة غير المقيدة ، ثم توفير الأدوات اللازمة للطالب لممارسة إبداعه والتي من شأنها ان تحفز الطالب نحو البحث عن الجديد والاصيل ، ثم الاقتداء بالنماذج الناجحة ، يلي ذلك استخدام طرق جديدة في التدريس من قبل المدرسين ثم تحديد واجبات منزلية تنمي الإبداع يليها تطوير برامج خاصة لإعداد المدرسين المبدعين ثم ممارسة الأنشطة المتنوعة ثم تصميم برامج تدريبية خاصة لتنمية الإبداع ، يليها الاهتمام بالناحية الصحية ، ثم الإجابة على تساؤلات الطلاب ، وأخيرا زيارة الأماكن الجديدة ، وتشير هذه البيانات إلى أن تنمية الإبداع تضطلع بها الأسرة والمدرسة والمجتمع ، كما تشمل النواحي العقلية والصحية والمعرفية والترفيهية للطلاب ( Miranda et al, ٢٠٠٩ : ٥٢٥ )

ولذلك اصبحت قضية ايجاد البيئة الابداعية المدركة وما توفره من مظاهر التربية الإبداعية لدى الأفراد بصفة عامة، ولدى طلاب المدارس بصفة خاصة أحد أهم الأهداف التربوية الهامة

التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التعليمية في المدارس، بالابداع هو سبيل الأمم إلى التقدم والرقي والتطور، ومعبّر الأجيال نحو المستقبل وقد انبثقت مناقشات عديدة في مجال حاجات هذا القرن من الإبداع والمبدعين، وفي الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية اللازمة للتربية الإبداعية بين الطلاب في مدارس التعليم العام، (٦٧ Taylor, ٢٠٠٠،) كما ان من مزايا البيئة الإبداعية المدركة هي تحقيق الحرية المشروعة، ومزاولة الشورى المحكمة داخل المؤسسة، وبت روح المغامرة والمجازفة، وقبول التحدي، وخلق جو من الثقة المتبادلة، والتعاون المثمر، وتشجيع الأفكار الجديدة، وتوفير الوقت اللازم للإبداع، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ودعم المبدعين (Lubart, ٢٠١٤ : ٢٩٤) وهذا ما يجب ان يحصل عليه المدرسين كونهم الركن الاساس الذي تسير به العملية التربوية التعليمية، وهم حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية وأن أي خلل في هذا الركن يعرض العملية التربوية إلى الانهيار والتدني وعليه يتوقف نجاحها وفشلها في تحقيق أهدافها (الكحلوت، ٢٠٠٧: ١٦) ولهذا أهتمت كل المجتمعات بالمدرسين اهتماما " واضحا " وإعدادهم إعدادا مختلف الجوانب علميا " ومهنيا " وثقافيا " لأنهم تقع على عاتقهم مسؤولية تربية واعداد المتعلمين إعدادا " سليما " في كافة الجوانب النفسية و العقلية والخلقية والدينية والاجتماعية (بو سعدة، ٢٠١٧: ١٦)

وقد أوضح ركنس (Rignes) بانه هناك علاقة قوية بين نجاح المدرس في عمله ومهامه ودرجة الفاعلية الذاتية وابداعه في عمله حيث يمكن تحديد عدد من العوامل التي تتحكم بقوة أو ضعف هذه العلاقة وهي: (الحوافز، الشعور بالسعادة، الشعور بالانتماء، المكانة الاجتماعية، قلة الضغوط الخارجية والداخلية في العمل) (الداهري، ٢٠١١، ١٢٢).

وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في عدة جوانب نظرية وتطبيقية :

الأهمية النظرية :

١- يتناول البحث الحالي الكمالية التكيفية فهي تشكل دوافع ذاتية لدى المدرسين نحو وضع الاهداف والغايات وتحديد معايير جيدة لتحقيق هذه الاهداف مما يطور من قدراتهم وامكاناتهم.

٢- يركز البحث الحالي على البيئة الابداعية وما توفره من مقومات وموارد مادية ومعنوية تسهم بشكل اساسي في رفد المدرسين بالمؤهلات التي تشجعهم على اظهار مواهبهم وقدراتهم وتزيد من نتائجهم الابداعية

٣- يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة وهي شريحة مدرسي الثانوية وهي من أهم الشرائح التربوية والتعليمية في المجتمع لانها يقع على عاتقها اعداد الاجيال المستقبلية .

**وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في المجالات التربوية وكما يأتي:-**

١- يمكن الافادة من البحث الحالي في مجال الصحة النفسية والارشاد النفسي عن طريق التركيز على معايير الكمالية التكيفية وما تتطلبه من وضع معايير واقعية تمثل تحدي يدفع الفرد لبذل المزيد من الجهود للوصول اليها والابتعاد عن الاهداف والمعايير صعبة المنال والتي تتسبب في فشل الفرد مسببة بذلك احباطا للفرد .

٢- يوفر البحث الحالي أداة مهمة تستعمل لقياس البيئة الابداعية لدى مدرسي الثانوية ومن الممكن ان تستخدم مع فئات تربوية أخرى مقارنة ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل إضافة جديدة إلى ما موجود من مقاييس يمكن الإفادة منها على الصعيد التطبيقي .

### **أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- الكمالية التكيفية لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

٢- البيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

٣- قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية والبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية .

٤- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية والبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية تبعاً للجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

٥- نسبة اسهام البيئة الإبداعية المدركة في الكمالية التكيفية لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

#### تحديد المصطلحات :

أولاً - الكمالية التكيفية (Adaptive perfeccionism) :

عرفها كل من :

• هويت وفليت (Hewitt & Flett : ١٩٩١)

بأنها سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب والكفاح من اجل ان يكون اداء الفرد خاليا من الاخطاء وان يتقن كل جوانب حياته ووضع توقعات عالية من الأداء

(Hewitt & Flett , ١٩٩١ : ٤٥٦).

• ستريكلاندا (Strickland , ٢٠٠١)

الميل إلى وضع معايير عالية، إلى جانب عدم القدرة على قبول الأخطاء أو العيوب في مسائل المظهر الشخصي أو رعاية المنزل أو العمل ؛ وقد يكون مصحوباً بهوس الكمال أو النقاء أو الخير (Blackler، ٢٠١١:٨)

• ستوبر (Stoeber , ٢٠١٢).

سمة شخصية تمتاز بسعي الفرد المستمر للقيام بالأعمال المطلوبة منه على أكمل صورة ضمن مستويات مرتفعة من الأداء (Stoeber, ٢٠١٢ : ١٢٨)

• التعريف النظري:

اعتمدت الباحثة تعريف هويت وفليت (Hewitt & Flett , ١٩٩١) للكمالية التكوينية كونها تبنت مقياسها بعد تعريبه وانموذجهما في تفسير النتائج .

• التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها (المدرس / المدرسة ) عند إجابته على مقياس الكمالية التكوينية الذي يعتمد في البحث الحالي.

ثانياً – البيئة الابداعية المدركة The creative environment

عرفها كل من:

• امابيل وجريسكفيج (Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩):

البيئة الاجتماعية التي تصنع مناخ يشجع الدافع للعمل الإبداعي وتطوير المهارات والأفكار الإبداعية لدى العاملين ضمن نطاق هذه البيئة

(Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩ : ٢٣١)

• ايزاكسن (Isaksen, ١٩٩٥) :

بأنها المكان الذي يتواجد فيه الفرد والذي أنتج فيه المنتج الإبداعي والذي تحدث فيه العملية الإبداعية، وتتطوي على فهم مجموعة من العوامل الفردية والسياقية، كالمناخ والثقافة ( ) :  
(Isaksen ١٩٩٥:١٤٥)

• باتي وفرنهام (Batey & Furnham, ٢٠٠٦) :

البيئة التي توفر الظروف المادية والاجتماعية والتي من المرجح ان تؤدي الى تطوير الابداع من خلال تعزيز سلوكيات الفرد مع اسرته ومدرسته ومجتمعه  
(Batey & Furnham, ٢٠٠٦: ٣٥٥) .

• التعريف النظري :

اعتمدت الباحثة تعريف امابيل وجريسكفيج (Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩) كونه يمتاز بالدقة والشمولية بالاضافة الى احتوائه على مجالات صريحة .

• التعريف الاجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها (المدرس / المدرسة ) عند استجابته على مقياس البيئة الابداعية المدركة في البحث الحالي .

## الفصل الثاني

# اطار نظري

اولاً : الكمالية التكيفية

ثانياً : البيئة الإبداعية المدركة

## المحور الاول

## الكمالية التكيفية: Adaptive perfectionism

## تمهيد :

يسعى الافراد باستمرار الى محاولة اتقان أعمالهم و مهامهم بشكل كفوء وامتقن رغبة منهم للظهور بمظهر جيد وملفت للنظر من قبل الاخرين هذا من جانب اما من جانب اخر يسعون لذلك لتجنب الازخاء والعيوب اثناء اداء هذه المهام في محاولة منهم لتلافي الانتقادات التي قد توجه اليهم او الى ما انجزوه من عمل ولكي يكونوا عند حسن ظن الاخرين ، ولذلك يعد السعي للكمال والجودة في كل مجال من مجالات الحياة أمر يرنو إليه كل انسان، ولكنه بالرغم من ذلك يؤمن كل فرد ب

أن كل عمل لابد أن يعتريه النقص وعدم الكمال مهما بذل من جهود لأن الخطأ طبيعة البشر والأداء المثالي أمر يندر تحقيقه، وعلى هذا الاساس يسعى الفرد ويخطط ويضع الاهداف والغايات ويعد الوسائل والسبل ويثابر ويكافح في سبيل الوصول الى هذه الاهداف والغايات بأبهى صورة واجمل شكل (الشيمي ، ٢٠٢٠ : ١٤٤) ، كما يتضمن هذا وضع الفرد لنفسه مستويات ومعايير عالية يحاول الوصول اليها من خلال دافع ثابت وقوي للتوجه نحو الكمال في مسيرة كفاحه اثناء مراحل الحياة المختلفة

( Flett & Hemett, ١٩٩١ : ٩٨ ) .

فقد اشار إدلر (Adler) في نظريته الى أن من ابرز السمات الفطرية للنمو والتطور الإنساني هما الكفاح للتفوق والكمال ، اذ ركزت نظرية ادلر على إرادة القوة وإرادة التفوق وإرادة بلوغ الكمال وهو الدافع الرئيس لدى الأفراد فهم يهدفون إلى تحقيق الذات وتحسين رقي المجتمع . (Hewitt, et al, ٢٠٠٣ : ١٣٠٣) .

وعند الرجوع إلى معاني الكمالية في إطارها ومعناها العام نجد أنها تمثل استعداداً شخصياً يشكل نمطاً متعدد الأبعاد يتميز بالسعي نحو السلامة من العيوب لتحقيق الكمال، مع وضع معايير دقيقة، وتقييمات نقدية متطرفة للسلوك (Stoeber, ٢٠١٨ : ٣)

وإن مفهوم الكمالية يرتبط بشكل كبير بطبيعة أواخر مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب، وهو جزء هام من اجزاء الشخصية الانسانية ، ولذلك تعمل الكمالية كأحد خصائص الشخصية دوراً هاماً وكبيراً في سعي الفرد وكفاحه نحو التميز والإتقان ، فالأشخاص الكماليون يسعون إلى المحافظة على صورة ذواتهم وإنجازاتهم لتكون متكاملة خالية من النقص سواء كان ذلك أمام أنفسهم، أو أمام الآخرين ، ويعتبر هذا العامل في الشخصية أحد أهم أسباب تنمية الجوانب المعرفية والمهارية في الشخصية بشكل عام ، كما تلعب هذه الخاصية دوراً هاماً في تنمية المجتمعات والرقى بها (Stumpf & Parker, ٢٠٠٠ : ٨٣٨) .

فالشخص الكمالي كما أشار كلا من فليت وهويت (Flett & Hewitt , ٢٠٠٢) في مقدمة كتابهما عن الكمالية بعنوان الكمالية: النظرية والبحث والعلاج ، فالكمالي في عبارة بسيطة هو من يسعى دوماً إلى أن يكون أداؤه كاملاً تاماً في جميع مجالات حياته، وأضاف بوريناك (Borynack, ٢٠٠٤) أن مصطلح الكمالي يثير في الأذهان عدة مرادفات أو سمات تصف هذا الشخص ، فقد تراه صاحب التطلعات المرتفعة أو من يسعى لتحقيق مستويات فائقة من الانجاز ، وقد يراه البعض ذلك المنقب دوماً عن النقائص أو العيوب ، أو من لا يقبل أبداً إلا أن يكون الأفضل على الإطلاق (Borynack, ٢٠٠٤ : ٧٨) .

كما بين سيلفرمان (Silverman, ٢٠٠٧) أيضاً ان الكمالية تعبر عن مزيج من الأفكار والسلوكيات المرتبطة بمعايير عالية للغاية، أو توقعات لأداء المرء، وتعرف كصفة عاطفية مشتركة مع الموهبة (Silverman, ٢٠٠٧ : ٢٣٣)

ولكن على الرغم من الرؤية الإيجابية السابقة للكمالية إلا أنها ارتبطت في الدراسات النفسية بنتائج سلبية على الشخصية ، ويعود ذلك إلى حرص الشخصية الكمالية على السعي وراء

مستويات متطرفة، وغير واقعية من الأداء ، مع عدم قدرة الفرد على جعل هذه المستويات من الأداء تتناسب مع مختلف السياقات والمواقف الحياتية ( Hewitt, et al, ٢٠١٧ : ١٨٥ )

وقد ميز إدلر بين نوعين من الكمال في مصطلحات محددة وهي إدارة المشاعر المتدنية والنضال الاجتماعي ، فالأفراد الذين يناضلون للحصول على مستويات كافية من الإتقان ويبدون مستويات مرتفعة من الاهتمام الاجتماعي هم أصحاب الكمالية التكيفية إما الأفراد الذين يناضلون ويبحثون في الإتقان غير الواقعي ويشعرون بتدني انجازهم هؤلاء هم أصحاب الكمالية غير التكيفية ( Hewitt et al, ٢٠٠٣ : ١٣٠٣ ) .

كما قام عدد من الباحثين ومن ضمنهم هاماشك (Hamachak) بتصنيف الكمالية إلى مكونين وهما: الكمالية العصابية (السلبية) والكمالية التكيفية (الإيجابية)، فالأفراد ذوي الكمالية العصابية يمتازون حسب هذا النموذج في بلوغ مرحلة الكمال في المهام والواجبات إذ تعد شرطاً لازماً، كما ويمتاز ذوي الكمالية سيئة التكيف بالنقد الذاتي الشديد والخوف من الفشل، فهم يضعون لانفسهم أهدافاً عالية جداً لا تتناسب مع قدراتهم، وذلك بعكس الأفراد ذوي الكمالية التكيفية أو الإيجابية فهم يضعون لذواتهم أهدافاً تتناسب مع قدراتهم، ويعملون على وضع خطط مستقبلية، فالكمالية الإيجابية تكون موجهة ذاتياً وترتبط بالكفاح وفاعلية الذات وبتحقيق الذات، فضلاً عن ارتباط مع تقديرات الذات المرتفعة ( Samuel , ٢٠١٤ : ٢٥١ ) .

ولذلك تعد الكمالية التكيفية من المفاهيم السلسلية التي تمتد على متصل يمثل أحد طرفيه الكمالية التكيفية الإيجابية التي يحاول فيها الفرد البلوغ بذاتيته إلى أن تصبح موضوعية وحقيقية في عالم الواقع حيث تكون محاولاته لتحقيق التميز والتفوق والبراعة استناداً إلى معايير فائقة وتقبل الذات عند صنع الأخطاء ومحاولة التخلص من الخطأ مع الرضا عن الأداء (الخولي، ٢٠١٠ : ٨٠) .

مفهوم الكمالية التكيفية :

في إطار سعي الفرد وكفاحه للشعور بالفعالية والوصول إلى الإستقلالية التي تساعد في نجاحاته الحياتية من خلال وضع الاهداف وتحديد المعايير والمستويات المقبولة والتي تتناسب مع ما يمتلك من خصائص ومميزات شخصية ، نجد أن الفرد تترسخ لديه بعض الصفات التي تكون له صورة ذاتية عن نفسه وهذه الصورة الذاتية إذا ما غلفت بالجوانب الإيجابية وحققت له الشعور بالسعادة والأمل والنجاح فإنه ينمو ويتطور لديه جزء هام وصحي وضروري في شخصيته وهو الكمالية التكيفية والتي تمثل قوة دافعة ومعرفة داخلية ورغبة للإبداع تدفعه إلى القيام بأفضل ما يستطيع القيام به، (Slaney et al، ٢٠٠١: ٣٣) فالتطلع إلى الكمال والرغبة في إنجاز الأهداف هي شيء صحي وضروري وتكفي، وتساعد الكمالية التكيفية الأفراد على التوافق والنمو الطبيعي وزيادة قوة الفرد، كما أن المعايير المرتفعة والنظام يدلان على الجوانب الإيجابية للكمالية التي تسمى بالكمالية التكيفية (Fizel، ٢٠٠٨ : ٢٨)

فقد بينت هورنابي (Horney, ١٩٣٢) الكمالية التكيفية بأنها كفاح الفرد لتحقيق الأمن وتحقيق الذات من خلال وصوله الى الاهداف والمعايير المحددة التي قد تكون واقعية او غير واقعية، فالكمالية التكيفية تعبر عن تكيف الفرد في حدود حاجاته الأساسية التي يكافح من أجلها مع الاحتفاظ بأهدافه الاجتماعية (الأبين والآخرين، ١٩٨١ : ٦٨) .

ويؤكد مضمون نظرية ماسلو (Maslow, ١٩٤٣) على ان الكمالية التكيفية تشير الى سعي الفرد لتحقيق أقصى ما يمكن من الأهداف لاعتقاده بوجود هرم من الحاجات الانسانية ، و الفرد بطبيعته يبحث عن الكمال ففي حالة استقرار الفرد أي حصل على الحاجات الفسيولوجية سوف يتجه الى تحقيق اهداف مادية أخرى وبعد اكمال جميع الأهداف يتجه بصورة مباشرة إلى تحقيق الكمال عن طريق تحقيقه الاهداف المحددة بكل انواعها ، فالنفس الإنسانية في سعي دائم نحو الكمال، فلا تكتفي من شيء إلا وبحثت وسعت إلى الكمال بجانبه المادي والمعنوي، مما يحقق الكمالية التكيفية لدى الفرد من خلال تحقيق الحاجات الانسانية بشكل مستمر (العيساوي، ٢٠١٢ : ٢)

ويمكن أن تفسر الكمالية التكيفية وفقا لنظرية اريكسون (Erikson, ١٩٦٨) من خلال مرحلة الإحساس بالكفاية مقابل الإحساس بالدونية وهي المرحلة الرابعة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي ، ويذكر أن الطفل عندما يحقق نجاحات أكثر من الفشل ويمكن ملاحظة ذلك من خلال محاولته حب الاستطلاع وميله للانجاز وحاجته لتقدير الآخرين ، اذ سينمو لديه الشعور بالكفاية والقدرة والعكس صحيح (عقل، ١٩٩٨ : ١٩٢ ) .

واكد هاماتشيك (Hamacheck, ١٩٧٨) على ان الكمالية التكيفية تجعل الفرد يشق الإحساس الحقيقي بالسعادة نتيجة الجهود المضنية والأعمال الصعبة التي يقوم بها ويشعر بالرضا عن أدائه حسب جودة هذا الأداء ومستواه ويميل الي تقدير الذات بايجابية وبيتهج لمهاراته وأدائه ويعجب ببراعته ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكانياته (Hamacheck, ١٩٧٨:٣١)

ويرى باندورا (Bandura, ١٩٩١) بأن الكمالية الوالدية قد تساعد في تنمية الكمالية لدى الأفراد في مرحلة الطفولة وذلك نتيجة تقليد الأطفال لسلوك الإباء أي أن دالة التعزيز هي المسؤولة في توجه الدافعية باتجاه المثير المعزز فهذا ينمي الكمالية التكيفية والتي تكون رغبة الفرد للاقترب من الذات المثالية والإحساس بالمتعة والشعور بالرضا عند النجاح، إما بالنسبة لدالة التعزيز السلبي فالأفراد الذين يتجنبون نتائج البيئة المنفردة هم الأكثر توقعا للفشل وينتابهم الشعور بعدم الرضا عن سلوكهم لتحقيق الأهداف (Bandura, ١٩٩١ : ٩٢).

كما اوضح فروست (Frost et al, ١٩٩٥) الكمالية التكيفية بأنها تعكس رغبة الفرد في التميز وتحقيق معايير عالية في الأداء مع الاعتدال في التقويم الذاتي (Frost et al, ١٩٩٥ : ١٩٥) ،

ويؤكد كل من ستوبر ورامبو (Stober,Rambo ١٩٩٨) الى النوع السوي من الكمالية، والذي تتوافق فيه معايير الفرد مع قدراته، و تتغير وفقا للظروف، وتتميز مشاعر الفرد فيها

بالرضا فإنها تعتبر أمراً مطلوباً لانعكاساته الايجابية على الفرد وهو ما يسمى بالكمالية التكيفية (Stober, ١٩٩٨: ٤٨٢) .

وبين شولير (Schuler, ١٩٩٩) الكمالية التكيفية بأنها مفهوم مركب من الأفكار والسلوكيات التي ترتبط بالمستويات والمعايير المرتفعة والأمال والتوقعات الجيدة بالنسبة لإداء الفرد (Schuler, ١٩٩٩:١٤) .

وعرضت آمال باظة ما يراه هاماشيك (Hamacheck, ١٩٧٨) بأن الكمالية التكيفية أسلوب عام مميز للفرد يوجهه للأداء بإتقان، وللتخلص من الأخطاء، وللحصول على تقبل المحيطين بالفرد، ويصاحب ذلك أحياناً شعور بالرضا (باظة ، ١٩٩٦ : ٣٠٧) وأشار كل من ستومب وباركر (Stumpf & Parker, ٢٠٠٠) الى ان الكمالية التكيفية مفهوم ايجابي يرتبط بيقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والكمالية اللاتكيفية ترتبط بالعصابية ضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ( Stumpf & Parker, ٢٠٠٠ : ٨٣٩) .

ويرى ستراكلاند (Strickland , ٢٠٠١) ان الكمالية التكيفية تعبر عن الميل إلى وضع معايير عالية، إلى جانب عدم القدرة على قبول الأخطاء أو العيوب في مسائل المظهر الشخصي أو رعاية المنزل أو العمل ؛ وقد يكون مصحوباً بهوس الكمال أو النقاء أو الخير (Strickland , ٢٠٠١ : ٤٨٨)

ويؤكد سلاني واخرون (Slaney et al, ٢٠٠١) على ان الكمالية التكيفية تعني استجابة الشخص "تكيفاً" مع المعايير العالية في الأداء والتحصيل والنظام، وتتضح معالم الكمالية التكيفية حينما يضع الأفراد أهدافاً عاليةً بالرغم من إدراكهم لوجود تعارض بين هذه الأهداف أو المعايير وأدائهم ومن ثم يسعون لتحقيقها وفقاً لهذه المعايير مع تقبلهم للأخطاء والعيوب في الاداء (Slaney et al, ٢٠٠١ : ١٣٢)

وأكد مان (Mann ٢٠٠٤) على أن الكمالية التكيفية تعكس إتجاه الفرد نحو وضع مستويات ومعايير مرتفعة للأداء تكون مصاحبة باتجاهات الفرد كي يكون مضبوطاً بصورة شديدة في

سلوكه، والكماليون يؤسسون قيمة ذاتهم علي تحقيق الأداء الأعلى : (Mann ، ٢٠٠٤ ، ١٧٩٩) ، كما عبرا ستوير وأوتو (Stoeber & Otto, ٢٠٠٦) عن الكمالية التكيفية بالسعي إلى الكمال وهذا السعي يمتاز بأنه سعي القوي والصارم كمتطلب خاص بالذات من اجل تطوير الذات وتنميتها (Stoeber & Otto, ٢٠٠٦ : ٢٩٦) .

فالكمالية التكيفية وفقا لرأي سيفرمان (Silverman, ٢٠٠٧) تشير الى سلوك الفرد الذي لديه رغبة في الاقتراب من المحفزات الداخلية كالشعور بالتقدم، والرضى الذاتي، ويسعى إلى تحقيق مستويات عالية من الإنجاز (Silverman, ٢٠٠٧: ٢٣٤) ، ووضح فايزل (Fizel, ٢٠٠٨) ، فيما يتعلق بالكمالية التكيفية بأنها تعزز التطلع إلى الكمال والرغبة في إنجاز الأهداف وهي شيء صحي وضروري وتكفي، وتساعد الكمالية التكيفية الأفراد على التوافق والنمو الطبيعي وزيادة قوة الفرد، كما أن المعايير المرتفعة والنظام يدلان على الجوانب الإيجابية للكمالية التي تسمى بالكمالية التكيفية (Fizel, ٢٠٠٨ : ٢٨)

كما وضح كل من ستوير وجانسون (Stoeber & Janssen, ٢٠١١) بأن الكمالية التكيفية تعكس سلوك تحفيزي داخلي لدى الفرد يمنحه الرغبة بالتقدم ، كما أنها تتعلق بدرجات مرتفعة من السعادة، والمقدرة على التأقلم والرضا الذاتي، وتحقيق مستويات عالية من الإنجاز ، والأداء الايجابي لدى الافراد وانهم يمتلكون القدرة على تحديد أهداف واقعية وحل المشكلات وعدم التفكير فيها طويلا، في الوقت الذي يسمحون لأنفسهم بوجود مجال للخطأ أو النقص ويجدون المتعة في الأعمال الصعبة (Stoeber & Janssen, ٢٠١١ : ٤٨٠)

واشار (العزام ، ٢٠١٤) الى الكمالية التكيفية بأنها تعكس سعي الفرد للوصول الى مستويات عالية من الاداء عند القيام بعمل ما من خلال مجموعة من المعايير العالية ودرجة مرتفعة من التنظيم (العزام ، ٢٠١٤ : ١٢١) ، في حين بينت ميلينا (Milena ٢٠١٥) الكمالية التكيفية بأنها سمة شخصية مستقرة نسبيا، وتتمثل في ارتفاع مستوى المعايير العالية والسعي نحو تحقيق الكمالية (Milena ٢٠١٥ : ١٩٩) .

لذا فالكمالية التكيفية تمثل جزء هام وصحي وسوي في نمو الافراد حيث تمثل قوة دافعة تجعلهم يبذلون أقصى ما لديهم للقيام بأفضل ما يستطيعون القيام به، كما تعزز لديهم القدرة على الكفاح للوصول إلى الاستقلالية والرغبة في مساعدة الآخرين وذلك بالاعتماد على قدراتهم الشخصية لتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء تحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة والتمتع بالقبول والاستحسان من الآخرين (Tan et al, ٢٠٠٨ : ١٠٥٠) ، والكمالية التكيفية تسعى بالفرد نحو المعايير العالية في الكمال والتميز في الأداء، وإن كانت لا تمنعه من التمتع بالصحة النفسية والتكيف مع ظروف الحياة ، مما سبق يمكن القول بأن الكمالية التكيفية هي مجموعة من الدوافع الداخلية تدفع الفرد إلى المزيد من العمل والاجتهاد للوصول إلى مستوى عال من الأداء وضعه لنفسه، يحقق لديه الشعور بالرضا عن الذات والثقة بالنفس (الصفار ، ٢٠٢٢ : ٤٥٧) .

#### مجالات الكمالية التكيفية :

توصل فروست وزملائه (Frost et al, ١٩٩٠) الى خمسة الابعاد من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وهذه الابعاد هي :

- ١- التنظيم : Organization وتعني الحرص على النظام والترتيب.
- ٢- المعايير الشخصية Personal Standards وتشير إلى ارتفاع هذه المعايير في تقييم الأداء، مع الميل إلى تقييم الفرد لذاته تبعاً لقرب أدائه وبعدها عن هذه المعايير.
- ٣- التوقعات الوالدية Parental Expectations ويشير إلى الاعتقاد بأن الوالدين يضعون أهدافاً عالية جداً لأداء الآخرين.
- ٤- النقد الوالدي المدرك perception of parental criticism ويشير إلى إدراك الابن بأن أدائه يخضع لانتقادات دقيقة من قبل والديه.

٥- الشك في الأداء Doubling of Actions ميل الفرد إلى الشعور بعدم الرضا عن مخططاته وأدائه لاعتقاده بعدم اتسامها بالكمال (Frost et al, ١٩٩٠ : ٤٥١ - ٤٥٢).

### سمات الافراد ذوو الكمالية التكيفية

تظهر الأدبيات البحثية أن ذوي الكمالية التكيفية يتمتعون بدرجة عالية من الرضا الحياتي، فقد قامت (Park ٢٠١٥) باستخدام نموذج ثلاثي للكمالية وإطار علم النفس الإيجابي، ودرست انماط الهناء النفسي، والرضا الحياتي، واحترام الذات عبر ثلاث مجموعات : الكمالية التكيفية، والكمالية غير التكيفية، واللاكماليون، وكان المشاركون (٢٠٠) طالب جامعي في كوريا الجنوبية ، وأكد التحليل العنقودي وجود المجموعات الثلاث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوو الكمالية التكيفية لديهم مستويات أعلى في السيطرة على بيئاتهم والعرض الحياتي والهناء النفسي عن ذوو الكمالية غير التكيفية، وأظهر ذوو الكمالية التكيفية واللاكماليون مستوى عالي من الرضا عن الحياة واحتراماً للذات من ذوو الكمالية غير التكيفية، وقد أوضحت الأدبيات أيضاً أن الكمالية التكيفية نشاط يقوم به الشخص بمجهود طبقاً لمقتضيات الموقف لتجاوز العوائق التي تقف ضد إشباع دوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه بما يؤدي إلى تحقق الرضا وتجنب الإحباط (مصطفى وآخرون، ١٩٩٩ : ٣٢٩) .

وأشار هاماشيك (Hamachek, ١٩٧٨) الى أن أصحاب الكمالية التكيفية يتميزون بوضعهم معايير واقعية لأدائهم، مع اعتقادهم أن متعتهم تنشأ من الجهود الشاقة التي يبذلونها، بالإضافة إلى مرونتهم في التقليل من مستوى دقة أدائهم في مواقف معينة (٢٩ : ١٩٧٨ Hamachek,

وقد أكدت نظرية التعلم الاجتماعي بأن الأفراد الذين يمتازون بالكمالية التكيفية يختارون الاستجابات الايجابية على المدى القصير ويستبعدون الاستجابات السلبية على المدى البعيد ، فالأفراد الذين ينجزون الأعمال المناطة بهم بإكمل وجه حتى تتحسن صورتهم هم من يكتسبون السلوك الايجابي التكيفي (Bandura, ١٩٨٦ : ١٧٥) .

واشار رام (Ram, ٢٠٠٥) الى ان هناك مجموعة من الخصائص والصفات التي يمتاز بها الافراد ذوو الكمالية التكيفية كاحترام الذات، والإنجاز، والسعي الدؤوب، والكفاءة الذاتية، وتحقيق الذات والانبساطية ويقظة الضمير (Ram, ٢٠٠٥ : ١٧٦)

بين كل من ستوير وجانسون (Stoeber & Janssen, ٢٠١١) الى أن الكمالية التكيفية ترتبط بمستويات عالية من عامل الانبساطية والقدرة على التحمل، والرضا عن الحياة، وأساليب التكيف، والإنجاز، والاداء الأكاديمي، والدعم الاجتماعي (Stoeber & ٢٠١١ : ٤٨٠) Janssen, كما اضاف كل من كاني ونكبيزار (Khani & Nokhbezare, ٢٠١٣) الى أن الأفراد ذوو الكمالية التكيفية يتميزون بالعديد من الصفات والخصائص الإيجابية، مثل سعيهم الدائم إلى الإتقان والكفاءة في العمل مع شعور عام بالرضا الذاتي والرضا عن الحياة والسعادة والتخطيط والمثابرة (Khani & Nokhbezare, , ٢٠١٣ : ٦٨)

وتوصل كاردت واخرون (Jaradat et al, ٢٠١٣) من خلال احدى دراساته الى ان الافراد ذو الكمالية التكيفية يسجلون معايير شخصية عالية ودرجات تناقض منخفضة، اما الأفراد غير الكمالين فهم يحصلون على درجات منخفضة على مستوى معايير الشخصية (Jaradat, ٢٠١٣ : ٦٠٨) .

لذا فالافراد ذوو الكمالية التكيفية تكون لديهم معايير مرتفعة ولكنهم يحصدون شعورا باللذة ناتج عن تحقيق الأهداف، ويتمتع هؤلاء الأفراد بالمرونة بحيث إذا لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم يظلوا يشعرون بالرضا لأن لديهم دافع أكبر وهو تحسين قدراتهم، على عكس الكمالين غير الأسوياء الذين يضعون معايير عالية جدا مع عدم وجود أي قدر من المرونة لديهم لتقبل الأداء إذا انخفض عن تلك المعايير لأن الدافع لديهم هو الخوف من الفشل.

(Rice & Preusser , ٢٠٠٢ : ٢١٥)

وعلى مستوى التعلم يتميز الطلاب والطالبات ذوي الكمالية التكيفية بحصولهم على درجات تحصيلية أعلى، وتكون خبراتهم الدراسية أكثر إيجابية، ولديهم ضغوط نفسية أقل، فالكمالين

الأسوياء يضعون معايير عالية تماما مثل الكماليين غير الأسوياء إلا أنهم أكثر مرونة في تقبل حدوث أخطاء بمعنى أنهم أكثر تركيزا على تحقيق أهدافهم (Gilman & Ashby, ٢٠٠٣، ٦٨١) كما ارتبطت الكمالية التكيفية مع الموهبة بشكل كبير، حيث يشير الأدب النفسي إلى أن العديد من الطلبة الموهوبين لديهم كمالية تكيفية أكثر من الطلبة العاديين ، كما اكدت نتائج دراسة (المومني وبطانية ، ٢٠١٩) على ان مستوى الكمالية التكيفية لدى الطلبة الموهوبين جاء مرتفعا (المومني وبطانية ، ٢٠١٩ : ٢٣ - ٢٤) .

وبين شيل (Schell، ٢٠٠٦) أن من اهم الخصائص والصفات المميزة للكمالية التكيفية عند الطلبة أنهم قادرون على وضع غايات وأهداف واقعية وقابلة للتحقيق، في الوقت الذي يسمحون لأنفسهم بوجود مجال للخطأ أو النقص اثناء اداء اعمالهم ومهامهم وخصوصا الدراسية منها (١٣٢ : ٢٠٠٦، Schell)، وقد وصف ريم (Rim، ٢٠٠٧) الطلاب من ذوي الكمالية التكيفية بالمتابعة في أداء العمل والاهتمام بالتفاصيل في أداء العمل والتأكيد علي الدقة والنظام والاهتمام بالتقييم الخارجي (Samuel، ٢٠١٤ : ٢٥١)

ويسعى منشدو الكمالية التكيفية إلى تحقيق الكمالية دون تقليل احترامهم لذاتهم، كما يستمدون الشعور بالسعادة من المجهود الذي يبذلونه، بينما يتراوح بين السلوكيات السليمة والصحيحة وبين السلوكيات المضطربة، فالأشخاص الكماليون الأسوياء يضعون أهدافا ومعايير عالية، معقولة وواقعية، ويكافحون من أجل التميز، ولديهم توقعات عالية لأنفسهم، ويستمتعون بتوقعات الآخرين تجاههم، ويعتقدون في ضرورة أن يتحقق الكمال والتمام، ويعرفون الجهود الشخصية المطلوبة، ويسمحون أن تكون أداءاتهم مرنة، ويقبلون أخطاءهم، ولديهم إحساس بالسرور والرضا والمتعة تجاه الجهود المبذولة، ويرون أن الكمالية تشجعهم على الاستمرار وتحسين العمل (Blackler، ٢٠١١ : ٢٧ - ٢٨) .

### الفرق بين الكمالية التكيفية والكمالية اللاتكيفية :

صنف المنظرون والباحثون مفهوم الكمالية الى نوعين ويعد هاماش (Hamache, ١٩٧٨) من أوائل من ميز بين جانبي الكمالية التكيفي (الإيجابي) واللاتكيفي (السلبي) فعبّر عن جانبيها بالكمالية السوية، والعصابية ، وذكر أن أصحاب الكمالية التكيفية يتميزون بوضعهم معايير واهداف واقعية ، وانهم يشعرون بالايجابية من الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق اهدافهم، بالإضافة إلى انهم يتمتعون بالمرونة في دقة مستوى أدائهم في المواقف التي تواجههم، بينما في المقابل يتميز أصحاب الكمالية اللاتكيفية بتمسكهم بمستويات ومعايير متطرفة للأداء لا يمكنهم تحقيقها، لذلك فإنهم على الرغم من بذلهم للجهود العالية إلا أنه يصعب عليهم الرضا عن أدائهم (Hamache, ١٩٧٨ :٢٨) .

كما حدد كل من ادكنس وباركر (Adkins & Parker , ١٩٩٦) نوعان للكمالية هما:

#### ١-الكمالية التكيفية (السوية) :

هي التي يشعر فيها الفرد بالسعادة والبهجة تجاه ادائه من خلال القيام بجهود وأعمال صعبة، ويشعر بالرضا الذاتي عن ذلك وفقا لجودة الاداء والمستوى الذي يظهره، ويشعر بتقدير الذات ويسعد بأدائه ومهاراته وتعجبه قدراته وامكانياته ويقوم بوضع مستويات تتناسب مع قدراته وامكانياته (Stober, ١٩٩٨: ٩٢)

#### ٢-الكمالية اللاتكيفية (العصابية)

هي احد اشكال الكمالية والتي يرى الفرد فيها أن عمله وجهوده ليست جيدة او حسنة بالرغم من جودة أدائه، ويرى أنه لا بد أن يكون أفضل باستمرار، ويصاحب ذلك شعوره بعدم الرضا، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول إليها بقدراته وإمكانياته

(Adkins & Parker , ١٩٩٦ :٥٣٠) .

كما يرى لويسيرو وآخرون (Lociero et al, ٢٠٠١) أن الكمالية التكيفية ترتبط بعدة علامات تدل على الصحة النفسية الايجابية مثل تقدير الذات والفعالية الذاتية العامة وعلى عكس ذلك فإن الكمالية غير التكيفية ترتبط بالمستويات المتزايدة من الاكتئاب ومشاعر الدونية (Lociero et al, ٢٠٠١: ٢٤-٢٨)

وأشار سلاني وآخرون (Slaney et al, ٢٠٠١)، إلى أن الكمالية بشكل عام تشير إلى ميل شخصي متعدد الأبعاد يتميز بسعي الفرد نحو السلامة من العيوب، مع وضع معايير دقيقة يبني الفرد عليها تطلعاته، وأحكامه الناقد للسلوك، وميز بين نوعين من الكمالية هما:

- ١- الكمالية التكيفية وهي الكمالية التي تسعى بالفرد نحو المعايير العالية في الكمال والتميز في الأداء، وإن كانت لا تمنعه من التمتع بالصحة النفسية والتكيف مع ظروف الحياة.
- ٢- الكمالية السلبية: هي الكمالية التي تقود الفرد إلى عدم الرضا، والقلق غير الصحي، والتوتر لرغباته الحثيثة للحصول على أداء خالي تماماً من الأخطاء وسليم من العيوب (Slaney et al, ٢٠٠١: ١٣٣-١٣٤).

كما عبرا ستوير وأوتو (Stoeber & Otto, ٢٠٠٦) عن الكمالية التكيفية بالسعي إلى الكمال، أما الكمالية اللاتكيفية فعبراً عنها بقلق الكمال". فأشارا إلى السعي إلى الكمال بالسعي القوي والصارم كمتطلب خاص بالذات، بينما يمثل قلق الكمال متطلباً مهماً للفرد الحصول على رضا الآخرين مع انخفاض الثقة بالذات، والقلق المتطرف من الأخطاء، مع استجابات سلبية مبالغ فيها للفشل والانتكاسات المدركة (Stoeber & Otto, ٢٠٠٦: ٢٩٦)

فالكمالية التكيفية تتوافق فيها معايير الفرد مع قدراته وإمكاناته، و تتغير وفقاً للظروف، وتتميز مشاعر الفرد فيها بالرضا فإنها تعتبر أمراً مطلوباً لانعكاساته الايجابية على الفرد كما أظهرت ذلك نتائج عدة دراسات ففي دراسة تيري و ونس و سلا و ديوي ارتبطت الكمالية التكيفية بالأهداف العالية والتخطيط، وانخفاض التسوية (Stober, ١٩٩٨: ٤٨٢) كما

ارتبطت بتقدير صورة الجسم ( ٤٢١ : ١٩٩٧ ، Davis ) أيضاً ارتبطت بتأكيد الفرد لذاته، والتوافق مع الآخرين (الشمي ، ٢٠٢٠ : ١٤٢)

في حين ارتبطت الكمالية اللاتكيفية في حالة ارتفاع معايير الفرد عن قدراته، وانخفاض مرونته في تغيير معاييرها وفقاً للظروف، وشعوره بعدم الرضا ، وأشار كل من هويت وفليت

( Hewitt & Flett, ١٩٩ ) الى ان الأفراد ذوو الكمالية غير التكيفية يتصفون بالخوف المستمر من عدم تقبل الآخرين لهم، والتوتر، والقلق، وفقدان الشهية العصبي ، وقد تصل عند بعضهم إلى الإدمان والانتحار، ومن ناحية أكاديمية يحصل معظمهم على مستويات تحصيل متدنية، ويسوفون عادة أعمالهم والنظرة السلبية للذات وعدم الرضا عن الحياة (Hewitt & Flett : ٤٥٩ ، ١٩٩١ ، ومن جهة أخرى فقد أشار كل من جاهيمي ودامير تشللو ( Gahemi & Damirchillo, ٢٠١٥) إلى أن الأفراد الكماليين غير التكيفيين عادة ما يضعون لأنفسهم تقييمات ذاتية مبالغ بها(١٦٣ : ٢٠١٥ ، Gahemi & Damirchillo) .

### النماذج التي فسرت الكمالية التكيفية:

#### اولا : انموذج الكمالية متعددة الابعاد (هويت وفليت ، ١٩٩١)

يعد انموذج هويت وفليت ( Hewitt & Flett , ١٩٩١ ) من أكثر النماذج تأثيراً في دراسة مفهوم الكمالية، حيث يبحث فيها على نطاق واسع ومتعمق، مع الإقرار بأن الكمالية تتضمن الجوانب الشخصية للفرد والجوانب الاجتماعية في البيئة المحيطة ، Hewitt & Flett , ٢٠٠٢ ، (٢٥٥) ، ويوضح كل من ( هويت وفليت ) مفهوم الكمالية بأنها واحدة من أكثر القيم الاجتماعية شيوعاً في المجتمعات الصناعية وهي من السمات الشخصية التي تتميز بالسعي نحو الانجاز الخالي من العيوب ووضع معايير عالية للاداء مصحوبة بميل لتقييم سلوكهم بشكل نقدي (Hewitt & Flett , ١٩٩١ : ٤٥٦) .ولذلك يشير مفهوم الكمالية الى سعي الفرد في محاولة منه لوضع معايير عالية المستوى وتجنب الاخطاء والعيوب اثناء الاداء بشكل تام ، ويفترض هذا الانموذج أن القسوة الوالدية تؤدي الى تبني الكمالية كميكانزم مواجهة للتوقعات

العداية الوالدية ، وبهذا الصدد وضعا ثلاث مكونات للكمالية ذكرا أن الفرق بينها يكمن في الغاية أو الهدف الذي يوجه السلوك وليس في السلوك بحد ذاته ، فالسلوك الكمالي في كل المكونات يوجه بمعايير صارمة تنجح إلى عدم الواقعية والمثالية ولكنها تختلف في الوجهة والغاية والهدف (Hewitt & Flett , ٢٠٠٢: ٢٥٥) وحددا هويت وفليت مكونات الكمالية (التكيفية واللاتكيفية) بكل من:

### ١- الكمالية الموجهة نحو الذات Self-Oriented Perfectionism

وتشير إلى السلوكيات الكمالية التي توجه بمعايير نابغة من الفرد ذاته ، وفيها يحدد الفرد لنفسه معايير عالية من الأداء ويحاول الوصول إليها، وقد تكون الكمالية في هذا الاتجاه قوة دافعة صحية لتحقيق أهداف عالية فتكون الكمالية الإيجابية، أو يمكن أن تكون عامل مشكل يسبب الاحباط وفقدان الشهية، وفي بعض الأوقات يسبب الانتحار، فتكون الكمالية السلبية، وبذلك يتضح أن الكمالية بالتوجيه الذاتي قد تكون إيجابية أو سلبية، وبذلك يتضح أن الأفراد ذوو الكمالية الموجهة نحو الذات تقوهم حاجاتهم إلى الإنجاز أكثر من خوفهم من الفشل.

### ٢- الكمالية الموجهة نحو الآخرين Other Oriented Perfectionism :

و تشير إلى التوقعات والمعايير الكمالية التي يضعها الفرد لتقييم الآخرين لأداء الفرد ، وتتضح في كون الكمالي نفسه يضع للمحيطين به معايير مرتفعة ويطالبهم بتحقيقها، بل قد يفرضها عليهم، وقيمهم بناء على هذه المعايير، إذ تمثل الكمالية الموجهة نحو الآخرين بعداً بينشخصي.

### ٣- الكمالية المكتسبة اجتماعياً Socially Prescribed Perfectionism :

وتعني السلوكيات الكمالية التي يؤديها الفرد لتحقيق معايير صارمة نابغة من الأفراد المهمين للشخص الكمالي ، وهي التي يكتسبها الفرد من إدراكه للمواقف الاجتماعية المحيطة به، ويعتقد أن المحيطين به يتوقعون منه أداء مثالياً أو كمالياً، كما يدرك أنهم يفرضون عليه

معايير فوق قدرته، وهذا النمط يصاحبه خوف من الفشل وارتباط الأداء بالتقييم السلبي والقلق الاجتماعي كما يتضح في الكمالية السلبية، كما أن أصحاب الكمالية المكتسبة اجتماعياً يكونون عرضة لبعض الاضطرابات وذلك يرجع إلى خوفهم من أن الآخرين يتوقعون منهم أداء كمالياً. (١٤ : ٢٠٠٨ Flett & Hewitter). ولا يوجد معياراً فاصلاً بين الكمالية الإيجابية والسلبية وعملت المفارقة بين الآثار الإيجابية للكمالية المتبلورة في الحرص على الإنجاز والتميز من جهة، وبين أثارها السلبية كعامل خطورة يزيد من احتمالية حدوث الاضطرابات النفسية من جهة أخرى إلى جعل كثير من الباحثين يتخلون عن تصور الكمالية كمفهوم سلبي أحادي البعد إلى تصورها كبناء شخصي يتكون من ابعاد مختلفة تتفاوت بين الإيجابية والسلبية، وكان ممن تبني هذه الفكرة هويت وفليت (٤٥٧ : ١٩٩١, Hewitt & Flett).

كما ميز كل من هويت وفليت (١٩٩١, Hewitt & Flett) بين نوعين من الكمالية هما :

#### ١- الكمالية التكيفية (الإيجابية او السوية) Adaptive perfectionism :

اوضح كل من هويت وفليت (٢٠٠٢, Hewitt&Flett) مفهوم الكمالية التكيفية بأنها سمة ايجابية من سمات الشخصية الانسانية تتميز بعدة مميزات منها رغبة الفرد في السعي للقيام بوضع تصورات وتوقعات عالية ومرتفعة من الاداء ووضع معايير عالية وجيد يحاول الفرد الوصول اليها وحرصه وسعيه نحو اداء اعمال ومهام خالية من الاخطاء او تجنب الاخطاء والعيوب التي تؤثر على كمال الاداء وتمامه (٢٥٩-٢٥٨ : ٢٠٠٢, Hewitt & Flett).

وهي تمثل سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب والكفاح من اجل ان يكون اداء الفرد خاليا من الاخطاء وان يتقن كل جوانب حياته ووضع توقعات عالية من الأداء (٣٣ : ١٩٩١, Hewitt & Flett)، كما انها تشير الى بناء او تركيب شخصي يتسم بالكفاح من أجل تجاوز الأخطاء، ووضع معايير عالية من الأداء (٨٤ : ٢٠٠٢, Flett & Hewitt)، بالتالي تشكل الكمالية التكيفية نزعة شخصية لدى الفرد تتميز بالسعي الحثيث نحو التميز

والانجاز من خلال بذل المزيد من الجهود ووضع المعايير الجيدة للاداء والسعي للخلو من العيوب ، يرافقه تقييمات ورقابة جيدة لسلوكه (Hewitt & Flett, ٢٠٠٢ : ٢٥٨)

وتوصل هويت وفليت (Hewitt & Flett , ١٩٩١) من خلال الدراسات التي اجروها بأن الكمالية التكيفية ترتبط بالكثير من الافكار والصفات الايجابية لدى الافراد كتقدير الذات وارتفاع المرونة في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والشعور بالرضا الذاتي والرضا عن الحياة ، كما ترتبط عكسيا بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والخوف والاكتئاب ، (Hewitt & Flett ١٩٩١ : ٥٥٦) .

## ٢- الكمالية اللاتكيفية (السلبية او العصابية) Non- Adaptive perfeccionism

تمثل سمة شخصية تدفع الفرد إلى وضع المعايير العالية للذات وللآخرين والاعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية مفروضة من البيئة الاجتماعية المحيطة به ، كما أشار هويت وفليت (Hewitt & Flett ١٩٩١) الأفراد ذوو الكمالية غير التكيفية يتصفون بالخوف المستمر من عدم تقبل الآخرين لهم، والتوتر، والقلق، وفقدان الشهية العصبي ، وقد تصل عند بعضهم إلى الإدمان والانتحار، ومن ناحية أكاديمية يحصل معظمهم على مستويات تحصيل متدنية، ويسوفون عادة أعمالهم الدراسية (Gahemi & Damirchillo, ٢٠١٥ : ١٦٥) .

و ارتبطت الكمالية اللاتكيفية بأرتفاع معايير الفرد عن قدراته، وانخفاض مرونته في تغيير معاييرهم وفقاً للظروف، وشعوره بعدم الرضا ، وأشار كل من هويت وفليت (Hewitt & Flett, ١٩٩١) ، ولقد توصلت بعض دراساتهم إلى وجود ارتباط إيجابي بين الكمالية اللاتكيفية وكثير من الاضطرابات النفسية مثل: الاكتئاب والقلق والمستويات المرتفعة من الاحتراق النفسي ، وهذا يدل على أن الكمالية اللاتكيفية تشكل عامل خطورة يرفع من استعداد الفرد للإصابة بالاضطرابات النفسية، وهذا يعود إلى أن سعي الفرد نحو الكمال أضاف ضغوطاً على الفرد نتيجة لحرصه على تحقيق معايير ومتطلبات قد تنجح إلى عدم الواقعية (Hewitt et al, ٢٠١٧ : ٧٤) ، كما يتميز الأشخاص الذي يتسمون بالكمالية اللاتكيفية بالقبول المشروط

بشروط دقيقة لأنفسهم، مع اتسامهم بالقلق المفرط من رفض الآخرين، وعدم قبولهم لهم (Flett et, al, ٢٠٠٦ : ١٢).

ثانيا : انموذج الكمالية (سلاني واخرون ، ١٩٩٢):

قام سلاني وزملائه (١٩٩٢) بوضع نموذج لتفسير مفهوم الكمالية وقياسه ، فقد استمروا في تطوير مقياسهم للكمالية من عام ١٩٩٢ الى عام ٢٠٠١ واعتمدوا في تطوير مقياسهم على المقياس الاصيل الذي اعده (Slaney & jhonson ١٩٩٢) وما استقرؤوه من نتائج الدراسات على مقياسي (Flett & Hewett , ١٩٩١ : Frost et al, ١٩٩١) وعلى الدراسة النوعية التي اجراها (Slaney & Ashpy., ١٩٩٦) المبنية على مقابلات شخصية (Slaney, et al., ٢٠٠١: ١٣٠) .

واشاروا الى ان الكمالية بشكل عام تشير الى ميل شخصي متعدد الأبعاد يتميز بسعي الفرد نحو السلامة من العيوب، مع وضع معايير دقيقة يبني الفرد عليها تطلعاته، وأحكامه الناقد للسلوك (Slaney & Ashby، ١٩٩٦ : ٣٩٣) ومن خلال دراساتهم واطلاعهم على المقاييس السابقة وتطوير مقياسهم استقروا على ثلاثة ابعاد للكمالية هي :

١- المعايير (Standards) تشير إلى تحديد مستويات عالية للأداء .

٢- التنظيم (Order) فيشير إلى تفضيل الترتيب والتنظيم .

٣-التناقض (Discrepancy) هو إدراك الفرد للفرق بين معايير الأداء التي وضعها لنفسه وبين أدائه الفعلي.

ونذكروا أن المعايير، والنظام مثلا البعدين الإيجابيين للكمالية، بينما مثل التناقض الكمالية السلبية (Slaney et al، ٢٠٠١ : ١٣١) ، كما ميز سلاني وزملاؤه بين نوعين من أنواع الكمالية هما:

١- الكمالية التكيفية : وهي الكمالية التي تسعى بالفرد نحو المعايير العالية في الكمال والتميز في الأداء، وإن كانت لا تمنعه من التمتع بالصحة النفسية والتكيف مع ظروف الحياة ( ١٩٩٦ ، ٣٩٣ : Slaney & Ashpy )، وطبقاً لسلاني وزملاؤه ( ٢٠٠١ ، Slaney et al ) فالكمالية التكيفية تعني استجابة الشخص "تكيفاً" مع المعايير العالية في الأداء والتحصيل والنظام، واستجابته لا تكيفياً بطريقة يسودها التناقض، مما يعني أن الكمالية إما أن تكون تكيفية أو لا تكيفية ( ١٣٢ : ٢٠٠١ ، Slaney et al ) وفي إطار سعي الفرد وكفاحه للشعور بالفعالية والوصول إلى الإستقلالية التي تساعد في تمكينه النفسي، نجد أن الفرد تترسخ لديه بعض الصفات التي تكون له صورة ذاتية عن نفسه، وهذه الصورة الذاتية إذا ما غلفت بالجوانب الإيجابية وحققت له الشعور بالسعادة والأمل والنجاح فإنه ينمو ويتطور لديه جزء هام وصحي وضروري في شخصيته وهو الكمالية التوافقية والتي تمثل قوة دافعة ومعرفة داخلية ورغبة للإبداع تدفعه إلى القيام بأفضل ما يستطيعه، حيث ترتبط الكمالية التكيفية بنتائج إيجابية ومفيدة مثل الصحة النفسية ( Slaney & Ashpy، ١٩٩٦:٣٩٣ )

٢- الكمالية السلبية: هي الكمالية التي تقود الفرد إلى عدم الرضا، والقلق غير الصحي، والتوتر لرغباته الحثيثة للحصول على أداء خالي تماماً من الأخطاء وسليم من العيوب ( ١٣٢ : Slaney et al، ٢٠٠١ ) .

وقد تبنت الباحثة انموذج هويت وفليت ( Hewitt & Flett , ١٩٩١ ) للكمالية التكيفية لعدة مبررات منها ما يأتي :

١- لان الباحثة تبنت مقياس الكمالية التكيفية لـ ( Hewitt & Flett , ١٩٩١ ) وهما اصحاب هذا الانموذج .

٢- يعد هذا الانموذج من اوائل النماذج التي تناولت مفهوم الكمالية التكيفية بشكل شمولي ومتعمق .

٣- دعم الانموذج ،بالكثير من الأبحاث ،والدراسات التجريبية التي أجراها فليت وهويت على عينات مختلفة.

## المحور الثاني

### The creative environment : البيئة الابداعية المدركة :

#### مفهوم البيئة الابداعية المدركة :

بذرة الإبداع موجودة في كل إنسان .. ومتى ما تهيأت لها بيئة صالحة ترعاها وتحنو عليها وتحث أرضها .. أو تمدها بماء الحياة وخصب التربة نمت وأينعت أزهاراً ورياحيناً .. وللإبداع بيئتان تؤثران في عملية استنباته ونموه ورعايته . . وهما البيئة الداخلية للإنسان والبيئة الخارجية , أما الأولى فتتمثل في جملة من العوامل الداخلية الخاصة بالإنسان كطريقة التفكير والقدرات والامكانات والمواهب ... الخ ، أما البيئة الخارجية للإنسان فتتمثل في البيئة التي يعيش ويحيا فيها، وتتضمن مجموعة من البيئات المختلفة كالبيئة الاسرية والبيئة المدرسية والاجتماعية ... الخ ، والشكل ( ١ ) يوضح تفاعل البيئتين لانتاج الابداع



شكل ( ١ ) تفاعل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية في انتاج الابداع

(الاعسر ، ٢٠١٢ : ٣٢ - ٣٣)

وتتحدد البيئة في الظروف والمناخ الفيزيقي والنفسي والاجتماعي التي تمتاز بهما البيئة والتي يعيش فيها الفرد او يعمل بها. وبما أن كل بيئة تتكون من عوامل وظروف تختلف عن البيئات الاخرى سواء كانت البيئة اسرية ام مدرسية او مهنية او غيرها من البيئات الاخرى، ولذلك فإن كل بيئة هي فريدة من نوعها ، ويمكن أن تختلف البيئات فيما بينها في جوانب كثيرة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد اختلافات واضحة في المستوى التربوي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وكذلك ما تنعكس عن هذه البيئات من انعكاسات من شأنها ان تشكل اختلافات نفسية ومعرفية عند الافراد (باعدي ، ٢٠١٦ : ٣٠ - ٣١)

وحيثما تكون البيئة غنية وثرية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الافراد من استعدادات واهتمامات وقدرات وامكانيات وتوجهات تكون بمثابة البنية التحتية لبرامج تطوير خصائصهم الذاتية لتنمية التفكير والإبداع (مصطفى ، ٢٠١٦ : ٣٩١ - ٣٩٢)

والبيئة بمعناها الاوسع تشتمل على بيئات متعددة ومختلفة تمثل البيئة الاسرية المحطة الاولى التي يعيش فيها الفرد، ثم تليها البيئة الاجتماعية، والبيئة المدرسية والبيئة الجامعية وبيئة

العمل او البيئة الوظيفية ... فضلاً عن البيئة الاقتصادية والسياسية العامة .... الخ ، فوجود البيئة التي تمتاز بتوفير الفرص الخاصة بالتعلم واكتشاف مواهب الافراد وتطوير قدراتهم وتعزيز ابتكاراتهم من شأنها ان تحفزهم نحو مزيد من النتاجات الابداعية ، في حين نجد ان البيئات التي تتعدم فيها الفرص المتكافئة أو التي تقوم على الجبر والإكراه، أو تلك التي لا تؤمن بالمحفزات أو الدوافع فضلاً عن تلك التي لا تهتم بالإنجاز الجديد أو التي يعاني أفرادها من ضغط الوقت هذه أو تلك تقتل الإبداع وتخدم جذوته ؛ ولذا يصح أن يقال عنها بيئة معسرة للإبداع (الاعسر ، ٢٠١٢ : ٢٩)

فقد أشار رودس (Rhodes ١٩٦١) إلى أن الإبداع هو بنية مركبة من أربعة عناصر الشخص المبدع، والعملية الإبداعية والمنتج الإبداعي، والبيئة الإبداعية التي يدركها الفرد ، وتشير البيئة الإبداعية المدركة إلى المكان الذي يتواجد فيه الفرد والذي أنتج فيه المنتج الإبداعي والذي تحدث فيه العملية الإبداعية، وتتطوي على فهم مجموعة من العوامل الفردية والسياقية، كالمناخ والثقافة. كما ويجب النظر إلى البيئة الإبداعية المدركة على أنها العلاقة بين الأفراد وبيئاتهم، وهذا مهم لتقييم الظروف البيئية التي تمنع الإبداع أو تعززه (٣٠٥ : ١٩٦١ ، Rhodes).

كما اوضح تيرناي واخرون (Tierney et al , ١٩٩٩) بأن البيئة الابداعية المدركة تعبر عن البيئة التي تعمل على مراعاة الظروف والعوامل الشخصية والظروف العوامل البيئية وتفاعلاتها فالتوافق العالي بين الفرد والبيئة سيولد عملا ابداعيا عاليا من الفرد : ١٩٩٩ ، (Tierney et al ٥٩١)

واكد بوشيو واخرون (Puccio et al, ٢٠٠٠) على ان البيئة الابداعية المدركة تعكس عملية الارتباط والتفاعل الايجابي والحقيقي بين الافراد وبيئاتهم مما يولد مستويات عالية من حداثة المنتجات الفكرية والسلوكية (٢٢٧ : ٢٠٠٠) Puccio et al, وأشار بيجراس (Bigras, ٢٠٠٧) الى ان البيئة الابداعية المدركة تشتمل على البيئة المادية والعاطفية

والنماذج التي تساهم في بناء سياق تربوي تعليمي بالنسبة للفرد وتمنح البيئة الابداعية المدركة متمثلة بالبيئة الاسرية أهمية كبرى للعوامل التي تنمي قدرات الفرد مثل أسلوب التربية الديمقراطي والألعاب التربوية والأنشطة والبرامج التلفزيونية التي تساعده في حل المشكلات وتطوير لغته ثم الكشف عن قدراته الإبداعية المتنوعة وعموما فهناك إجماع حول أهمية إقامة روابط وثيقة بين الأسرة والمدرسة سعيا وراء تحقيق هذا الهدف المنشود Bigras & Cantin, (١٩٥ : ٢٠٠٧)

ويوضح ويشسler (٢٠٠٨, Wechsler) البيئة الابداعية المدركة بانها مؤسسة تربوية تنوب عن المجتمع في رعاية أبنائه وتربيتهم على التفكير والإبداع، ولذا فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في الدور الذي يجب أن تقوم به هذه البيئات في تربية أبناء المجتمع لعصر بات التغيير فيه سمة أساسية، وأصبحت فيه القدرة على الإبداع مطلبا لا بد منه لإنجاز عملية التكيف بين الفرد ومجمل المتغيرات المحيطة بها (٢٩٦ : ٢٠٠٨, Wechsler).

وبين رانكو (٢٠١٠, Runco) البيئة الابداعية المدركة من خلال الظروف وعوامل التعزيز التي توفرها البيئة التي يعمل فيها الفرد المبدع وتنمية قدراته ومهاراته العقلية سواء كانت البيئة الاسرية او المدرسية او غيرها وهذا ما يؤدي الى تحفيز الفرد نحو انتاج السلوك الابداعي والاهتمام به وتطويره (٤١٣ : ٢٠١٠, Runco)

وذكر كيلر (٢٠١١, Keller) أن البيئة الإبداعية المدركة وخصوصا على مستوى البيئات المدرسية تعبر عن مجموعة الظروف والعوامل والمكونات البشرية والمادية التي تحيط بالمبدعين والموهوبين؛ والتي تؤثر في تنمية الإبداع والابتكار، ويتمثل الجانب البشري في كادر إدارة المدرسة من إداريين ومعلمين ومشرفين وطلاب، أما الجانب المادي يتمثل في معايير الجودة الشمولية في البناء، وخاصة الفضاء الواسع، موقع المدرسة النظافة السلامة العامة الترتيب والتجميل الهندسي، الممرات المناسبة، تصميم الغرف الصفية والمقاعد النوافذ، الأروقة والأركان كركن المكتبة، وركن المختبر الخاص بالحاسوب والخاص بالعلوم، وركن المصادر

والمسرح، بالإضافة إلى تواجد المرافق العامة مثل الملاعب، والحدائق والحمامات وذلك لتكون البيئة الإبداعية محببة وملائمة ومحفزة للطالب (Keller, ٢٠١١ : ١ - ٢)

كما طرح كل من زاكروفا وبورايك (Zakirova & Purik, ٢٠١٦) مفهوم البيئة الإبداعية المدركة من خلال الحديث عن البيئة المدرسية وما توفره ظروف خاصة تعمل على تنمية القدرات العقلية لدى منسوبيها لخلق مشاريع علمية ذات قيمة جمالية عالية تشجع العمل الإبداعي وذلك عن طريق تكوين الظروف الإبداعية داخل المدرسة بما في ذلك طرق التدريس النشط (العصف الذهني ، العمل في مجموعات ابداعية ، ممارسة العمل النقدي ، الحوار البناء ، القدرة على فهم واجراء تحليل امور الفن والتصميم) وهذا ما يطور قدرات ابداعية فعالة ، (Zakirova & Purik, ٢٠١٦ : ٢٣٢٣ ) .

وأشار نيكولاس (Nichols, ٢٠١٧) إلى أن البيئة الإبداعية المدركة تعكس البيئة التي ينمو فيها الفرد ويتطور سواء أكانت بيئة أسرية أو مدرسية، أو بيئة عمل، أو المجتمع بشكل عام؛ فالبيئة إما أن تكون محفزة للإبداع وداعمة له، أو مقوضة، ومعيقة، وقد أكد أيضا على تأثير البيئة المحيطة على الفرد وتطور الإبداع لديه، إضافة إلى أن تطور الشخصية المبدعة مرهون ببيئة عمل داعمة للإبداع، والتي توفر مناخ وظروف عمل ملائمة لدعم الطاقات الإبداعية لمنسوبيها وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار داخل المنظومة التربوية، فالإبداع لا يحدث بصورة عشوائية وإنما يعزز من خلال عوامل ذات علاقة بالبيئة المعززة لذلك (٣٣ - ٣٢ : Nichols, ٢٠١٧) .

ولذلك تعد البيئة الإبداعية المدركة أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة، كونها تشكل المناخ المناسب والظروف الملائمة من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية الإبداعية داخل هذه البيئة وخارجها (١٤٨ : ٢٠٠٠ ، De Souza) .

### خصائص البيئة الابداعية المدركة

مع أن البيئة الابداعية المدركة المناسبة تتصف بالتنوع والاختلاف النسبي بين البيئات الاخرى، إلا أن لها خصائص ومعايير مشتركة عند التوثيق التربوي من أبرزها:

- ١- أن تكون البيئة جميلة ونظيفة.
- ٢- أن تلاحق البيئة بالإصلاحات و التجميل الذي يحسن سلوك من بداخلها.
- ٣- إقامة الفعاليات والنشاطات التي تظهر إنجازات الافراد وتقوي فيهم روح الإنجاز والإبداع.
- ٤- أن تكون البيئة مناسبة لتنفيذ الاعمال والمهام ومريحة وجذابة مجهزة بالمصادر والمواد والأدوات اللازمة، ومنظمة.
- ٥- أن تكون بيئة يتم فيها صنع القرارات بالمشاركة فلا ينفرد مدير البيئة بالقرارات.
- ٦- أن تكون البيئة المادية كالمباني وغيرها جيدة.
- ٧- سيادة روح الزمالة بين العاملين في البيئة .
- ٨- أن تكون البيئة بيئة هادئة خالية من الاضطرابات وتتسم بالنظام.
- ٩- أن تبتدع البيئة الوسائل التي تدعم السلوك الحسن والمتسم بالمسؤولية عند الافراد.
- ١٠- حاجات الافراد، واهتماماتهم، وإمكاناتهم، وتنوع أساليب التعامل معهم وإستراتيجياته لتلبية هذه الحاجات، ومراعاة ميولهم وتوجهاتهم (بلحاج ، ٢٠١٧ : ٣٠ - ٣١) .

### العوامل المعززة للبيئة الابداعية المدركة :

اشار ارثر (Arthur, ١٩٨٥) الى ان البيئة الابداعية المدركة تتطلب عدة عوامل لتكون بيئة معززة ومحققة للعمل الابداعي ومن هذه العوامل هي :

- ١- شعور العاملين بالانتماء والأمن والطمأنينة، واحترام افكارهم ووجهات نظرهم بعيدا عن الشعور بالخوف والتهديد وعدم الاحترام
  - ٢- توفير الدافعية اللازمة للعاملين وتحفيزهم نحو بذل مزيد الجهد والقدرة على الجد والمثابرة.
  - ٣- تهيئة الفرص المتكافئة لجميع العاملين للثقة بأنفسهم وبالأخرين والشعور بالعدالة
  - ٤- توفير فرص التواصل الفعال لتقديم المساعدة المتبادلة بين العاملين مع بعضهم، والإدارة، ، في إطار تعاوني تشاركي.
  - ٥- مراعاة جميع الظروف والعوامل الصحية، وشروط السلامة العامة.
  - ٦- مراعاة حقوق الافراد جميعا وحاجتهم للرعاية والاهتمام والاحتضان
  - ٧- استغلال الوقت المتاح للعاملين واستثماره استثمارا امثل .
  - ٨- الانفتاح على المجتمع المحلي والعالمى للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الاختصاص والحرص على مشاركة قوى المجتمع ( ٧٧ - ٧٦ : Arthur, ١٩٨٥ ) .
- وحدد دي سوزا (De Souza, ٢٠٠٠) السلوكيات الصفية التي تعزز الإبداع وتتماشى مع أبعاد اكفال (Ekvall, ١٩٩٦) وهي إتاحة الوقت للأفكار والتفكير الإبداعي (وقت الفكرة)، ومكافأة الأفكار والمنتجات الإبداعية (التحدي)، وتشجيع المخاطر المعقولة المخاطرة)، السماح للأخطاء، تخيل وجهات نظر أخرى أو طرح افتراضات (نقاش) استكشاف البيئة البحث عن الاهتمام والمشكلات وتوليد فرضيات متعددة، مع التركيز على الأفكار العامة بدلا من الحقائق المحددة والتفكير في عمليات التفكير (De Souza, ٢٠٠٠ : ١٤٩)
- كما حدد سابلين (Sahlin, ٢٠٠١) تسع محددات من شأنها ان تعمل في حال توفرها على خلق بيئة ابداعية مدركة وهذه العوامل او المحددات هي :

١- العطاء (Generosity) : البيئات الابداعية هي بيئات سخية في عطائها العلمي والمعرفي لافرادها كما انها تحتوي على افراد لديهم معرفة ويتبادلون الخبرات فيما بينهم .

٢- الاحساس بالانتماء للمؤسسة او المجتمع (A sense of community): يجب ان تكون البيئة الابداعية المدركة قادرة على توليد شور الافراد بالانتماء لها من خلال ما تقدمه لهم من مشاعر الاحترام والامان والسعادة ، كما انها تكون قادرة على التغلب على الاختلافات التي تقسم افرادها الى فئات مختلفة دون التضحية و التنازل عن احساس اي فرد بهويته .

٣- المؤهلات المهنية (Qualifications) : ان ما يميز البيئات الابداعية هو المؤهلات العلمية للباحثين او العاملين فيها ، الوعي بما يعرفونه وما لا يعرفونه فالمعرفة العلمية بمجال التخصص يؤهل الفرد للخروج الى عالم غير مألوف ، في حين ان النقص في المؤهلات العلمية لا يعزز الابداع .

٤- التنوع (Diversity) : ان تنوع الخبرات والمعارف والتخصصات ضمن بيئة الابداع يعمل على الخروج باعمال ونتائج ابداعية وتعزيز الانتاجية كما ان تنوع خبرات الفرد الواحد وتميزه بالثقافات العامة كذلك يساهم مساهمة فعالة في تعزيز النتائج الابداعية والابتكارية في المؤسسة التي يعمل بها .

٥- الثقة والتسامح (Trust and tolerance): يجب ان تبنى البيئة الابداعية المدركة على اسس الثقة المتبادلة والتعامل الجيد بين اعضائها او بين الادارة والاعضاء لتعزيز الاعمال المشتركة وتجنب الازعاج والعيوب وتجاوزها وعدم التركيز عليها، ولتوليد الثقة يجب الحماية من السخرية والاستهزاء لان مع هذه البيئة الامنة يمكن لاي شخص ان يمتلك الجرأة العلمية في البحث والابداع .

٦- المساواة (Equality) : حينما يشعر اعضاء المؤسسة بالمساواة والعدالة وعدم التمييز بينهم سواء من حيث المكافاة والتعزيز او طريقة التعامل او تطبيق القوانين والتعليمات والنظر بعين

المساواة للجميع مما يشكل لدى الاعضاء ككل مشاعر ايجابية تجاه البيئة التي يعملون بها و سوف يدفعهم ذلك المزيد من العطاء الابتكاري .

٧- الفضول (Curiosity): من الممكن انشاء وخلق جو يكون فيه الفضول بين زملاء العمل وهذا يشجع على حب الاطلاع والاستكشاف لما هو جديد مما يحفزهم نحو السعي للنتائج الابداعية فالفرق الرئيسي بين البيئات الابداعية وغير الابداعية هو دافع الفضول لدى الاعضاء لمعرفة اسباب ودوافع الامور ونواتجها.

٨- حرية الروح (Freedom of spirit) : تعني فكرة العثور على حل ابداعي لمشكلة ما ان يكون لدى الفرد قسط كبير من الحرية للوصول الى هذا الحل بطرق غير متوقعة وغير مألوفة واختيار الافكار والطرق التي تتوافق مع الفرد وعدم اكراهه على توجه معين

٩- النطاق الصغير (Small scale) : يجب الا تكون البيئة الابداعية المدركة كبيرة جدا فالتجارب توحى ان المجموعة اذا كانت تتكون من (١٠ - ١٥) شخصا تعد مجموعة مثالية بما يكفي للحصول على مجموعة حرجة ولكنها ليست كبيرة لدرجة ان الزملاء يفقدون الاتصال مع بعض ، كما يجب ان يكون هناك وقتا للانشطة الاخرى كالعثور على الطعام وتناوله ( ٨٥ - ٨١ : ٢٠٠١ , Sahlin )

أشار كل من فيراري وآخرون (Ferrari, et al, ٢٠٠٩) إلى المحددات البيئية المعززة للإبداع في سياق المدرسة وتنقسم هذه العوامل إلى ثماني مجالات رئيسية هي: التقييم والثقافة والمناهج الدراسية والمهارات الفردية، وشكل التدريس والمتعلم والمدرسين، والتكنولوجيا والأدوات (Ferrari, et al, ٢٠٠٩ : ٦٧) .

## النماذج التي فسرت البيئة الابداعية المدركة :

اولا : انموذج البيئة الابداعية المدركة (امابيل وجريسكيفيتش ، ١٩٨٩):

يعد الرأي القائل بأن العمل الابداعي يقوم به الافراد المبدعون وجهة نظر الاشخاص العاديين السائدة للابداع ، ولذلك ساد الاعتقاد المتمركز حول الشخص المبدع وهو الرأي الذي سيطر على ابحاث ودراسات الابداع ونظرياته حتى القرن الماضي او نحو ذلك تقريبا ، فالاعمال الرائدة في مجال الابداع كانت تهتم بالخصائص الشخصية التي تقف داخل النطاق الشخصي للافراد المبدعون وكان من رواد هذه النظريات هو ( Helson, ١٩٥٥ : Barron, ١٩٦٢) Mackinnon, ١٩٦٥ ولكن في الاونة الاخيرة ادرك المختصين في علم النفس وعلى رأسهم امابيل وجريسكيفيتش (١٩٨٩ , Amabile & Gryskiewicz) ان التركيز الحصري على الشخص المبدع وخصائصه الذاتية في انتاج العمل الابداعي يؤدي الى اهمال كبير لتأثير قوي على المنتج الابداعي وهو البيئة الاجتماعية ولذلك اصبح هناك ظهور مجموعة من النظريات التي تركز على تأثيرات النشاط الابداعي من تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية كعامل المنافسة والتحدي والتعاون والمكافئات ، ولذلك كان للعالم امابيل (Amabile, ١٩٨٣) وهو احد منظري علم النفس الاجتماعي دور بارز للاهتمام بالتأثيرات الاجتماعية والبيئية على العمل الابداعي ، من ان بيئات العمل قد تؤثر على ابداع الموظفين (Amabile & Gryskiewicz , ١٩٨٩ : ٢٣١ - ٢٣٢)

وعلى الرغم من ان الافراد قد يكون لديهم القدرة على تخيل وتصور الاحتمالات الجديدة وطرح الافكار الاصلية ، الا اننا اذا ناخذ اشخاصا مبدعين ونضعهم في بيئة عمل تعيق ابداعهم بشكل صارم او تمنع افكارهم الجديدة فسوف تقوض البيئة هذه الجهود الابداعية وبالتالي من غير المرجح ان يزدهر العمل الابداعي في المؤسسة بناء على المعوقات البيئية

ومن اهم هذه المعوقات هو اعتماد القيادة المطلقة في المؤسسة ، والتفكير المرتبط بالمألوف والعادة وضيق الوقت ، ورفض الأفكار الجديدة والاكتفاء بالإجراءات الروتينية اليومية ، والافتقار للتحدي والحماس ، وعدم اعتماد نظام المكافأة والحوافز التي تعزز العمل الابداعي وعدم استخدام الخيال وتقبل الغموض ، وفي المقابل فإن البيئة الميسرة للإبداع لا بد أن يتوفر فيها جملة أمور والتي من المرجح ان تؤثر على قدرة الفرد على التعبير عن الافكار الابداعية وتطويرها لديه في بيئة العمل كتحقيق قسط من الحرية للجميع بطرح الافكار والآراء ومناقشتها ، وتوفير الأمن النفسي والاجتماعي لهم والبيئة التي تبعث على الراحة والهدوء ، واعتماد الشورى المحكمة داخل المؤسسة ، بث روح التحدي والمنافسة . وبناء مناخ تنظيمي يتسم بالثقة المتبادلة والتعاون المثمر ، بالإضافة الى تشجيع الأفكار الجديدة، وتوفير الوقت اللازم للإبداع علاوة على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ودعم المبدعين ماديا ومعنويا ( Amabile et al , 1996 : 1104).

وتهدف البيئة الابداعية المدركة الى تحقيق غرضان اساسيان هما :

اولا : تأثيرات البيئة على العمليات العقلية للإبداع

ثانيا : تحسين التطوير التنظيمي ومناخ جيد للإبداع سواء على مستوى الادارات او على مستوى المنظمة او المستوى العام ( Amabile & Grysiewicz , 1989 : 234).

ويرى كل من امابيل وجريسكيفيتش ( Amabile & Grysiewicz , 1989 ) ان البيئة المدرسية تعد من افضل البيئات الابداعية وحتى نرعى الإبداع وننميه لدى طلابنا في المدارس فنحن نحتاج إلى بيئة ابداعية داخل المدرسة يدركها المعلمون والطلبة على حد سواء وملائمتها لتحقيق هذا الأمر ، فالبيئة المدرسية التي تمتاز بالابداع لازمة لإثراء العلم والتعليم لدى الطلاب بما يؤدي إلى تنمية العملية الإبداعية لديهم ، وقد نادى بعض الدراسات الحديثة في هذا المجال بأهمية تدريب العاملين بالمدارس على أدوار فعالة لتحقيق أهداف التربية الإبداعية ، وقد تطورت البرامج والتدريبات الصفية في تعليم الموهوبين، وظهرت محاولات لإصلاح مدارس

التعليم العام لتتوازن مع متطلبات تعليم الموهوبين من بين طلابها ، ومن ثم لا بد أن تصبح البيئة المدرسية فعالة في التربية الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب ( : Amabile et al, ١٩٨٩ ، ٢٣٢ ) .

وأشار الانموذج الى ان هناك ثلاث مكونات اساسية للبيئة الابداعية تعد بمثابة مقومات اساسية لانتاج العمل الابداعي في البيئة هي :

١- المهارات في ادارة الابداع والتي تعد في المقام الاول وهي من مسؤولية مدير المؤسسة كاحداث التوازن بين اعطاء الحرية وانتشار الفوضى ، ووجود القدوة وتحديد الاهداف وايجاد العمل التشاركي والتعاوني ، ودعم الجهود المبذولة وتكريم الاعمال الابداعية ، ومنح الاستقلالية في اختيار العمل وايجاد فرص النمو المهني .

٢- الدافع للابداع ، اي وجود استعداد ونزعة لدى البيئة لانتاج العمل الابداعي والتشجيع عليه من قبل الادارة المسؤولة ووضوح اهداف المؤسسة لدى كل العاملين بها ووضوح رؤية المؤسسة والبحث عن الجديد ومواكبة التطورات وتحديد قيمة موضوعة للعمل الابداعي .

٣- الموارد بما في ذلك الموارد المادية والموظفين والوقت ، اذ تشمل الموارد كل ما هو متاح لدى المؤسسة من اجهزة وادوات ووسائل حديثة ومتطورة ومباني بالاضافة الى الافراد من ذوي الخبرة والشهرة للاستفادة منهم ودورات التدريب ، ويعرف كل من امابيل وجريسكيفيتش ( Amabile & Gyskiewicz , ١٩٨٩ ) البيئة الابداعية المدركة بأنها البيئة الاجتماعية التي تصنع مناخ يشجع الدافع للعمل الابداعي وتطوير المهارات والأفكار الإبداعية لدى العاملين ضمن نطاق هذه البيئة ( Amabile & Gyskiewicz , ١٩٨٩ : ٢٣١-٢٣٤ )

**مجالات البيئة الابداعية المدركة :**

١- الحرية (Freedom): تشير الى الشعور بالسيطرة والتحكم بأداء اعمال الفرد وحرية اتخاذ القرار فيما يجب القيام به من اعمال ومهام والكيفية او الطريقة المتبعة في ذلك .

٢- **التحدي (Chllenge)**: الشعور بامتلاك القدرة على العمل الجاد في المهام الصعبة والاعمال الهامة

٣- **الموارد (Resources)**: تمكن الفرد من الحصول على موارد خاصة بما في ذلك الموارد البشرية والمادية والمرافق والمعلومات

٤- **المشرف (Supervisor)**: الشخص الذي يحدد الاهداف بشكل مناسب ويدعم العمل الجماعي داخل المنظمة ويحفز القيم الفردية والمساهمات الجماعية ويعمل بمثابة مشجع للعمل

٥- **زملاء العمل (Coworkers)**: الاشخاص الذين يعملون ضمن المجموعة الواحدة لتتوع مهاراتهم وانفتاحهم على الأفكار الجديدة بشكل بناء والتحدي فيما بينهم والمساعدة والثقة والشعور بالالتزام بالعمل الجماعي

٦- **التقدير (Recognition)**: يشير هذا المجال الى ان مدير العمل يجب ان يكون عادل وبناء في ردود افعاله ازاء اعمال الموظفين مما يؤدي الى ادراكهم لمكافأة جهودهم المبذولة ومعرفة مهاراتهم

٧- **الوحدة والتعاون (Unity and Cooperation)**: عملية التعاون التنظيمي التي تؤدي الى مناخ جماعي يساعد على تدفق الافكار حول رؤية مشتركة

٨- **دعم الابداع (Creativity Supports)**: اليات تشجيع وتعزيز السلوك الابداعي والتعبير عن الافكار الابداعية وتطويرها

(Amabile & Gryskiewicz , ١٩٨٩ : ٢٣٦ - ٢٣٧).

ثانيا : انموذج البيئة التنظيمية (اكفال ، ١٩٩٦) :

يرى اكفال (Ekvall, ١٩٩٦) ان الابحاث السابقة في مجال الابداع ركزت على السمات والمواهب والقدرات الفردية التي تجعل الافراد يحققون مستويات عالية من الابداع من خلال

توظيف واستثمار قدراتهم الابداعية ، بينما اخذت الابحاث الحديثة بضمنها ابحاث اكفال (Ekvall) في الاعتبار تأثيرات البيئة المختلفة التي يعملون بها الافراد على قدرات الابداع ، فقد اشار الى ان من اقوى العوامل التي تؤثر على تنظيم البيئة الابداعية هي القيادة ، اذ قدمت العديد من الدراسات والابحاث ادلة تدعم التأثير العميق للقيادة على البيئة الابداعية كما تعتمد هذه البيئة على الافكار الابداعية التي يولدها العاملون في البيئة ( Ekval, ١٩٩٩ : ٣ )

ويشير إكفال ( Ekval, ١٩٩٦ ) بأن البيئة الإبداعية (مثل، المدرسة) يجب ان تتميز بالحرية والاستقلال فيما يتعلق باختيار المهام ، وتشجيع الأفكار، وبيئة غير مهددة، ووقت كاف لتوليد الأفكار، والأهداف المحددة بوضوح، والاهتمام المشترك بالتميز، والسماح بالمخاطرة، والفرصة لارتكاب الأخطاء، والتغذية الراجعة المناسبة والاعتراف بها، والتوقع، ودعم محاولات تقديم أفكار جديدة ( Ekval, ١٩٩٦ : ١٠٦ )

طوّر إكفال ( Ekval, ١٩٩٦ ) استبياناً لقياس البيئة الإبداعية المدركة، وحدد فيها عشرة عوامل داعمة للمناخ الإبداعي للمؤسسة، وهي:

١- التحدي (Challenge) : صعوبة الموقف وما يترتب عليه من تحفيز الفرد لتجاوز هذا الموقف

٢- الحرية (Freedom) : الدرجة او المدى الذي يحصل عليه الفرد من استقلالية الفرد في اداء وممارسة اعماله

٣- دعم الأفكار (Idea Support) : تشجيع البيئة لافكار الفرد ومبادراته

٤- الثقة أو الانفتاح (Trust/Openness) : كفاءة الفرد واطلاعه على الخبرات الجديدة في مجال تخصصه

٥- الديناميكية أو الحيوية (Dynamism/liveliness) : نشاط الفرد وحيويته في اداء مهامه

- ٦- المرح او الفكاهة (Playfulness Humour) : الصفة الانبساطية تجعل الفرد يتجه نحو العمل مع الاخرين ويتجنب التكاسل
- ٧- المناظرة أو الجدل (Debate) : تدخل الفرد في الحوارات والنقاشات وابداء رأيه
- ٨- المجازفة (Risk Taking) : الاقدام لانجاز المهام والقيام بالتجريب وعدم التردد
- ٩- وقت الفكرة (Idea Time) : قدرة الفرد على اختيار الوقت المناسب واهدات حالة استرخاء ذهني لاسترسال الافكار
- ١٠- الصراعات (Conflicts) : المواقف المتناقضة تجعل الفرد يسعى لايجاد الحل المناسب والاختيار الصحيح لاحداث حالة التوازن (Ekvall, ١٩٩٦ : ١٠٧ - ١٠٨) .
- وقد تبنت الباحثة انموذج امابيل وجريسكيفيتش ( Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩ )  
للبيئة الابداعية المدركة لعدة مبررات منها ما يأتي:
- ١- كونه اول انموذج حاول تفسير مفهوم البيئة الابداعية المدركة وركز على العوامل البيئة بالاضافة الى العوامل الشخصية في انتاج العمل الابداعي
- ٢- تناول الانموذج مفهوم البيئة الابداعية المدركة بشكل شمولي ومتعمق وصريح
- ٣- وضع تعريف ومجالات صريحة للبيئة الابداعية المدركة تكمل بعضها البعض .
- ٤- قام الانموذج على نتائج العديد من الدراسات والابحاث.

## الفصل الثالث

# منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداتا البحث
- التطبيق النهائي للمقياسين
- الوسائل الاحصائية

يصف هذا الفصل منهجية البحث ومجتمعه وكيفية اختيار العينة الممثلة له، وبناء أدوات لقياس متغيرات البحث، مستوفية للشروط العلمية والموضوعية التي ينبغي توفرها في المقاييس النفسية وتمتاز بالخصائص السيكو مترية (القياسية) ومن ثم التطبيق النهائي والوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في هذا البحث.

### أولاً : منهجية البحث Research Approaches :

لتحقيق اهداف البحث أعمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي ويقصد به وصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه بالتحليل والتفسير والمقارنة وصولاً إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، وبذلك فإن المنهج الوصفي تشخيص علمي للظاهرة والتبصر بها كميّاً وبرموز لغوية ورياضية ويأخذ المنهج الوصفي انواع متعددة منها الدراسات الارتباطية والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ظاهرتين أو متغيرين أو أكثر ، وإن تلك العلاقة الارتباطية ليست بالضرورة علاقة سببية وإنما تشير إلى نوع الارتباط وقوته ( داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٦٣ ) .

### ثانياً: مجتمع البحث population of the research :-

هو جميع المفردات التي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء ( المحمودي ، ٢٠١٩ ، ( ١٥٨ ) .

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي تربية محافظة بابل من كلا الجنسين (ذكور- اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ويبلغ العدد الكلي للمدرسين في المدارس (٢٩٩٩) ، إذ بلغ عدد الذكور ( ١٢٦٧ ) مدرس بنسبة ( ٤٢ % )، أما عدد الإناث فقد بلغ (١٧٣٢) مدرسة بنسبة ( ٥٨ % )، وبلغ عدد التخصص العلمي ( ١٦٤١ ) و بنسبة ( ٥٥ % ) في حين بلغ عدد التخصص الإنساني ( ١٣٥٨ ) و بنسبة ( ٤٥ % ) وجدول (١) يوضح ذلك.

## جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص

المجموع	إناث		أسم المدرسة	المجموع	ذكور		اسم المدرسة	ت
	إنساني	علمي			إنساني	علمي		
٤١	٢٢	١٩	الرصافي	٢١	٨	١٣	الجمهورية	١
٤١	١٩	٢٢	البصرة	٣٠	١٤	١٦	المركزية	٢
٣٥	١٧	١٨	السيدة زينب	٣١	١٤	١٧	حلب	٣
٥٧	٢٨	٢٩	الجنائن	٤٠	١٧	٢٣	بابل	٤
٣٢	١٦	١٦	القوارير	٣٣	١٣	٢٠	الحلة	٥
٤٢	١٨	٢٤	جنين	٣٥	١٤	٢١	صفي الدين	٦
٤٦	٢١	٢٥	الفرات	١٦	٧	٩	المتفوقين	٧
٣٥	١٧	١٨	البشرى	٢٨	١١	١٧	١٤ تموز	٨
٥٣	٢٥	٢٨	الفضائل	٣١	١٠	٢١	الدستور	٩
٤١	١٦	٢٥	السيادة	٢٩	١٤	١٥	ذي قار	١٠
٣٣	١٨	١٥	الاماني المسائية	٣٤	١٥	١٩	الباقر للبنين	١١
٢١	١١	١٠	المتفوقات	٣٤	١٢	٢٢	الكرار	١٢
٣٣	١٥	١٨	أهل البيت	٣١	١١	٢٠	حمورابي	١٣
٥٦	٢٩	٢٧	المروج	٢٢	٩	١٣	ابن سينا	١٤

٣٨	١٨	٢٠	فضة	٢٥	٩	١٦	ابن ادريس	١٥
٤٢	٢٠	٢٢	الحلة	٢٩	١٣	١٦	البحثري	١٦
٤٤	٢١	٢٣	ابن حيان	٣٣	١٤	١٩	الرافدين	١٧
٤٦	٢٥	٢١	الاعتماد	٢٥	٩	١٦	الرياض	١٨
٦٨	٤٣	٢٥	التحرير	٣٨	١٨	٢٠	التراث	١٩
٤١	٢١	٢٠	زهرة الفرات	٣٦	١٧	١٩	دعبل الخزاعي	٢٠
٣٦	١٩	١٧	التراث سابقا	٢٨	٩	١٩	الشهيد الصدر	٢١
٤٨	٢٤	٢٤	العفاف	٢٩	١٤	١٥	دمشق	٢٢
٣٩	١٦	٢٣	النصر	٢٧	١١	١٦	ابن النما	٢٣
٤٢	١٦	٢٦	فلسطين	٤٥	١٩	٢٦	الوائلي للمتميزين	٢٤
٦٤	٢٩	٣٥	الحلة للمتميزات	٢٦	١٢	١٤	الصدوق	٢٥
٤٤	١٨	٢٦	الوائلي	٢٧	٩	١٨	مجابر الانصاري	٢٦
٤٠	٢١	١٩	صفية بنت عبد المطلب	٣٩	١٦	٢٣	الاعلام	٢٧
٥٠	٢٤	٢٦	النجوم	٢٣	١٤	٩	الفيحاء المسائية	٢٨
٤٦	٢١	٢٥	الوداد	٣٦	١٧	١٩	سنجار	٢٩
٣٥	١٤	٢١	حلب للبنات	٣٤	١٨	١٦	نافع بن هلال	٣٠
٤٢	١٦	٢٦	النبع الصافي	٣٥	١٥	٢٠	النجوم للبنين	٣١
٣٤	١٦	١٨	الصالحات	٣١	١٣	١٨	الظفر	٣٢
٢٦	١٠	١٦	الافنان	٢٢	١٣	٩	اليقين المسائية	٣٣

٤٨	١٩	٢٩	الباقر	٣٨	١٢	٢٦	الطبرسي	٣٤
٢٣	٧	١٦	الشهيد ابو مهدي المهندس	٢٠	١٠	١٠	الامل القادم المسائية	٣٥
٤٥	١٩	٢٦	الزكيات	٢٩	١١	١٨	طريق الايمان	٣٦
٤٣	١٨	٢٥	جمال السرائر	٢٤	١١	١٣	الشرقية	٣٧
٥٠	٢٣	٢٧	الشهيد عبد الصاحب	٣٢	١٦	١٦	المهتدين	٣٨
٥٣	٢٨	٢٥	الرباب	٣١	١٣	١٨	ذو الشهادتين	٣٩
٤٥	١٩	٢٦	البهجة	٢٤	١٠	١٤	الاخوة	٤٠
٣٤	١٤	٢٠	الوقار	٣٢	٢٠	١٢	ابي طالب	٤١
				٣٤	١٥	١٩	/ القائم	٤٢
١٧٣٢	٨١١	٩٢١	المجموع	١٢٦٧	٥٤٧	٧٢٠	المجموع	
%١٠٠	%٢٧	%٣١		%٤٢	%١٨	%٢٤	النسبة المئوية	
٢٩٩٩							المجموع الكلي	

### ثالثا : عينات البحث Samples Of The Research :

بعد تحديد مجتمع البحث والحصول على الإحصائيات اللازمة للبحث الحالي استوجب اختيار عينة بغية تحليل الفقرات واستخراج الخصائص السيكومترية .

و يعرف هاريس ٢٠٠٣ العينة على انها جزء من وحدات المجتمع الاصلي و التي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة ( Harris, ٢٠٠٣, ٤٥ ) .

و نظراً لكون المتغيرات المراد دراستها في البحث الحالي مقسمة الى طبقات يعبر كل منها عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب ومن اجل إعتقاد هذا الاسلوب من العينات لا بد من اتباع الخطوات الاتية :

١- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين ( أناث - ذكور ) وكذلك التخصص ( أنساني - علمي ) من المجتمع الاصلي

٢- تحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة .

٣- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة ، ونسبتها من المجتمع الكلي .

( Thompson , ٢٠١٢ , ٣٩ ) .

أولاً : عينة التحليل الاحصائي :

و تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) مدرس و مدرسة من مجتمع البحث الاصلي و بواقع ( ١٦٨ ) مدرسا بنسبة بلغت ( ٤٢ % ) و ( ٢٣٢ ) مدرسة بنسبة بلغت ( ٥٨ % ) وبلغ عدد التخصص العلمي ( ٢٢٠ ) و بنسبة ( ٥٥ % ) في حين بلغ عدد التخصص الإنساني ( ١٨٠ ) و بنسبة ( ٤٥ % ) وجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

يوضح عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس و التخصص

التخصص		علمي		انسائي	
الجنس	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
		٩٦	١٢٤	٧٢	١٠٨
المجموع	٢٢٠		١٨٠		
المجموع الكلي	٤٠٠				

## ثانيا : عينة التطبيق النهائي :

تكونت عينة التطبيق النهائي من (٤٠٠) مدرس و مدرسة من مجتمع البحث الاصيلي و بواقع ( ١٦٨ ) مدرسا بنسبة بلغت ( ٤٢ % ) و ( ٢٣٢ ) مدرسة بنسبة بلغت ( ٥٨ % ) وبلغ عدد التخصص العلمي ( ٢٢٠ ) و بنسبة ( ٥٥ % ) في حين بلغ عدد التخصص الإنساني ( ١٨٠ ) و بنسبة ( ٤٥ % ) وجدول (٣) يوضح ذلك.

## جدول(٣)

يوضح عينة التطبيق النهائي موزعة حسب الجنس و التخصص

التخصص		علمي		انساني	
الجنس		اناث	ذكور	اناث	ذكور
المجموع		١٢٤	٩٦	١٠٨	٧٢
		٢٢٠		١٨٠	
المجموع الكلي		٤٠٠			

## رابعاً : أدوات البحث Research of Instruments :-

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفر أدوات قياسية لتحقيقه وبعد الاطلاع على الأدبيات النظرية ودراسات سابقة لمتغيرات البحث قامت الباحثة بترجمة وتبني مقياس الكمالية التكيفية و بناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة .

## أولاً :مقياس الكمالية التكيفية :

بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات الاجنبية التي تطرقت الى مفهوم الكمالية التكيفية قامت الباحثة بترجمة وتبني مقياس (Hewitt & Flett , ١٩٩١) للكمالية التكيفية بالاعتماد على تعريف و

انموذج (Hewitt & Flett , ١٩٩١) ، ملحق (٣) وأعدت الباحثة على هذا المقياس للأسباب الآتية:-

١- لا توجد أداة لقياس الكمالية التكيفية مطبقة في البيئة العراقية والعربية بسبب ندرة الدراسات في هذا الموضوع حسب علم الباحثة .

٢- المقياس قد تم بناؤه وفقاً للنموذج النظري الذي وضعه (Hewitt & Flett , ١٩٩١) و الذي تبنته الباحثة في الكمالية التكيفية .

٣- انه يصلح للتطبيق على عينة الدراسة (مدرسي الثانوية) ، لانه طُبِقَ على نفس العينة .

لذا ترجمت الباحثة المقياس و استخرجت الخصائص السيكومترية له و في ما يأتي وصفا للمقياس و إجراءات ترجمته :

#### ١- ١ وصف المقياس بصيغته الأولى :

يتكون المقياس من ( ٣٥ ) فقرة ، و خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً) . تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) في حين الفقرات التي تكون عكس اتجاه المفهوم فتكون درجاتها ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) على الترتيب ، وعليه فإن أدنى درجة لمقياس الكمالية التكيفية بالصيغة الاولى وأعلى درجة له تتراوح ما بين (٣٥-١٧٥) درجة .

#### صدق الترجمة Translation validity :

للتحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بأجراء الخطوات الآتية :

أ- ترجمة المقياس الى اللغة العربية من قبل متخصصين في اللغة الانكليزية \* .

١- ا.م.د مأمون سامي الدليمي ...اللغة الإنكليزية – جامعة بابل

٢- محمد عبد الحسن حسين ...اللغة العربية-جامعة بابل

ب- توحيد نسخة المقياس الأصلي مع المترجم للغة العربية و اخراج نسخة مكيفة مع البيئة العراقية.

ت- عرض النسخة العربية الموحدة على خبير باللغة الإنكليزية لترجمتها من العربية إلى الإنكليزية

ج- عرض النسختين النسخة الاصلية و المترجمة على خبير باللغة الإنكليزية للتأكد من نسبة الاتفاق بين النسختين و بلغت ( ١٠٠% ) .

### صلاحيه فقرات المقياس : Validity of scale items

يشير ايبل (Ebel) إلى إن من الوسائل الجيدة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمحكمين المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها ( , ٥٥٥ : ١٩٧٢ Ebel) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية وعددها (٣٥) فقرة، عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس و التقويم النفسي و البالغ عددهم ( ٣٠ ) محكم ملحق ( ٢ ) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١) ، و نتيجة لهذا الإجراء تم قبول جميع الفقرات لان قيمة كاي سكوير المحسوبة اعلى من الجدولية و البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، و كما مبين في الجدول ( ٤ ) .

## جدول (٤)

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الكمالية التكيفية بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية

الدلالة	قيم (كا <sup>٢</sup> )		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقون	الموافقون	
٠.٠٥	٣.٨٤	٢٦.١٣	%٩٦.٦	١	٢٩	(١،٢،٣،٦،٧،٨،٩،٣٢،٣٥)
		٢٢.٥٣	%٩٣.٣	٢	٢٨	(١٤،١٥،١٨،٤،٥،١٠،١١،١٢،١٣)
		١٣.٣٣	%٨٣.٣	٥	٢٥	(١٦،١٧،٢٠،٢١،٢٢،٢٥،٣١،٣٣،٣٤)
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،١٩،٢٣،٢٤)

## تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس

ان هدف هذه التجربة معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجههم اثناء الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) مدرس و مدرسة، و جدول (٥) يوضح ذلك ، و طلب من المستجيبين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن الفقرات والبدائل والتعليمات مفهومة وواضحة لدى المستجيبين ، اما مدى الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ ( ١٠ ) دقيقة .

## جدول ( ٥ )

توزيع أفراد تجربة وضوح التعليمات والفقرات موزعة حسب الجنس و التخصص

المجموع	ادبي		علمي		التخصص
	أناث	ذكور	أناث	ذكور	الجنس
١٠٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	المجموع

## إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكمالية التكيفية :

يعد التحليل الاحصائي لفقرات المقياس خطوة ضرورية ومهمة في بناء المقاييس التربوية والنفسية لانه يكشف عن مدى قدرة الفقرات على قياس ما اعدت لقياسه كما يسهل اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، اذ ان دقة المقياس تعتمد بشكل كبير على دقة فقراته (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٢٢٧) .

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين **Contrasted Groups style**

يُعد هذا الاجراء من المتطلبات الاساسية لبناء المقياس في العلوم التربوية و النفسية و يهدف للكشف عن القوة التمييزية للفقرات و معاملات صدقها ، لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف عن صدقها على نحو دقيق بينما التحليل الاحصائي للدرجات تجريبياً يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه ( Ebel , ١٩٧٢ , ٤٠٥ ) .

ان اجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في التمييز بين أفراد العينة و في اتخاذ قرار بشأن تعديل او حذف الفقرات او الابقاء عليها ، و يعتمد ثبات درجات الاختبارات و صدق تفسير النتائج على جودة فقرات الاختبار و بالتالي ستساعد في تحسين جودة المقياس المُعد للاختبار ( رينولدز ، لينفجستون ، ٢٠١٣ ، ٣٠٠ ) .

و يُقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للمفهوم الذي تقيسه الفقرة ( Shaw , ١٩٦٧ , ٤٥٠ ) .

### القوة التمييزية لفقرات مقياس الكمالية التكيفية :

لاستخراج القوة التمييزية أتبعته الباحثة ما يأتي :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس التي طبقت على عينة تحليل الفقرات .
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ( تنازلياً ) .
- اختيرت نسبة الـ ( ٢٧ % ) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا و نسبة الـ ( ٢٧ % ) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة ( ١٠٨ ) استمارة ، إذ أكد (إيبيل Ebel) و(ميهرنز Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ ( ٢٧ % ) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز ( Ebel, ١٩٧٢: ٣٥٨ ) أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي ( ٢١٦ ) استمارة .
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة ( ٩٦ , ١ ) وبدرجة حرية ( ٢١٤ ) بمستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات وجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

## جدول ( ٦ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس الكمالية التكيفية

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	٤.٤٤	.٨٤٦	٤.١٢٦	دال
	دنيا	٣.٩١	١.٠٥٥		
ف٢	عليا	٤.٧٩	.٤٥٤	٧.٠٠٢	دال
	دنيا	٤.١٤	.٨٤٨		
ف٣	عليا	٤.٦٣	.٧٥٦	٦.٣٥٣	دال
	دنيا	٣.٧٩	١.١٥٢		
ف٤	عليا	٤.٣٠	.٩٤٠	٨.٠٥٠	دال
	دنيا	٣.١٠	١.٢٢٢		
ف٥	عليا	٤.١٠	١.١٦٠	٤.١٦٩	دال
	دنيا	٣.٤٢	١.٢٥٤		
ف٦	عليا	٤.٨٢	.٤٢٩	٤.٢١٩	دال
	دنيا	٤.٤٤	.٨٥٧		
ف٧	عليا	٤.٦٤	.٦٦٢	٤.٢٩٣	دال

		.٨٤٨	٤.١٩	دنيا	
دال	٥.٢٣٣	.٤٤٣	٤.٨٣	عليا	٨ ف
		.٦٩٩	٤.٤٢	دنيا	
دال	٧.١٥٠	.٣٨٣	٤.٨٢	عليا	٩ ف
		.٩٠٥	٤.١٥	دنيا	
دال	٨.٥١٣	.٣٩١	٤.٨٤	عليا	١٠ ف
		.٩٢٧	٤.٠٢	دنيا	
دال	٦.٥١٦	.٤٦٣	٤.٨١	عليا	١١ ف
		١.٠٢٣	٤.١٠	دنيا	
دال	٦.٣٨٥	.٩٤٢	٤.٣١	عليا	١٢ ف
		١.٠٧٨	٣.٤٣	دنيا	
دال	٤.٩٦١	.٦٢٠	٤.٦٣	عليا	١٣ ف
		١.٠٩٨	٤.٠٣	دنيا	
دال	٤.٤٧٨	.٨٧٧	٤.٤٢	عليا	١٤ ف
		١.١٤٢	٣.٨٠	دنيا	
دال	٣.٧٧٨	.٣٩٨	٤.٨٦	عليا	١٥ ف

		.٧٤٠	٤.٥٦	دنيا	
دال	٣.٩٤٣	.٨٤٨	٤.٦٩	عليا	ف١٦
		١.٢٢٤	٤.١٣	دنيا	
دال	٦.٤٨٤	.٦٦٤	٤.٦٣	عليا	ف١٧
		.٩٦٦	٣.٩٠	دنيا	
دال	٦.٦٤٨	.٩٤٠	٤.٤٤	عليا	ف١٨
		١.٣٣٨	٣.٣٩	دنيا	
دال	٩.٠١٦	١.١٦٤	٤.١٤	عليا	ف١٩
		١.٢٧٩	٢.٦٤	دنيا	
دال	٥.٤٥١	.٤٨٨	٤.٨٠	عليا	ف٢٠
		.٩٨٠	٤.٢٢	دنيا	
دال	٨.٣٧٦	.٣٦٤	٤.٨٧	عليا	ف٢١
		١.٠٤١	٣.٩٨	دنيا	
دال	٧.١٢٢	.٥٣٠	٤.٧١	عليا	ف٢٢
		.٩٤٢	٣.٩٧	دنيا	
دال	٦.٨٠٥	.٤٣٣	٤.٧٩	عليا	ف٢٣

		.٨١١	٤.١٩	دنيا	
دال	٦.٨٥٩	١.٠٢٢	٤.٠٦	عليا	٢٤ ف
		١.٢٣٠	٣.٠٠	دنيا	
دال	٧.٦٩١	.٤٨٠	٤.٧٨	عليا	٢٥ ف
		.٩٠٧	٤.٠٢	دنيا	
دال	٨.٢٥٢	.٥٩٣	٤.٦١	عليا	٢٦ ف
		.٩٩٠	٣.٦٩	دنيا	
دال	٦.١٧٠	.٤٥٦	٤.٨١	عليا	٢٧ ف
		.٨٥٢	٤.٢٤	دنيا	
دال	٥.٧٦٣	.٤٧٥	٤.٧٩	عليا	٢٨ ف
		.٨٦٣	٤.٢٤	دنيا	
دال	٤.٥٢٩	.٨٩٥	٤.٣٩	عليا	٢٩ ف
		١.١٦١	٣.٧٥	دنيا	
دال	٥.٣٠٧	١.١٦٢	٤.٠٦	عليا	٣٠ ف
		١.٤٣٩	٣.١٢	دنيا	
دال	٧.٥١٥	.٩٢٢	٤.٣١	عليا	٣١ ف

		١.٢١٣	٣.٢٠	دنيا	
دال	٥.٢١٥	.٥٦٢	٤.٧٦	عليا	ف٣٢
		.٩٩٧	٤.١٩	دنيا	
دال	٥.١٧٢	.٨٥٠	٤.٣١	عليا	ف٣٣
		١.١٧٦	٣.٥٩	دنيا	
دال	٥.٣٨٧	.٧١٢	٤.٥٨	عليا	ف٣٤
		١.١٧٧	٣.٨٧	دنيا	
دال	٥.٣٩٨	.٨٥٩	٤.٤٨	عليا	ف٣٥
		١.١٨٣	٣.٧٢	دنيا	

### ب- الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية التكيفية (Internal consistency) :

و تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال:

اولا: أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه :

إن طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، فان هذه الطريقة تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين أداء المستجيبين على الاختبار ككل وأدائهم على كل فقرة من فقرات الاختبار (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٣) .

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) حيث تبلغ القيمة الجدولية (٠.٠٩٨) و كما موضح في جدول ( ٧ ) .

جدول ( ٧ )

علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس الكمالية التكيفية

الفقرة	علاقتها بالدرجة الكلية	الدلالة
ف ١	.٥٥٦**	دالة
ف ٢	.٤٥٠**	دالة
ف ٣	.٥٨٩**	دالة
ف ٤	.٤٨٣**	دالة
ف ٥	.٥٥٨**	دالة
ف ٦	.٥٢٦**	دالة
ف ٧	.٦١٨**	دالة
ف ٨	.٤٥٤**	دالة
ف ٩	.٥٤٨**	دالة
ف ١٠	.٥١٢**	دالة
ف ١١	.٥٤٤**	دالة
ف ١٢	.٦١٠**	دالة
ف ١٣	.٥٦١**	دالة
ف ١٤	.٣٨٠**	دالة
ف ١٥	.٥٨٣**	دالة

دالة	.٦٢٦**	١٦ ف
دالة	.٤٩٣**	١٧ ف
دالة	.٥٤٠**	١٨ ف
دالة	.٥٢٥**	١٩ ف
دالة	.٧٥٤**	٢٠ ف
دالة	.٥٥٧**	٢١ ف
دالة	.٦٤٠**	٢٢ ف
دالة	.٦٢١**	٢٣ ف
دالة	.٥٤٧**	٢٤ ف
دالة	.٥٤١**	٢٥ ف
دالة	.٢٩٧**	٢٦ ف
دالة	.٥١١**	٢٧ ف
دالة	.٦٩٧**	٢٨ ف
دالة	.٧١٢**	٢٩ ف
دالة	.٦٩٤**	٣٠ ف
دالة	.٤٣٦**	٣١ ف
دالة	.٦١٣**	٣٢ ف
دالة	.٦٧٥**	٣٣ ف
دالة	.٦١٤**	٣٤ ف
دالة	.٦١٨**	٣٥ ف

الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس الكمالية التكيفية

يشير المختصون بالقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص السيكومترية في أعداد المقاييس مهما كان الهدف من أستعمالها مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص القياسية ، إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ولهذا يعد الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا للاستعمال ( فرج ، ١٩٨٠ : ٢٧٥ ).

#### أ- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس التربوية و النفسية حيث إن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه (Anastasi&Urban, ١٩٩٧:١٣٩) و استعملت الباحثة مؤشرين لصدق المقياس هما :

#### ١- الصدق الظاهري Face Validity :

من الطرق المهمة لحساب الصدق هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين و المختصين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الكمالية التكيفية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي ملحق ( ١ ) كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

#### ٢- صدق البناء Construct Validity :

يسمى صدق البناء بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين إذ يعد تجانس فقرات المقياس وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لهذا النوع من الصدق فهو عبارة عن المدى الذي من الممكن أن نقرر بموجبه إن المقياس يقيس بناء نظريا أو خاصية معينة (١٥١) : ١٩٧٦ ، (Anastasi) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الآتية :

- القوة التمييزية لل فقرات .
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

### ب- الثبات Reliability :

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة فهو الخاصية الأساسية الثانية التي يجب أن يتسم بها المقياس الجيد ، ومعنى ثبات الدرجة إن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها ، فالثبات هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه بالمعلومات التي يزودنا بها عن استجابات المستجيب (رزوقي وعيال ، ٢٠١١ : ٨١). وقد حسب الثبات للمقياس بطريقتين هما:

#### أولاً : طريقة الاختبار - إعادة الاختبار

اختارت الباحثة العينة بصورة عشوائية مكونة من ( ٦٠ ) مدرس و مدرسة بواقع (٣٠) ذكور و (٣٠) اناث كما موضح في جدول ( ٨ ) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (٠,٨٨).

#### ثانياً : طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي :

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس الحالي وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) مدرس و مدرسة عينة التحليل الاحصائي المشار إليها في جدول (٢) بأن معامل الفا كرونباخ لمقياس الكمالية التكيفية بلغ (٠,٨٠).

## جدول (٨)

عينة الثبات موزعة حسب التخصص والجنس

التخصص/الجنس	ذكور	اناث	المجموع
علمي	١٥	١٥	٣٠
ادبي	١٥	١٥	٣٠
المجموع الكلي	٣٠	٣٠	٦٠

## المؤشرات الإحصائية لمقياس الكمالية التكيفية

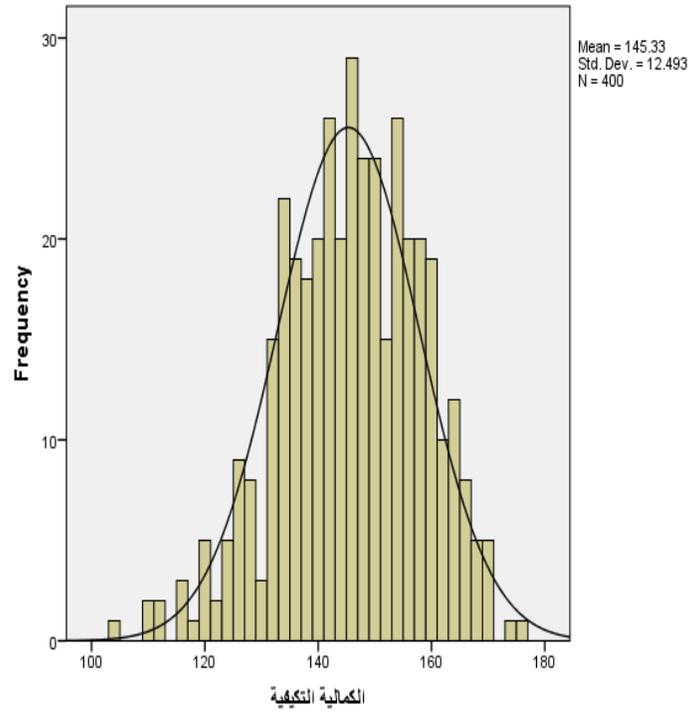
اشارت الأدبيات العلمية الى ان من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس كما موضح في جدول (٩) وشكل (٢).

## جدول ( ٩ )

## المؤشرات الإحصائية للمقياس

الوسط الحسابي	١٤٥.٣٣
الخطأ المعياري للمتوسط	.٦٢٥
الوسيط	١٤٦.٠٠
المنوال	١٤٧
الانحراف المعياري	١٢.٤٩٣
التباين	١٥٦.٠٧٢
الالتواء	-.٣٣٢
الخطأ المعياري للالتواء	.١٢٢
التقلطح	-.٠٤٣
الخطأ المعياري للتقلطح	.٢٤٣
المدى	٧١

١٠٤	اقل درجة
١٧٥	اعلى درجة
٥٨١٣٣	المجموع



شكل (٢)

التوزيع الاعتمالي لمقياس الكمالية التكيفية

وصف مقياس الكمالية التكيفية وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكمترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (٣٥) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة خمس بدائل هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً) ، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس ( ١٧٥ ) درجة، و اقل درجة محتملة للمقياس ( ٣٥ ) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس الكمالية التكيفية ( ١٠٥ ) ، و ملحق (٥) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

### ثانيا: مقياس البيئة الإبداعية المدركة :

لغرض اعتماد أداة تقيس البيئة الإبداعية المدركة لدى عينة البحث ، اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح و لم تجد الباحثة مقياساً مناسباً لذا قامت ببناءه بالاعتماد على أنموذج و تعريف

(Amabile & Grysiewicz , ١٩٨٩) بالاعتماد على الخطوات العلمية لبناء المقاييس ، حيث يشير آلن و ين (Allen&yen ,٢٠٠١) إلى وجود مجموعة من الخطوات الاساسية التي يجب أن تتوفر في عملية بناء المقاييس التربوية والنفسية و تتمثل بالاتي :

- ❖ تحديد المفهوم و مجالاته وفق النظرية المتبناة .
  - ❖ صياغة الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس .
  - ❖ عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص .
  - ❖ تطبيق المقياس على عينة البناء على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.
  - ❖ إجراء التحليل الاحصائي للفقرات (Allen&yen ,٢٠٠١,١٨٢) .
- و لهذا تم بناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة وفقاً لذلك :

تحديد مفهوم البيئة الإبداعية المدركة و مجالاته :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم تبنت أنموذج و تعريف Amabile & (Gryskiewicz , ١٩٨٩) ، والذي عرف البيئة الإبداعية المدركة ب البيئة الاجتماعية التي تصنع مناخ يشجع الدافع للعمل الإبداعي وتطوير المهارات والأفكار الإبداعية لدى العاملين ضمن نطاق هذه البيئة (٢٣١ : ١٩٨٩ ، Amabile & Gryskiewicz)، و الذي حدد ثمان مجالات للبيئة الإبداعية المدركة و هي :-

- ❖ **المجال الاول: الحرية (Freedom)** هي الشعور بالسيطرة والتحكم بأداء اعمال الفرد وحرية اتخاذ القرار فيما يجب القيام به من اعمال ومهام والكيفية او الطريقة المتبعة في ذلك.
- ❖ **المجال الثاني: التحدي (Chllenge):** الشعور بامتلاك القدرة على العمل الجاد في المهام الصعبة والاعمال الهامة.
- ❖ **المجال الثالث: الموارد (Resources):** تمكن الفرد من الحصول موارد خاصة بما في ذلك الموارد البشرية والمادية والمرافق والمعلومات .
- ❖ **المجال الرابع: المشرف (Supervisor):** الشخص الذي يحدد الاهداف بشل مناسب ويدعم العمل الجماعي داخل المنظمة ويحفز القيم الفردية والمساهمات الجماعية ويعمل بمثابة مشجع للعمل.
- ❖ **المجال الخامس: زملاء العمل (Coworkers):** الاشخاص الذين يعملون ضمن المجموعة الواحدة لتنوع مهاراتهم وانفتاحهم على الأفكار الجديدة بشكل بناء والتحدي فيما بينهم والمساعدة والثقة والشعور بالالتزام بالعمل الجماعي.
- ❖ **المجال السادس: التقدير (Recognition):** يشير هذا المجال الى ان مدير العمل يجب ان يكون عادل وبناء في ردود افعاله ازاء اعمال الموظفين مما يؤدي الى ادراكهم لمكافأة جهودهم المبذولة ومعرفة مهاراتهم .
- ❖ **المجال السابع: الوحدة والتعاون (Unity and Cooperation):** عملية التعاون التنظيمي التي تؤدي الى مناخ جماعي يساعد على تدفق الافكار حول رؤية مشتركة .

❖ المجال الثامن: دعم الابداع (Creativity Supports): اليات تشجيع وتعزيز السلوك الابداعي والتعبير عن الافكار الابداعية وتطويرها.

### صياغة فقرات مقياس البيئية الإبداعية المدركة Formulation Scale Items :

بعد وضع التعريف النظري للمفهوم وتحديد المجالات التي يتكون منها المفهوم وتعريف كل مجال ، صاغت الباحثة فقرات المقياس على ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات الخمس وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس ، فتم صياغة (٤٠) فقرة، موزعة على ثمان مجالات بصيغتها الأولية بواقع ( ٥ ) فقرات لكل مجال .

### بدائل الاجابة Alternative Response :

أعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الاجابة ، ووفقاً لذلك وضعت خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي الى حد ما ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي أبداً ) تأخذ الفقرات التي تكون باتجاه المفهوم ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) في حين الفقرات التي تكون عكس اتجاه المفهوم فتكون درجاتها ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) على الترتيب ، وعليه فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين (٤٠ - ٢٠٠) درجة للفقرة الواحدة بصيغته الأولية .

### ٧- صلاحية فقرات المقياس Validity of scale items

ولغرض تحقيق ذلك فقد عُرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية وعددها (٤٠) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية و النفسية و القياس النفسي و البالغ عددهم ( ٣٠ ) محكم ملحق (٢) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وكذلك صلاحية البدائل المستعملة للإجابة و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة

أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (١) ، و نتيجة لهذا الإجراء تم قبول جميع الفقرات و كما مبين في جدول ( ١٠ ) .

جدول ( ١٠ )

اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة بأستعمال مربع كاي و النسبة المئوية

الدلالة	قيم (كا <sup>٢</sup> )		نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات	المجال
	الجدولية	المحسوبة		غير الموافقون	الموافقون		
٠.٠٥	٣.٨٤	٢٦.١٣ <sup>a</sup>	%٩٦.٦	١	٢٩	(١,٢,٣,٤)	الحرية
		٢٢.٥٣ <sup>a</sup>	%٩٣.٣	٢	٢٨	(٥)	
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(١,٣,٤,٥)	التحدي
		١٦.١٣ <sup>a</sup>	%٨٦.٦	٤	٢٦	(٢)	
		١٣.٣٣ <sup>a</sup>	%٨٣.٣	٥	٢٥	(١,٢,٣,٤)	الموارد
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(٥)	
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(١,٢,٣,٥)	المشرف
		١٦.١٣ <sup>a</sup>	%٨٦.٦	٤	٢٦	(٤)	
		١٦.١٣ <sup>a</sup>	%٨٦.٦	٤	٢٦	(١,٢,٣,٤)	زملاء العمل
		٢٢.٥٣ <sup>a</sup>	%٩٣.٣	٢	٢٨	(٥)	
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(٢,٣,٤,٥)	التقدير
		١٣.٣٣ <sup>a</sup>	%٨٣.٣	٥	٢٥	(١)	

		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(١,٢,٣,٤)	الوحدة و
		١٦.١٣ <sup>a</sup>	%٨٦.٦	٤	٢٦	(٥)	التعاون
		٣٠	%١٠٠	صفر	٣٠	(١,٢,٣,٤,٥)	دعم الابداع

### تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

ان هدف هذه التجربة معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجههم اثناء الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٠) مدرس و مدرسة كما مبين في جدول ( ٥ ) و طلب من المستجيبين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاستجابة وقد تبين من هذا أن الفقرات والبدائل والتعليمات مفهومة وواضحة لدى المستجيبين ، اما مدى الوقت المستغرق للإجابة على المقياس متوسط الوقت المستغرق كان ( ١٢ ) دقيقة .

- إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة :

أ- أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

ولأجراء ذلك أتبعته الباحثة نفس الإجراءات في مقياس الكمالية التكيفية و عند للنظر للجدول (١١) نجد ان كل الفقرات كانت مميزة عند المقارنة بالقيمة الجدولية والبالغة (٩٦, ١) وبدرجة حرية (٢١٤) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودلت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ماعدا الفقرتين ( ١٧ ، ٢١ ) و جدول ( ١١ ) يوضح ذلك .

## جدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	٤.٣٤	١.٠٢٥	٢.٩١٦	دال
	دنيا	٣.٩٢	١.١٢٠		
ف٢	عليا	٤.٧٦	.٧٧٢	٦.٨١١	دال
	دنيا	٣.٦٤	١.٥٢٥		
ف٣	عليا	٣.٨٠	١.٠٤٨	٦.٩٨٠	دال
	دنيا	٢.٦١	١.٤٢٠		
ف٤	عليا	٤.٨٧	.٣٦٤	٤.٣٧٦	دال
	دنيا	٤.٥٤	.٧٠٣		
ف٥	عليا	٣.٧٨	١.٥٣٧	٢.٩٣٩	دال
	دنيا	٣.١٧	١.٥١٩		

دال	٣.٣٠٤	٠.٨١٦	٤.٧٧	عليا	ف ٦
		١.٣١٠	٤.٢٨	دنيا	
دال	٥.٠٦٩	١.٣٠٤	٣.٦٠	عليا	ف ٧
		١.٣٨٠	٢.٦٨	دنيا	
دال	٦.٠٧٢	١.٥٣٣	٣.٢٠	عليا	ف ٨
		١.٢٢٩	٢.٠٦	دنيا	
دال	٣.٣٠٤	١.٤٣٩	٤.١٥	عليا	ف ٩
		١.٤٤٤	٣.٥٠	دنيا	
دال	٦.٠٦٩	٠.٠٠٠	٥.٠٠	عليا	ف ١٠
		١.٣٩٥	٤.١٩	دنيا	
دال	٢.٤٣٣	١.٣٩٧	٢.٤٦	عليا	ف ١١
		١.٢٢٦	٢.٠٣	دنيا	
دال	٣.٨٩٨	١.٣٨٠	٣.٢٤	عليا	ف ١٢
		١.٣٠٧	٢.٥٣	دنيا	
دال	٢.٤٨٧	١.٢٢٢	٣.٨٢	عليا	ف ١٣
		١.٣٩٩	٣.٣٨	دنيا	

دال	٢.٠٨٥	١.١٧٥	٤.٠٤	عليا	ف١٤
		١.٣٠٢	٣.٦٩	دنيا	
دال	٥.٨٣٦	١.٢٥٥	٣.٠٦	عليا	ف١٥
		١.٠٩٥	٢.١٣	دنيا	
دال	٣.٥٩٠	١.٢٢٠	٣.٧٧	عليا	ف١٦
		١.٤٢٦	٣.١٢	دنيا	
غير دالة	١.٣٥٣	١.١٥٠	٣.٨٠	عليا	ف١٧
		١.٢٦٢	٣.٥٧	دنيا	
دال	٢.٦٦٩	١.٠٧١	٤.٢٢	عليا	ف١٨
		١.٢٦٦	٣.٨٠	دنيا	
دال	٧.٦٨٧	.٧٨٩	٤.٤٤	عليا	ف١٩
		١.٢٠٤	٣.٣٧	دنيا	
دال	٣.٥٢٩	١.١٨٦	٣.٦٥	عليا	ف٢٠
		١.٣٥٣	٣.٠٤	دنيا	
غير دالة	.٨٣٠	١.٤٨٦	٣.٣٤	عليا	ف٢١
		١.٤٦٥	٣.١٨	دنيا	

دال	٢.١٤٧	١.٣٢١	٢.٧٤	عليا	ف٢٢
		١.٢١٢	٢.٣٧	دنيا	
دال	٣.٥٤١	١.١٢٧	٣.٩٨	عليا	ف٢٣
		١.٣٢٤	٣.٣٩	دنيا	
دال	٥.٣١٢	.٩٢٤	٤.١٢	عليا	ف٢٤
		١.٢٠٩	٣.٣٤	دنيا	
دال	٧.٩٥٥	.٧٥٩	٤.٧٢	عليا	ف٢٥
		١.٣٩١	٣.٥١	دنيا	
دال	٥.٢٥٦	.٩٣٣	٣.٩١	عليا	ف٢٦
		١.٣٥٨	٣.٠٧	دنيا	
دال	٥.٩١٩	١.٠١٣	٤.١٠	عليا	ف٢٧
		١.٤٧٣	٣.٠٨	دنيا	
دال	٧.١٥٥	١.٢١٠	٣.٤٤	عليا	ف٢٨
		١.٠٦٨	٢.٣٣	دنيا	
دال	١٢.١٨٣	.٦٥٩	٤.٧٠	عليا	ف٢٩
		١.٣٢٢	٢.٩٧	دنيا	

دال	٥.١٠٨	١.٠٥٩	٣.٦٧	عليا	ف ٣٠
		١.٤١٩	٢.٨٠	دنيا	
دال	٦.٨٣٧	١.١١١	٣.٨٧	عليا	ف ٣١
		١.٤٥٣	٢.٦٧	دنيا	
دال	٧.١٥٣	١.٠٠٠	٤.٣٦	عليا	ف ٣٢
		١.٤٣٥	٣.١٦	دنيا	
دال	٥.٦١١	١.٤٩٤	٣.١٤	عليا	ف ٣٣
		١.٢٠٧	٢.١٠	دنيا	
دال	٦.٥٢٠	١.٣٦٤	٣.٧٣	عليا	ف ٣٤
		١.٤١١	٢.٥٠	دنيا	
دال	٣.٨٦١	١.٢٩٣	٣.٥٣	عليا	ف ٣٥
		١.٣٥٠	٢.٨٣	دنيا	
دال	٣.٠١٠	.٧٣١	٤.٦٣	عليا	ف ٣٦
		.٨٨٩	٤.٣٠	دنيا	
دال	٣.٦٢٨	.٨٨٩	٤.٣٠	عليا	ف ٣٧
		١.٠٨٩	٣.٨١	دنيا	

دال	٢.٦٦٣	٠.٩٢٧	٤.٣٣	عليا	ف٣٨
		١.١٥٥	٣.٩٥	دنيا	
دال	٢.١١٦	٠.٩٧٣	٤.٢٧	عليا	ف٣٩
		١.١٤٣	٣.٩٦	دنيا	
دال	٢.٣٥٦	١.٠٥٩	٤.٢٩	عليا	ف٤٠
		١.١٩٠	٣.٩٣	دنيا	

### اسلوب الاتساق الداخلي ( Internal Consistency ) :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس البيئة الإبداعية المدركة من خلال:

#### • أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية و علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، و قد حققت جميع الفقرات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) حيث تبلغ القيمة الجدولية (٠.٠٩٨) ما عدا الفقرتين ( ١٧ ، ٢١ ) و كما موضح في جدول (١٢).

#### الجدول (١٢)

علاقة الفقرة بالمجال و بالدرجة الكلية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

الدالة	علاقتها بالدرجة الكلية	علاقتها بالمجال	الفقرة	الحرية
دالة	٠.٣٦٥**	٠.٤١٧**	ف١	
دالة	٠.٣٩١**	٠.٤٨٠**	ف٢	
دالة	٠.٥٠٢**	٠.٦٤٧**	ف٣	

دالة	.٥٥٠**	.٥٥٢**	ف٤	
دالة	.٤٨٣**	.٦٣٠**	ف٥	
دالة	.٣٧٦**	.٤٢٣**	ف٦	التحدي
دالة	.٤٠٤**	.٥٠٠**	ف٧	
دالة	.٦١٦**	.٧٠٦**	ف٨	
دالة	.٢٨٨**	.٣٠٩**	ف٩	
دالة	.٥٤٦**	.٦٥٠**	ف١٠	
دالة	.٤٢٧**	.٥٠٧**	ف١١	
دالة	.٥١٨**	.٦٣٩**	ف١٢	
دالة	.٥٧٦**	.٦١٣**	ف١٣	
دالة	.٤٤٦**	.٤٥٥**	ف١٤	
دالة	.٣٨٩**	.٤٤٩**	ف١٥	
دالة	.٤٨٩**	.٦٢٤**	ف١٦	المشرف
غير دالة	.٠٤٨	.٠٦٥	ف١٧	
دالة	.٣٩٩**	.٤١٦**	ف١٨	
دالة	.٥٣٣**	.٥٤٤**	ف١٩	
دالة	.٤٢٤**	.٤٨٩**	ف٢٠	
غير دالة	٦٤٠.	٩٣٠.	ف٢١	
دالة	.٣٧٧**	.٤٤٩**	ف٢٢	
دالة	.٣٢٢**	.٣٦٦**	ف٢٣	
دالة	.٤١٥**	.٦٦٥**	ف٢٤	
دالة	.٤٨٣**	.٥٤٤**	ف٢٥	

دالة	.٤٣٤**	.٥٨١**	٢٦ ف	التقدير
دالة	.٤٧٧**	.٦٣١**	٢٧ ف	
دالة	.٥٢١**	.٥٦٥**	٢٨ ف	
دالة	.٤٥٦**	.٥٤٤**	٢٩ ف	
دالة	.٣٩٩**	.٤٥١**	٣٠ ف	
دالة	.٤٣٩**	.٥٥٠**	٣١ ف	الوحدة و التعاون
دالة	.٣٩٠**	.٥٦١**	٣٢ ف	
دالة	.٥٦٤**	.٧٠٣**	٣٣ ف	
دالة	.٤٢٠**	.٤٩٦**	٣٤ ف	
دالة	.٣٥٥**	.٤٧٣**	٣٥ ف	
دالة	.٤٠٤**	.٤٩١**	٣٦ ف	دعم الابداع
دالة	.٤١٤**	.٦١٠**	٣٧ ف	
دالة	.٤٩٩**	.٦١١**	٣٨ ف	
دالة	.٣٦٧**	.٤٧٠**	٣٩ ف	
دالة	.٣٦٥**	.٤٥٥**	٤٠ ف	

جدول (١٣)

علاقة المجال بالمجال و المجال بالدرجة الكلية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

المجال	الحرية	التحدي	الموارد	المشرف	زملاء العمل	التقدير	الوحدة و التعاون	دعم الانتاج
الحرية	١	.٨٥٧**	.٥٧٦**	.٤٤٨**	.٥٤٥**	.٣١٤**	.٥١٨**	.٦٣٩**
التحدي	.٨٥٧**	١	.٥١٦**	.٦٩٨**	.٥٣٦**	.٣٣٣**	.٥٦٦**	.٧٦٣**
الموارد	.٥٧٦**	.٥١٦**	١	.٦١٧**	.٣٢٧**	.٤٧٤**	.٥٠٢**	.٧١٠**

.٥٦٣**	.٤١٦**	.٥٣٣**	.٥٨٠**	١	.٦١٧**	.٦٩٨**	.٤٤٨**	المشرف
.٤٣٩**	.٣٢٩**	.٢٩٤**	١	.٥٨٠**	.٣٢٧**	.٥٣٦**	.٥٤٥**	زملاء العمل
.٤١٣**	.٦٨١**	١	.٢٩٤**	.٥٣٣**	.٤٧٤**	.٣٣٣**	.٣١٤**	التقدير
.٥٤٩**	١	.٦٨١**	.٣٢٩**	.٤١٦**	.٥٠٢**	.٥٦٦**	.٥١٨**	الوحدة و التعاون
١	.٥٤٩**	.٤١٣**	.٤٣٩**	.٥٦٣**	.٧١٠**	.٧٦٣**	.٦٣٩**	دعم الابداع
.٧٨٠**	.٧٩٧**	.٨١١**	.٧٥٥**	.٨٣٠**	.٨٦٧**	.٨٣٦**	.٨٥٥**	البيئة الابداعية

### الخصائص القياسية ( السيكومترية ) لمقياس البيئة الإبداعية المدركة :

يشير المختصون بالقياس النفسي الى ضرورة التحقق من بعض الخصائص السيكومترية في أعداد المقاييس مهما كان الهدف من أستعمالها مثل الصدق والثبات حيث هي من أهم الخصائص القياسية ، إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية ولهذا يعد الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية المهمة التي يجب توفرها في المقياس لكي يعد صالحا للاستعمال ( فرج ، ١٩٨٠ : ٢٧٥ ) .

#### أ- الصدق Validity :

و استعملت الباحثة مؤشرين لصدق المقياس هما :

#### ١- الصدق الظاهري Face Validity :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الحاجة لتجاوز على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي ملحق (٢) .

#### ٢- صدق البناء Construct Validity

وتم التحقق من صدق البناء بإجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية المقياس ولدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

### ثبات المقياس :Reliability Scale

#### (١) طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

#### Alfa coefficient Method of Internal Consistency

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تمت الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس وجاءت النتائج بعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) مدرس و مدرسة عينة البحث المشار إليها في جدول ( ٢ ) بأن معامل الفا كرونباخ للمقياس بلغ (٠,٨٦).

#### (٢) طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest

اختارت الباحثة عينة بصورة عشوائية مكونة من ( ٦٠ ) مدرس و مدرسة بواقع (٣٠) ذكور و (٣٠) اناث كما موضح في جدول ( ٨ ) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته على العينة ذاتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون الذي يمثل معامل الثبات في هذه الطريقة، إذ ظهر إن قيمته بلغت (٠,٨٠).

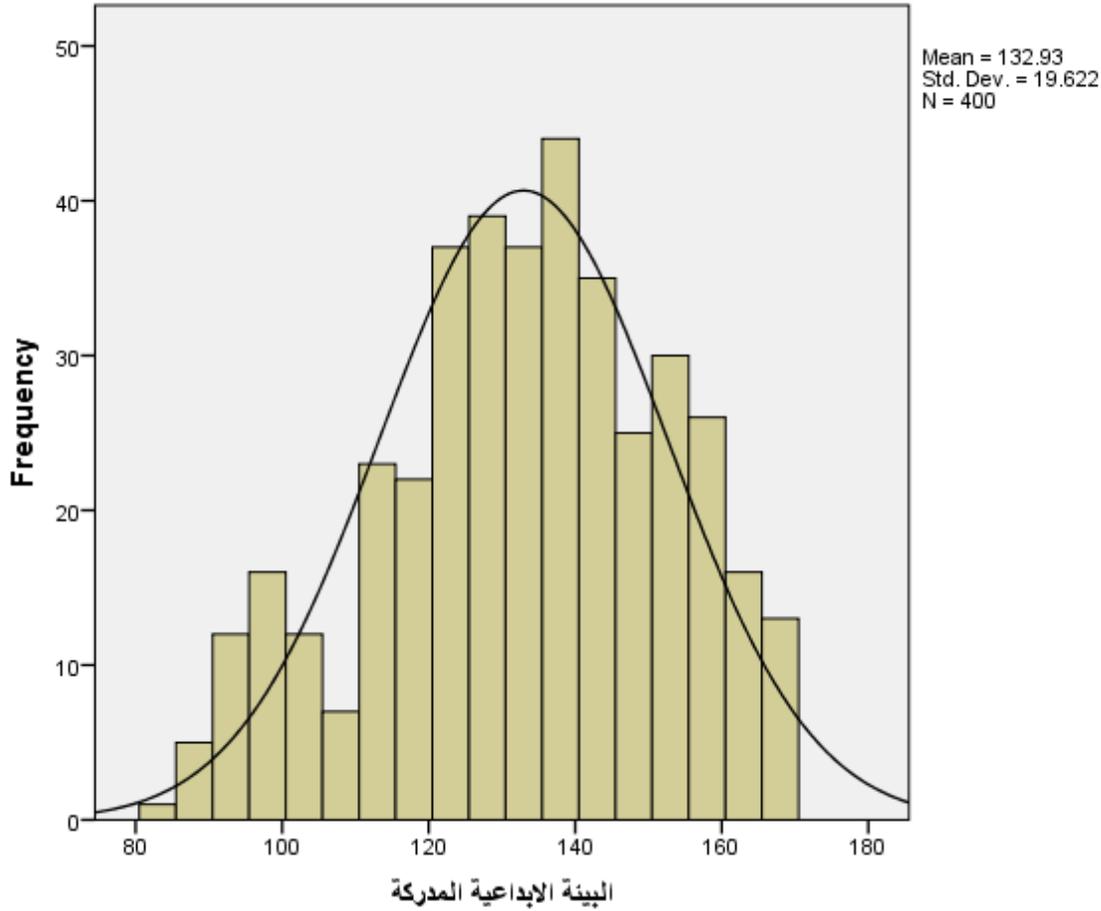
#### المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الأعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستخدمه في استخراج النتائج، و تم استخراج المؤشرات الإحصائية و كما مبين في جدول ( ١٤ ) وشكل ( ٣ ) .

## جدول (١٤)

المؤشرات الإحصائية لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

١٣٢.٩٣	الوسط الحسابي
.٩٨١	الخطأ المعياري للمتوسط
١٣٣.٥٠	الوسيط
١٤٠	المنوال
١٩.٦٢٢	الانحراف المعياري
٣٨٥.٠١٠	التباين
-٠.٣٠٧	الالتواء
.١٢٢	الخطأ المعياري للالتواء
-٠.٥٤٥	التقلطح
.٢٤٣	الخطأ المعياري للتقلطح
٨٦	المدى
٨٣	اقل درجة
١٦٩	اعلى درجة
٥٣١٧١	المجموع



شكل ( ٣ )

التوزيع الاعتمالي لمقياس البيئة الإبداعية المدركة

### وصف مقياس البيئة الإبداعية المدركة وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية للمقياس والذي أصبح يتكون من (٣٨) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة خمس بدائل هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً) ، و بذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس ( ١٩٠ درجة ) ، و أقل درجة محتملة للمقياس ( ٣٨ ) درجة ، و الوسط الفرضي لمقياس البيئة الإبداعية المدركة ( ١١٤ ) ، و ملحق (٧) يتضمن المقياس بصيغته النهائية.

**خامساً: التطبيق النهائي :**

بعدما تم التأكد من استخراج الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث الحالي ، تم تطبيقهما معاً بصيغتها النهائية، على عينة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالأسلوب المتناسب جدول (٣) و للفترة الزمنية ( ٢٥/١/٢٠٢٣-٥/٣/٢٠٢٣ ) ، وبعدها تم إجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج .

**سادساً :الوسائل الإحصائية Statistical Devices :**

تم استعمال وسائل إحصائية عديدة في إجراءات البحث الحالي، وفي تحليل النتائج أعتمدت الباحثة في استخراج نتائج بحثها على وسائل إحصائية متعددة والموجودة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science، الوسائل الإحصائية هي:

**١-أختبار مربع كا ٢ لعينه واحدة (Chi-square test)**

لمعرفة دلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على مدى ملائمة فقرات المقياسين .

**٢-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين**

لحساب معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياسي البحث.

**٣-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)**

في طريقة الاتساق الداخلي لمقياسي البحث لاستخراج كل من:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والارتباطات بين مجالات المقياس.

لإيجاد الثبات بطريقة الاختبار\_ إعادة الاختبار لمقياسي البحث.

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث .

**٤- معادلة الفا كرونباخ(Alpha Cronbach formula)**

لاستخراج الثبات لمقاييس البحث .

- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على مقياسي البحث .
- ٦-الالتواء والتفرطح والمتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري للتعرف على اعتدالية التوزيع.
- ٧-اختبار (ز) المعياري لمعرفة الفروق في العلاقة الارتباطية .

## الفصل الرابع

# عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

❖ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ، و تفسيرها و مناقشتها في ضوء الاطار النظري المتبنى و تقديم عدداً من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات .

## أولاً \_ عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها :

### الهدف الأول :

#### ❖ التعرف على الكمالية التكيفية لدى المدرسين :

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الكمالية التكيفية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٤٠٠) مدرس و مدرسة ، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (١٢٢.٠٨) درجة و بأنحراف معياري مقداره (١٣.١١٧) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( ١٠٥ ) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( One Sample T Test ) و تبين وجود فرق دال إحصائياً بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٠٤٥) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) و درجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى ان عينة البحث يتمتعون بالكمالية التكيفية و جدول (١٥) يوضح ذلك.

### جدول ( ١٥ )

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) للكمالية التكيفية

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	٢٦.٠٤٥	١٠٥	١٣.١١٧	١٢٢.٠٨	٣٩٩	٤٠٠

يمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء أنموذج هويت وفليت (Hewitt & Flett , ١٩٩١) بأن المدرسين والمدرسات كان يهتمهم الجانب التربوي و الجانب التعليمي في التعامل مع البيئة

الدراسية من خلال سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب والكفاح من اجل ان يكون اداء الفرد خاليا من الاخطاء وان يتقن كل جوانب حياته ووضع توقعات عالية من الأداء مصحوبة بميل لتقييم سلوكهم بشكل نقدي ووضع معايير عالية وجيد يحاول الفرد الوصول اليها وحرصه وسعيه نحو اداء اعمال ومهام خالية من الاخطاء او تجنب الاخطاء والعيوب التي تؤثر على كمال الاداء وتمامه ( Hewitt & Flett, ٢٠٠٢: ٢٥٨-٢٥٩ ) .

وتوصل هويت وفليت (Hewitt & Flett , ١٩٩١) من خلال الدراسات التي اجروها بأن الكمالية التكيفية ترتبط بالكثير من الافكار والصفات الايجابية لدى الافراد كتقدير الذات وارتفاع المرونة في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والشعور بالرضا الذاتي والرضا عن الحياة ، كما ترتبط عكسيا بالانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والخوف والاكتئاب (Hewi& Flett , ١٩٩١ : ٥٥٦)

### الهدف الثاني :

#### ❖ التعرف على البيئة الإبداعية المدركة لدى المدرسين :

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس البيئة الإبداعية المدركة على عينة التطبيق النهائي البالغة (٤٠٠) مدرس و مدرسة، و تبين ان الوسط الحسابي للدرجات بلغ (١٣٢.٩٣) درجة و بأنحراف معياري مقداره (١٩.٦٢٢) درجة ، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس ( ١١٤ ) درجة . و من اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( One Sample T Test ) و تبين وجود فرق دال إحصائيا بينهما حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩.٢٩٢) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٦ ) عند مستوى

دلالة ( ٠,٠٥ ) و درجة حرية (٣٩٩) مما يشير الى امتلاك عينة الدراسة درجة جيدة من البيئة الإبداعية المدركة. و جدول (١٦) يوضح ذلك .

### جدول (١٦)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و قيم (T) البيئة الإبداعية المدركة

مستوى الدلالة	قيمة (T)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	د الحرية	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	١٩.٢٩٢	١١٤	١٩.٦٢٢	١٣٢.٩٣	٣٩٩	٤٠٠

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة في ضوء الانموذج المتبنى (Amabile &Gryskiewicz , ١٩٨٩) المتبناة بأن البيئة الإبداعية المدركة حيث بينوا في أنموذجهما ان البيئة المدرسية تعد من افضل البيئات الابداعية وحتى نرعى الإبداع وننميه لدى طلابنا في المدارس فنحن نحتاج إلى بيئة ابداعية داخل المدرسة يدركها المعلمون والطلبة على حد سواء وملائمتها لتحقيق هذا الأمر، فالبيئة المدرسية التي تمتاز بالابداع لازمة لإثراء العلم والتعليم لدى الطلاب بما يؤدي إلى تنمية العملية الإبداعية لديهم ، وقد نادت بعض الدراسات الحديثة في هذا المجال بأهمية تدريب العاملين بالمدارس على أدوار فعالة لتحقيق أهداف التربية الإبداعية ، وقد تطورت البرامج والتدريبات الصفية في تعليم الموهوبين، وظهرت محاولات لإصلاح مدارس التعليم العام لتتوازن مع متطلبات تعليم الموهوبين من بين طلابها ، ومن ثم لا بد أن تصبح البيئة المدرسية فعالة في التربية الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب (Amabile et al, ١٩٨٩ : ٢٣٢) .

### الهدف الثالث :

❖ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة .

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة (

٣٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انموذج (Amabile & Grysiewicz, ١٩٨٩) ان البيئة المدرسية تعد من افضل البيئات الابداعية وحتى نرعى الإبداع وتنميه الصفات و الخصائص الإيجابية لدى الكوادر التعليمية و في المدارس فنحن نحتاج إلى بيئة ابداعية داخل المدرسة يدركها المعلمون وملائمتها لتحقيق هذا الأمر، فالبيئة المدرسية التي تمتاز بالابداع لازمة لإثراء العلم والتعلم ومن ثم لا بد أن تصبح البيئة المدرسية فعالة في التربية الايجابية للصفات و الخصائص الشخصية (Amabile et al, ١٩٨٩ : ٢٣٢) .

**الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص :**

لتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين و بلغت القيمة ( ٠.٣٢٧ ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) و تشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين ، و لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص استخرجت الباحثة القيم الزائفة الفشرية ، والجداول (١٧،١٨) توضح ذلك .

### جدول (١٧)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
ذكور	١٦٨	٠.٣٤٩	٠.٣٦٤	٠.٤٧٢	١.٩٦	غير دال
اناث	٢٣٢	٠.٣٠٦	٠.٣١٦			

من الجدول أعلاه نجد ان قيمة معامل الارتباط للذكور ( ٠.٣٤٩ ) و بلغت القيمة (ز) لمعامل الارتباط (٠.٣٦٤) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط للاناث (٠.٣٠٦) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط ( ٠.٣١٦ ) ، و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار

فيشر بلغت (٠.٤٧٢) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و هذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس .

### جدول (١٨)

معاملات الارتباط و القيم الزائفة للارتباط و القيم الزائفة الفشرية

الجنس	العدد	الارتباط	القيم الزائفة للارتباط	القيم الزائفة الفشرية	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
العلمي	٢٢٠	٠.٤١٢	٠.٤٣٨	١.٧١٩	١.٩٦	غير دال
الانساني	١٨٠	٠.٢٥٨	٠.٢٦٤			

اما متغير التخصص نجد ان قيمة معامل الارتباط العلمي (٠.٤١٢) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (٠.٤٣٨) ، و بلغت قيمة معامل الارتباط الانساني (٠.٢٥٨) و بلغت القيمة الزائفة لمعامل الارتباط (٠.٢٦٤) ، و بأستخراج القيمة الزائفة الفشرية عن طريق اختبار فيشر بلغت (١.٧١٩) و هي اصغر من القيمة الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و هذه النتيجة تشير بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير التخصص. تشير هذه النتائج الى ان علاقة الكمالية التكيفية بالبيئة الإبداعية المدركة تبعا للجنس والتخصص بالمستوى نفسه والسبب في ذلك هو ان البيئة التعليمية توفر الظروف المناسبة عن طريق الحب والعمل المنتج و التعاون بين الكوادر التعليمية ، كما ان هذه النتيجة جاءت متسقة مع الاطر النظرية المتبناة اذ انها لم تشير الى ان طبيعة الجنس والتخصص لها اية علاقة الكمالية التكيفية بالبيئة الإبداعية المدركة .

### الهدف الخامس : نسبة اسهام البيئة الإبداعية المدركة في الكمالية التكيفية :

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة تحليل الانحدار البسيط بين المتغيرين ..

جدول (١٩)

معامل الارتباط و معامل التحديد و معامل التحديد المصحح و الخطأ المعياري

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
١	.٣٢٧	.١٠٧	.١٠٥	١٢.٤١٢

تشير النتائج في الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية بين الكمالية و البيئة الإبداعية المدركة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٢٧) ، و بلغت قيمة معامل التحديد (٠.١٠٧) و هذا يعني ان البيئة الإبداعية المدركة ساهمت في تفسير (١٠%) من الكمالية التكوينية .

جدول (٢٠)

تحليل الانحدار البسيط

مصدر التباين	مجموع المربعات	د الحرية	متوسط المربعات	قيم ( F )	
				المحسوبة	الجدولية
الانحدار	٧٣٤٠.٥٢١	١	٧٣٤٠.٥٢١	٤٧.٦٤٩	٣.٨٦
البواقي	٦١٣١٣.٧٦	٣٩٨	١٥٤.٠٥٥		
المجموع	٦٨٦٥٤.٢٨	٣٩٩			

و يظهر الجدول أعلاه نسبة اسهام جيدة للمتغير المستقل على التابع حيث بلغت قيمة ( F ) المحسوبة (٤٧.٦٤٩) و هي اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (٣.٨٦) عند مستوى (٠.٠٥) و درجتى حرية (١ ، ٣٩٩) .

## جدول (٢١)

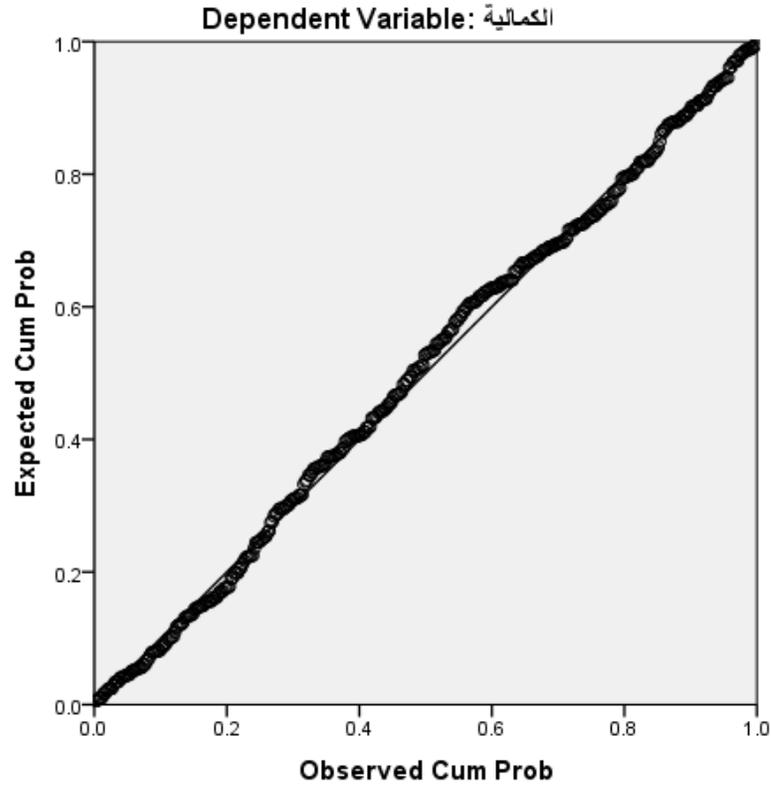
اسهام البيئة الإبداعية المدركة في الكمالية التكيفية

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	القيمة التائية		الدلالة
	قيم (B)	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الثابت	٩٣.٠٢٥	٤.٢٥٥	Beta	٢١.٨٦٣	١.٩٦	دالة
البيئة الإبداعية المدركة	.٢١٩	.٠٣٢	.٣٢٧	٦.٩٠٣	دالة	دالة

يتضح من الجدول أعلاه :

- ❖ الحد الثابت : تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (٩٣.٠٢٥) ، و القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢١.٨٦٣) و هي اكبر من الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- ❖ الكمالية التكيفية : تشير الى ان قيمة (B) للإسهام النسبي بلغت (٠.٢١٩) ، و قيمة (Beta) بلغت (٠.٣٢٧) و القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٩٠٣) و هي اكبر من الجدولية و البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



شكل ( ٤ )

توزيع درجات البواقي

و من الشكل أعلاه نجد توزيع درجات البواقي على الخط المستقيم مما يعني اتباع هذه الدرجات للتوزيع الاعتمالي و الذي يعد من شروط استعمال تحليل الانحدار البسيط .

### الاستنتاجات: Conclusion

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث استنتجت الباحثة مايلي:

- ١- ان المدرسين بصورة عامة يتمتعون بالكمالية التكيفية ، وهذا يمثل مؤشرا إيجابيا لانه يعكس طبيعة التعامل الايجابي مع الاخرين.

- ٢- ان المدرسين يتمتعون بالبيئة الإبداعية المدركة و هذا يعكس الجو الإيجابي الذي توفره المؤسسة التعليمية و التربوية و التي تساعد على التكيف السليم مع المجتمع التعليمي .
- ٣- ان العلاقة بين الكمالية التكيفية و البيئة الإبداعية المدركة لا تتأثر بطبيعة الجنس او نوع التخصص .
- ٤- ان البيئة الإبداعية المدركة تساهم في تشكيل الكمالية التكيفية .

### التوصيات: Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- يرجى إقامت الندوات الثقافية في المدارس الثانوية لتسليط الضوء على القيم الأخلاقية و الأساليب التربوية الصحيحة ومردوداتها الايجابية لتشكيل و بناء شخصية المدرسين بما ينسجم مع المواقف الحياتية المختلفة .
- ٢- يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي و الصحة النفسية ان يستدلون على وجود الكمالية التكيفية من خلال وسيلة جيدة للتشخيص هي توفير متطلبات البيئة التعليمية و التربوية المناسبة .
- ٣- يرجى تكثيف الدورات للمشرفين التربويين للمساهمة في تعزيز الكمالية التكيفية لدى المدرسين ضمن البرنامج التربوي والسيكولوجي، الذي يهدف بدوره إلى الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتطويرها .

### المقترحات: Propositions

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الآتية :

- ١- إجراء دراسات اخرى مماثلة لفئات أخرى من المجتمع (المعلمين ، طلبة الدراسات).
- ٢- إجراء دراسة حول مقارنة لدى (طلبة الجامعة ، المعلمين) لمعرفة تأثير البيئة الإبداعية المدركة على الكمالية التكيفية .
- ٣- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الكمالية التكيفية و متغيرات اخرى مثل (الازدهار النفسي، التوجه الاخلاقي، الرفاهية النفسية) .
- ٤- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين البيئة الإبداعية المدركة و متغيرات أخرى مثل ( التوجه المنتج ، التفكير الابداعي، الذكاءات المتعددة) .

## المصادر والمراجع

- ❖ المصادر والمراجع العربية .
- ❖ المصادر والمراجع الاجنبية .

## المصادر والمراجع العربية :

## القرآن الكريم

- الاعسر ، صفاء يوسف (٢٠١٢) ، الابداع في حل المشكلات ، القاهرة ، مصر .
- باظا، آمال عبد السميع. (١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية. دراسات نفسيه ٦،(٣)، ٣٠٥\_٣١١.
- باعدي ، الحسين ، (٢٠١٦) ، البيئة الاسرية والتفكير الابداعي لدى الطفل ، مجلة كلية علوم التربية ، عدد (٩) ، ٢٩ - ٣٩ .
- بلحاح ، ايوب ،(٢٠١٧)، البيئة المدرسية وعلاقتها بتنمية الابداع لدى التلاميذ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- بو سعده ، قاسم .(٢٠١٧). المعلم الكفاء او الفعال ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربويه، الجزائر جامعة قاصدي مرياح ورقله، عدد (١٨) .
- تركي، عبد الفتاح ابراهيم، شروط الابداع(١٩٩٦): محاولة للاقتراب " . مؤتمر الإبداع في التعليم والثقافة، ٦\_٨ يوليو،رابطة التربية الحديثه بالأشتراك مع مركز الدراسات السياسية والأستراتيجيه بالأهرام، القاهرة ، مصر ، ١\_٢٨ ، .
- الخولي، هشام عبد الرحمن . (٢٠١٠) . الصحة النفسية ومشكلات من الحياة . مكتبة الأنجلو المصرية. ط ٢ .
- الداهري ، صالح حسن احمد ،(٢٠١١). اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم .
- داود،عزيز حنا و عبد الرحمن ، أنور حسين ( ١٩٩٠ ) : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، العراق .
- رزوقي، عبد الحسين وعيال، ياسين حميد . (٢٠١١): القياس والتقويم للطالب الجامعي ، كلية التربية ابن رشد .

- رينولدز ، جيزل ، و ليفنجستون ، رونالد . (٢٠١٣) . *أنتقان القياس النفسي الحديث - النظريات و الطرق* ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
  - سعيد ، وحسن ، اريج خضر ، (٢٠١٧) . *تقويم جودة مهارات التدريس لدى مدرسي الرياضيات في المرحلة الاعدادية الفرع العلمي من وجهة نظرهم* ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٥٢) ، ٤٣٨ - ٤٧٠ .
  - الشيمي ، رضوي عاطف حلمي ، (٢٠٢٠) ، *الكمالية العصابية لدى الافراد الموهوبين من ذوي الاعاقة* ، دراسة حالة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٦٥) ، المجلد (١٧) ، ١٤٢ - ١٧٠ .
  - الصفار ، خولة فهد ، (٢٠٢٢) ، *الكمالية (التكيفية - السلبية) والصلابة النفسية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة الامير سطا بن عبد العزيز الطيطي* ، محمد حمد، (٢٠٠١) : *تنمية التفكير الابداعي*، دار المسيرة، عمان، الأردن .
  - العزام ، معاذ عبد المجيد . (٢٠١٤) . *التوجه نحو الكمال وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات* . مجلة البحوث التربويه والنفسيه . (٢٦) . ٢٦٥\_٢٣٩ .
  - مصطفى . (١٩٩٩) . *مدخل إلى علم النفس* . الجزائر . ديوان المطبوعات الجامعيه .
  - عقل ، محمود (١٩٩٨) . *النمو الإنساني الطفولة والمراهقه* ، الرياض ، دار الخريجي للنشر .
  - العيساوي ، سيف طارق حسين . (٢٠١٢) . *العوامل المؤثرة في التوافق النفسي* ، دراسة منشورة على الموقع الإلكتروني (شبكة جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، <http://staff.uobabylon.edu.iq/lectures.aspx?id=٩٤&ListPage> .
  - فرج ، صفوت . (١٩٨٠) . *القياس النفسي* ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- القران الكريم

- الكبسي، كامل ثامر . (٢٠١٠) . العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد، العدد(٢٥) .
- الكحلوت، جيهان عبدالله. (٢٠٠٧). المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء اراء بعض المرين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانويه بمحافظة غزه من وجهة نظر طابتهم ،رساله ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،غزهحمادي ، .
- لابين ، دالاس، وجرين.(١٩٨١). مفهوم الذات، ترجمه فوزي بهلول، دار النهضة العربية، القاهرة.
- محروس ، محمد انور ، وعبد السلام ، ايناس زكريا ، وحجازي ، صباح شعبان ، (٢٠١٦) ، دور البيئه في تنمية ثقافة الابداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، مجلة الدراسات والبحوث البيئية ، العدد ٦ (١)، ٨ - ١٤ .
- المحمودي ، محمد سرحان . (٢٠١٩) . مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن .
- مصطفى ، عبد السلام محمد ، (٢٠١٦) ، مقومات البيئه الصفية لتعزيز التربية الابداعية للطلاب الفلسطيني في المرحلة الثانويه بالمدارس الحكوميه ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد (١٧٠) ، ٣٨٩ - ٤٢٦ .
- مصطفى (١٩٩٩) . مدخل إلى علم النفس . الجزائر . ديوان المطبوعات الجامعية .
- منصور ، السيد كامل الشربيني . (٢٠٠١) . استراتيجيات المواجهه، وتقدير الذات، والأفعال الايجابية والانعغال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفيه . دراسات تربويه ونفسيه، مجلة كلية التربيه بالزقازيق .(٧٧).٥١\_١٣٠ .
- المومني، روان احمد محمد، والبطينه اسامه.(٢٠٢٠). العلاقة بين الكماليه والتوجهات الهدفيه لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز . مجلة الدراسات التربويه والنفسيه،جامعة السلطان قابوس ،(١٤)١، ٢٣-٤٠ .

## المصادر الاجنبية

- Adkins ,K.K. &Parker ,W.(١٩٩٦):*Perfectionism And Suicidal Peroccupatio* ,Journal Of Personality,٦٤.Pp٥٢٩-٥٤٣.
- Allen, M. J., & Yen, W. M. (٢٠٠١). *Introduction to measurement theory*. Waveland Press .
- Amabile, T. M. & Gryskiewicz, S. S. (١٩٨٧). *Creativity in the R&D laboratory*. Greensboro, NC: Center for Creative Leadership.
- Amabile, T. M. (١٩٨٨). *A model of organizational innovation*. In B. M. Staw & L. L. Cummings (Eds.), *Research in organizational behavior* (Vol. ١٠, pp. ١٢٣-١٦٧). Greenwich, CT: JAI Press.
- Amabile, T., Conti, R., Coon, H., Lazenby, J., & Herron, M. (١٩٩٦). *Assessing the work environment for creativity*. *The Academy of Management Journal*, ٣٩, ١١٥٤-١١٨٤. doi: ١٠.٢٣٠٧/٢٥٦٩٩٥
- Amabile, Teresa M. & Gryskiewicz, Nur D. , (١٩٨٩)*The creative environment scales: Work environment inventory* , *Creativity Research Journal* Volume ٢ (ISSN ١٠٤٠-٠٤١٩).
- Amabile, Teresa M. & Gryskiewicz, Nur D. (١٩٨٩) *The creative environment scales: Work environment inventory*, *Creativity Research Journal*, ٢:٤, ٢٣١-٢٥٣,
- Anastasi, A., & Urbina, S. (١٩٩٧). *Psychological testing*. Prentice Hall/Pearson Education.
- Bahia, S., & Nogueira, S. (٢٠٠٥). *A criatividade dos estudantes universitários difere de área para área do conhecimento?* *Revista Recre@rte*, ٣, ١-٣٤.
- Bandura, A. (١٩٨٦). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Bandura, A. (١٩٩١). *Self-efficacy conception of anxiety*. In R. Schwarzer & R. A. Wicklund (Eds.), *Anxiety and self-focused attention* (pp. ٨٩-١١٠). Harwood Academic Publishers.

- Batey, M., & Furnham, A. (٢٠٠٦). *Creativity, intelligence, and personality: A critical review of the scattered literature*. Genetic, Social, and General Psychology Monographs, ١٣٢, ٣٥٥-٤٢٩.
- Blackler, Kristen,(٢٠١١), *The Effect of Adaptive Perfectionism, Maladaptive Perfectionism, and Feedback on Procrastination Behaviour* , A magister that is not published, Queen's University.
- Bonebright , C ; Clay , D & Ackermann , R. (٢٠٠٠). *The relationship of Work holism with work-life Conflict , Life Satisfaction and Purpose in Life*. Journal of Counseling Psychology. ٤٧ (٤). ٤٦٩ – ٤٧٧.
- Cantin, G., & Bigras, N. (٢٠٠٧). Enseigner les sciences dès la petite enfance. Regards multiples sur l'enseignement des sciences, ٩٤-١١٢.
- Borynack, Z. A. *Contextual Influences in the Relation-Ship of Perfectionism & Anxiety: A Multidimensional Perspective*. Ph.D. Dissert. The University of Oklahoma, U.S.A. ٢٠٠٤.
- Craddock, A, & Church, W. (٢٠١١). *The influence of parent factors on child perfectionism- a cross-sectional study*-. *Unpublished doctoral dissertation*, University of Nevada, Las Vegas.
- Davis, C (١٩٩٧). *Normal and neurotic perfectionism in eating disorders*. The International journal of Eating Disorders, ٢٢, (٤), pp ٤٢١-٤٢٦.
- Ebel, R. L. (١٩٧٢). Why is a longer test usually a more reliable test?. *Educational and psychological Measurement*, ٣٢(٢), ٢٤٩-٢٥٣.
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (٢٠٠٩). *Essentials of educational measurement*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Ekvall, G. (١٩٩٦). *Organizational climate for creativity and innovation*. European Journal of Work and Organizational Psychology, ٥(١), ١٠٥-١٢٣.
- Elliot, A. J. (١٩٩٩). *approach and avoidance motivation and achievement goals*. Educational Psychologist, ٣٤(٣) , ١٦٩-١٨٩٢.

- Fazel, I. (٢٠٠٨). *The relationship of birth order to perfectionism*. University of Pace. ProQuest Dissertations Publishing, ٢٠٠٨. ٣٣١٤٧١١.
- Flett J. L., Hewitt , P.L, Bankstein, .K,& Brien , S.(١٩٩١). *Perfectionism and learned resource fulness in Depression and self Esteem , personality and individual differences , ١٢ , ٩٨ , ١٠١*.
- Flett, G., & Hewitt, P. (٢٠٠٢). *Perfectionism: Theory, Research & Treatment*. Washington, DC: American Psychological Association.
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (٢٠٠٦). *Positive versus negative aspects of perfectionism in psychopathology: A comment on Slade and Owen's dual process model*. Behavior Modification, ٣٠, ١١-٢٤.
- Frost, R. O., Heimberg, R. G., Holt, C. S., Mattia, J. I., & Neubauer, A. L. (١٩٩٣). *A comparison of two dimensions of perfectionism*. Personality and Individual Differences, ١٤, ١١٩-١٢٦.
- Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C. M., & Rosenblate, R. (١٩٩٠). *The dimensions of perfectionism*. Cognitive Therapy and Research, ١٤, ٤٤٩-٤٦٨.
- Bergquist, P. L., Hardiman, E. M., Ferrari, B. C., & Winsley, T. (٢٠٠٩). *Applications of flow cytometry in environmental microbiology and biotechnology*. Extremophiles, ١٣, ٣٨٩-٤٠١.
- Frost, R. O., Turcotte, T., Heimberg, R. G., & Mattia, J. I. (١٩٩٥). *Reactions to mistakes among subjects high and low in perfectionistic concern over mistakes*. Cognitive Therapy and Research, ١٩, ١٩٥-٢٠٥.
- Keller, M. C. (٢٠١١). *A critical review of the first ١٠ years of candidate gene-by-environment interaction research in psychiatry*. American Journal of Psychiatry, ١٦٨(١٠), ١٠٤١-١٠٤٩.
- Gahemi, H. & Damirchiloo, S. (٢٠١٥) . *The Relationship among Perfectionism, Motivation and Self\_efficacy of EFL Learners*. [https:// scholar. google. com/ scholar?cluster=١٦٢](https://scholar.google.com/scholar?cluster=١٦٢)

- ١٦٧٨٧٩٩٣٢٥٤٥١١٦٣٩&hl=en&as\_sdt=٠,٥&as\_vis=١, visited ٨ - ٨ - ٢٠١٨.
- Gilman, R. & Ashby, J. S. (٢٠٠٣). *Multidimensional perfectionism in a sample of middle school students: An exploratory investigation*, *Psychology in the schools*, (٤٠), ٦٧٧-٦٨٩.
  - Hamachek, E. D. (١٩٧٨). *Psychodynamic of normal and neurotic perfectionism*. *Psychology: A Journal of Human Behavior*, ١, ٢٧-٣٣.
  - Harris, R. J. (٢٠٠٣). Traditional nomothetic approaches. *Handbook of research methods in experimental psychology*, ٤١-٦٥.
  - Hewitt, P, Flett, G, Sherry, S, Habke, M, Parkin, M, Ediger, E. (٢٠٠٣). *The Interpersonal Expression of Perfection: Perfectionistic Self-Presentation and Psychological Distress*. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٨٤, (٦), ١٣٠٣-١٣٢٥.
  - Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (١٩٩١). *Perfection in the self and social contexts: Conceptualization, assessment, and association with psychopathology*. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٦٠, ٤٥٦-٤٧٠.
  - Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (٢٠٠٢). *Perfectionism and stress processes in psychopathology*. In G. L. Flett & P. L. Hewitt (Eds.), *Perfectionism: Theory, research, and treatment* (pp. ٢٥٥-٢٨٤). American Psychological Association.
  - Hewitt, P. L., Flett, G. L., Mikail, S.F. (٢٠١٧). *Perfectionism A Relational Approach to Conceptualization, Assessment and Treatment*. New York London: The Guilford Press..
  - Hoffman, V.B. & M. Zimbelman. (٢٠٠٩). Do strategic reasoning and brainstorming help auditors change their standard audit procedures in response to fraud risk? *The Accounting Review*, ٨٤(٣), ٨١١ - ٨٣٧.
  - Hutuleac, A, K,. (٢٠١٤). *Perfectionism and self-handicapping in adult education*. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, ١٤٢, ٤٣٤-٤٣٨.
  - Isaksen, S. G. (١٩٩٥). *CPS: Linking creativity and problem solving*. In G. Kaufmann , T. Helstrup, & K. H. Teigen, (Eds.),

Problem solving and cognitive processes: A festschrift in honour of Kjell Raaheim (pp. ١٤٥-١٨١). Bergen-Sandviken, Norway: Fagbokforlaget Vigmostad & Bjørke AS

- Jahnke, Isa , *Teaching Practices in iPad-Classrooms: Alignment of Didactical Designs, Mobile Devices and Creativity* , meå University, Faculty of Social Sciences, Department of applied educational science, Interactive Media and Learning (IML) , Vol. ٥, no ٣, ١-١٧
- Jaradat, A. (٢٠١٣). *Multidimensional Perfectionism in a Sample of Jordanian High School Students*. Middle-East Journal of Scientific Research, ٢٣, ٩٥- ١٠٥.
- Khani, S., Abdi, H. & Nokhbezare, D. (٢٠١٣) *Acomparsion of Adaptive and Maladaptive Perfectionists and Non- Perfectionists*. European Journal of Experimental Biology, ٣ (٢), ٦٠٨-٦١٢.
- Lee, H., & Kim, K. (٢٠١٠). *Relationships between bilingualism and adaptive creative style, innovative creative style, and creative strengths among Korean American students*. Creativity Research Journal, ٢٢, ٤٠٢-٤٠٧.
- Locicerro , K . A., Blask ,L. S., Ashby . J.S.,Martin ..J.L., Burner , L.p. , Charles , A.K ., Mary , C . (٢٠٠١). *Multidimensional perfectionism and coping resources in middle school students*, the American psychological Association logth , (August ٢٤), San Frag ;Ciso.
- Lubart, T. (٢٠١٤). *Psychologie de la créativité*, Armand Colin, Paris. France.
- Lynch, A. L., Murthy, U. S. & Engle ,T. J. (٢٠٠٩). *Fraud brainstorming using computer-mediated communication: The effects of brainstorming technique and facilitation*. The Accounting Review, ٨٤(٤), ١٢٠٩ – ١٢٥٣.
- Mann , M. P. (٢٠٠٤). *The adverse in fluence of norcisitic injury and perfectionism on college students intuitional attachment , personality and institutional differences* ,V ٣٦, pp ١٧٩٧ – ١١٨٠٦.
- Martim, M. (٢٠٠٧). *Creativity: Ethics and excellence in sciences*. New York, NY: Lexington Books.

- Martin, A. J., Marsh, H. W., Williamson, A., & Debus, R. L. (٢٠٠٣). *Self-handicapping, defensive pessimism and goal orientation: a qualitative study of university students*. Journal of Educational Psychology, ٦٤.
- Miranda, Paulo C De , José Alberto S Aranha & Julia (٢٠٠٩) , *Zardo Creativity: people, environment and culture, the key elements in its understanding and interpretation* , Science and Public Policy, ٣٦(٧), pages ٥٢٣-٥٣٥.
- Morais, F., & Azevedo, I. (٢٠٠٩). *Avaliação da criatividade como um contexto delicado: revisão de metodologias e problemáticas*. Avaliação Psicológica, ٨, ١-١٥.
- Nichols, J. R. (٢٠١٧). *Essential rules of ٢١st century learning*. Retrieved from .
- Puccio, G. J., Talbot, R. J., & Joniak, A. J. (٢٠٠٠). *Examining creative performance in the workplace through a person-environment fit model*. The Journal of Creative Behavior, ٣٤(٤), ٢٢٧-٢٤٧.
- Ram, A. (٢٠٠٥) . *The Relationship of Positive a Negative Perfectionism to Academic, Achievement Motivation, and Well-being in Tertiary students*. UnPublished Master thesis, university of Canterbury, New Zealand. Available, online: [https://ir.canterbury.ac.nz/bitstream/handle/10092/1300/thesis\\_fulltext.pdf;jsessionid=C٧DE٢٢١٦FA٩٣EFBCEA٠A١٨٩ADB٥٣٨A٧٨?sequence=١](https://ir.canterbury.ac.nz/bitstream/handle/10092/1300/thesis_fulltext.pdf;jsessionid=C٧DE٢٢١٦FA٩٣EFBCEA٠A١٨٩ADB٥٣٨A٧٨?sequence=١).
- Ribeiro, R., & Fleith, D. (٢٠٠٧). *Oestímulo à criatividade em cursos de licenciatura*. Paideia, ١٧, ٤٠٣-٤١٦. doi: ١٠.١٥٩٠/S٠١٠٣-٨٦٣X٢٠٠٧٠٠٣٠٠١٠.
- Rice, K. G., & Preusser, K. J. (٢٠٠٢). *The adaptive/maladaptive perfectionism scale*. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, ٣٤, ٢١٠-٢٢٢.
- Rice, K. G., & Slaney, R. B. (٢٠٠٢). *Clusters of perfectionists: Two studies of emotional adjustment and academic achievement*. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, ٣٥, ٣٥٤٨.

- Rice, K.G; Ashby, J.S& Preusser, K. J (١٩٩٦). *Perfectionism, relationships with parents, and self-esteem*. Individual Psychology, ٥٢, (٣), pp. ٢٤٦-٢٥٨.
- Rim,S ., (١٩٩٧).*Under achievement syndrome in gifted student* , In S.L. Gansharft M. Bireley and C.L.Hollinger (Eds), Severity Gifted and Talented students ! resource for school personnel .١٧٣,١٩٩.
- Runco, M. A. (٢٠١٠). *Divergent thinking, creativity, and ideation*. In J. C. Kaufman & R. J. Sternberg (Eds.), The Cambridge handbook of creativity (p. ٤١٣-٤٤٦).
- Rhodes, M. (١٩٦١). An analysis of creativity. The Phi delta kappan, ٤٢(٧), ٣٠٥-٣١٠.
- Sahlin ،Nils-Eric (٢٠٠١), *Creating Creative Environments* ,
- Samuel, L, B,. (٢٠١٤). *Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national development*. Discourse Journal of Educational Research, ٢(١), ٢٣٤٦-٧٠٤٥.
- Schell, C. (٢٠٠٦). *Overcome by perfection: A treatment manual for children with perfectionism*. Master Thesis, Alberta Applied Psychology, Retrieved July ٣, ٢٠١٦ from <http://dtp.r.lib.athabascau.ca>
- Schuler, A.( ١٩٩٩) *Voices of Perfectionism: Perfectionistic Gifted Adolescents in a Rural Middle School*, National Research Center on the Gifted and Talented, University of Connecticut, ٣٦٢ Fairfield Road, U-٧, Storrs, CT, Reports – Research (١٤٣).
- Seo, E. H. (٢٠٠٨). *Self-efficacy as a mediator in the relationship between self-oriented perfectionism and academic procrastination*. Social Behavior and Personality, ٣٦, ٧٥٣-٧٦٤.
- Shaw, M. (١٩٦٧) . *Scales for the Measurement of Atitude* , New York, McGraw – Hall .
- Silverman , L. (١٩٩٥). *perfectionism* , Presented At The ١١ World Conference on Gifted and Talented Children : Hong Kong.

- Silverman, L. K. (٢٠٠٧) *perfectionism: the crucible of giftedness*. Gifted Education International, ٢٣(٣), ٢٣٣-٢٤٥٢
- Slaney, R. B. & Ashby, J. S. (١٩٩٦). *Perfectionists: Study of a criterion group*. Journal of Counseling and Development, ٧٤ (٤), ٣٩٣-٣٩٨.
- Slaney, R. B., & Ashby, J. S., Trippi, J. (١٩٩٥). *Perfectionism: Its measurement and career relevance*. Journal of Career Assessment, ٣, ٢٧٩- ٢٩.
- Slaney, R. B., Rice, K. G., Mobley, M., Trippi, J., & Ashby, J. S. (٢٠٠١). *The Almost Perfect Scale-Revised. Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, ٣٤, ١٣٠-١٤٥.
- steven K .thompson . (٢٠١٢) *sampling* , third Edition .
- Stober ,J.(١٩٩٨). *The Frost Multidimensional Perfectionism Scale Revisited :More Perfect With Four (Instead Of Six)*.Person Individ .Diff ,٢٤,Pp٤٨١\_٤٩٠.
- Stoeber, J, (٢٠١٢). *The dual nature Perfectionism in sports: Relationship with emotion, motivation, and performance*. International Review of Sport and Exercise Psychology, ٤, ١٢٨- ١٤٥.
- Stoeber, J.( ٢٠١٨). *The Psychology of Perfectionism : Critical issues* , In J. Stober (ED). *The Psychology of Perfectionism: Theory, research, applications* (pp.٣-١٦). London: Routledge.
- Stoeber, J., & Janssen, D. P. (٢٠١١). *perfectionism and coping with daily failures: Positive reframing helps achieve satisfaction at the end of the day*. Anxiety, Stress, & Coping, ٢٤(٥), ٤٧٧-٤٩٧.
- Stoeber, J., & Otto, K. (٢٠٠٦). *Positive conceptions of perfectionism: Approaches, evidence, challenges*. Personality and Social Psychology Review, ١٠, ٢٩٥-٣١٩.
- Stoeber, J., & Rambow, A. (٢٠٠٧). *Perfectionism in adolescent school students: Relations with motivation, achievement, and well-being*.
- Stoeber, J., Kempe, T., & Keogh, E. (٢٠٠٨). *Facets of self-oriented and socially prescribed perfectionism and feelings of*

- pride, shame, and guilt following success and failure*. Personality and Individual Differences, ٤٤, ١٥٠٦-١٥١٦.
- Strickland, B. (٢٠٠١). *Gale Encyclopedia of Psychology*, Second Edition, Gale Group ٢٧٥٠٠, Drake Rd. Farmington Hills, MI ٤٨٣٣١-٣٥٣٥
  - Stumpf, H., & Parker, W. D. (٢٠٠٠). *A hierarchical structural analysis of perfectionism and its relation to other personality characteristics*. Personality and Individual Differences, ٢٨, ٨٣٧-٨٥٢.
  - Tan, C. X., Ang, R. P., Klassen, R. M., Yeo, L. S., Wong, I. Y. F., Huan, V. S., & Chong, W. F. (٢٠٠٨). *Correlates of academic procrastination and students' grade goals*. Current Psychology, ٢٧, ١٠٤٦-١٣١٠.
  - Taylor, J. (٢٠٠٠), *Distance Education Technologies: The Fourth Generation*, Australian Journal of Education Technology .
  - Vith, A.Z & Trull, T.J. (١٩٩٩): *Family patterns of perfectionism and of college students and their parents*. Journal of Personality Examination Assessment, ٧٢, (١), pp. ٤٩-٦٧.
  - Wechsler (٢٠٠٨). *What we have learned from the Harvard School of Public Health College Alcohol Study: Focusing attention on college student alcohol consumption and the environmental conditions that promote it*. Journal of Studies on alcohol and Drugs, ٦٩(٤), ٤٨١-٤٩٠.

الملاحق

## ملحق ( ١ )

## تسهيل مهمة

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل  
قسم الإعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات التربوية  
العدد: ٤٢٥ / ٤/٣/٤١  
التاريخ: ٢٠٢٣ / ١ / ٢٧

جمهورية العراق  
وزارة التربية

الى / ادارات المدارس الثانوية (بنين- بنات) في محافظة بابل  
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

اشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية المرقم (٦٦٥) في ٢٠٢٣/١/٢٢ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (زهراء عبد الحمزة جابر راضي ) من قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (الكفالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الابداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية)، وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

..مع التقدير

عباس كاظم حامد  
مدير قسم الاعداد والتدريب  
٢٠٢٣/١/٢٧

المديرية العامة للتربية في بابل  
قسم الاعداد والتدريب

نسخه منه الى:

- جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير.
- الطالبة (زهراء عبد الحمزة جابر راضي)..مع التقدير .
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار

## ملحق (٢)

## اسماء السادة المحكمين على مقياسي البحث

مكان العمل	التخصص	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء	شخصية وصحة نفسية	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	أ.د.	١.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	حسين ربيع حمادي	أ.د.	٢.
كلية تربية بنات / جامعة بغداد	علم النفس التربوي	زينب محمد كاطع	أ.د.	٣.
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	عبد السلام جودت	أ.د.	٤.
كلية تربية بنات / جامعة بغداد	علم النفس التربوي	عفراء إبراهيم العبيد	أ.د.	٥.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس المعرفي	علي حسين المعموري	أ.د.	٦.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس السريري	علي محمود الجبوري	أ.د.	٧.
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	علم النفس النمو	عماد حسين عبيد	أ.د.	٨.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	ادارة تربوية	كريم فخري هلال	أ.د.	٩.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بغداد	قياس وتقويم	محمد انور السامرائي	أ.د.	١٠.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	أيام عبد الوهاب	أ.م.د.	١١.
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	حوراء عباس كرماش	أ.م.د.	١٢.
جامعة الكوفة-كلية التربية للبنات	علم النفس التربوي	اميره جابر الجوفي	أ.د.	١٣.
جامعة الكوفة-كلية التربية	علم النفس	فاضل محسن الميالي	أ.د.	١٤.
مركز البحوث التربوية والنفسية	علم النفس العام	علي عوده محمد	أ.د.	١٥.
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	أيام عبد الوهاب	أ.م.د.	١٦.
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	حوراء عباس كرماش	أ.م.د.	١٧.
كلية الاداب / جامعة القادسية	علم النفس التربوي	زينه علي صالح	أ.م.د.	١٨.

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد	علم النفس التربوي	سالي طالب علوان	أ.م.د.	.١٩
كلية الاداب / جامعة القادسية	علم النفس التربوي	سلام هاشم حافظ	أ.م.د.	.٢٠
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء	علم النفس التربوي	صالح صاحب كاظم	أ.م.د.	.٢١
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	رقيه هادي حامد	أ.م.د.	.٢٢
كلية التربية / جامعة القادسية	علم نفس الشخصية	علي حسين عايد	أ.م.د.	.٢٣
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء	علم النفس التربوي	علي حمود عبد التميمي	م.د.	.٢٤
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	علم النفس التربوي	نغم عبد الرضا	أ.م.د.	.٢٥
كلية الاداب / جامعة بغداد	علم النفس المعرفي	ازهار محمد مجيد	أ.م.د.	.٢٦
كلية التربية / جامعة بغداد	علم نفس النمو	غادة عبد الهادي	أ.م.د.	.٢٧
جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي	مناف فتحي الجبوري	أ.م.د.	.٢٨
كلية التربية / الجامعة المستنصرية	علم النفس التربوي	كاظم محسن كويطع	أ.م.د.	.٢٩
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء	علم النفس التربوي	علي حمود عبد التميمي	م.د.	.٣٠

## ملحق ( ٣ )

## مقياس الكمالية التكيفية بصيغته الاجنبية

	Items
١.	My parents set very high standards for me
٢.	Organization is very important to me
٣.	As a child I was punished for doing things less than perfect
٤.	If I do not set very high standards for myself, I am likely to end up a second rate person
٥.	never tried to understand my mistakes
٦.	It is important to me that I am thoroughly competent in everything I do
٧.	I am a neat person
٨.	I try to be an organized person
٩.	If I fail at work or school, I am a failure as a person
١٠.	I should be upset if I make a mistake
١١.	I wanted me to be the best at everything
١٢.	I set higher goals than most people
١٣.	If someone does a task at work or at school better than I, then I feel like I failed the whole task
١٤.	If I fail partly, it's as bad as being a complete failure
١٥.	Only outstanding performance is good enough in my family
١٦.	I am very good at focusing my efforts on attaining a goal
١٧.	Even when I do something very carefully, I often feel that it is not quite right
١٨.	I hate being less than the best at things
١٩.	I have extremely high goals
٢٠.	My managers and colleagues expect me to excel in my work
٢١.	colleagues will probably think less of me if I make a mistake
٢٢.	I never felt like I could meet My managers and colleagues' expectations
٢٣.	If I do not do as well as other people, it means I am an inferior human being
٢٤.	Other people seem to accept lower standards from themselves than I do
٢٥.	If I do not do well all the time, people will not respect me
٢٦.	My parents have always had higher expectations for my future than I have
٢٧.	I try to be a neat person
٢٨.	I usually have doubts about the simple everyday things I do
٢٩.	Neatness is very important to me

٣٠.	I expect higher performance in my daily tasks than most people do
٣١.	I am an organized person
٣٢.	I tend to get behind in my work because I repeat things over and over
٣٣.	It takes me a long time to do something 'right'
٣٤.	The fewer mistakes I make, the more people will like me
٣٥.	I never felt I could meet my parents' standards

## ملحق (٤)

مقياس الكمالية التكيفية بصيغته الاولى

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس الكمالية التكيفية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (الكمالية التكيفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية) ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لغرض قياس الكمالية التكيفية (Adaptive perfeccionism) قامت الباحثة بترجمة مقياس (Hewitt & Flett , ١٩٩١) للكمالية التكيفية بالاعتماد على تعريف وانموذج (Hewitt & Flett , ١٩٩١) والذين عرفوها " بأنها سمة شخصية تتصف بالسعي نحو تجنب العيوب والكفاح من اجل ان يكون اداء الفرد خاليا من الاخطاء وان يتقن كل جوانب حياته ووضع توقعات عالية من الأداء (Hewitt & Flett , ١٩٩١ :٣٣) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله وصلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس ،علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ نادراً، لا تتطبق عليّ أبداً).

ولكم الشكر الجزيل مع التقدير

طالبة الماجستير

اسم المشرف

زهراء عبد الحمزه جابر

أ. م . د مدين نوري طلاك

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	و الداي يضعان الي معايير عالية جدًا			
٢	التنظيم مهم جدًا بالنسبة لي			
٣	عندما كنت طفلاً ، اعاقب حينما أقوم بالأشياء بطريقة غير كاملة			
٤	إذا لم أضع معايير عالية جدًا لنفسي اشعر وكأنني شخص من الدرجة الثانية			
٥	لم احاول فهم أخطائي			
٦	من المهم بالنسبة لي أن أكون دقيقًا لائق في كل ما أفعله			
٧	أنا شخص أنيق			
٨	أحاول أن أكون شخصًا منظمًا			
٩	إذا فشلت في العمل أو المدرسة ، فأنا شخص فاشل			
١٠	سأكون مستاء إذا أخطأت			
١١	أريد أن أكون الأفضل في كل شيء			
١٢	لقد حددت أهدافًا أعلى من معظم الأشخاص			
١٣	إذا قام شخص ما بمهمة في العمل أو في المدرسة بشكل أفضل مني ، أشعر أنني فشلت في المهمة بأكملها			
١٤	إذا فشلت جزئيًا في مهمة ما، اشعر بالفشل الكامل			

			الأداء المتميز فقط هو الجيد بما فيه الكفاية في اسرتي	١٥
			أنا جيد جدا حينما اركز جهودي على تحقيق الهدف المنشود	١٦
			حتى عندما أفعل شيئاً ما بحذر شديد ، فإنني في كثير من الأحيان أشعر أنه ليس صحيحاً تماماً	١٧
			أكره أن أكون أقل من الأفضل في الاعمال التي نقوم بها	١٨
			لدي أهداف صعبة للغاية	١٩
			مديري وملائي يتوقعون مني التفوق في انجاز اعمالهم	٢٠
			ربما افقد انظار زملائي نحوي إذا قمت بعمل خاطأ	٢١
			لم أشعر أبداً أنني أستطيع تحقيق توقعات مديري وملائي	٢٢
			إذا لم أفعل مثل الآخرين ، فهذا يعني أنني إنسان أدنى منهم	٢٣
			يبدو أن زملائي في العمل يقبلون بمعايير أقل مما أفعل انا	٢٤
			إذا لم اعمل بشكل جيد طوال وقت المهمة ، فلم يحترمني الاخرون	٢٥
			كان والداي دائماً يتوقعان مستقبلي اعلى مما لدي الان	٢٦
			أحاول أن أكون شخصاً أنيقاً	٢٧

			عادة ما يكون لدي شكوك بسيطة يوميا حول كل الأشياء التي أفعلها	٢٨
			النظافة مهمة جدا بالنسبة لي	٢٩
			أتوقع أداءً أعلى في مهامى اليومية مما يفعله معظم الناس	٣٠
			أنا شخص منظم	٣١
			عملي يتراجع لأنى أكرر الخطوات ذاتها مرارا وتكرارا	٣٢
			يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للقيام بشيء صحيح ومتقن	٣٣
			كلما قل عدد الأخطاء التي أرتكبها كلما زاد عدد الناس حولي	٣٤
			لم أشعر أبداً أنني أستطيع الوصول الى معايير والديّ	٣٥

## ملحق (٥)

مقياس الكمالية التكيفية بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الماجستير

الطالب/الطالبة المحترم

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: علمي	<input type="text"/>	: التخصص :
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	<input type="text"/>	: الجنس :

ولكم فائق الشكر والتقدير..

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق الي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١.	و الداي يضعان الي معايير عالية جداً					
٢.	التنظيم مهم جداً بالنسبة لي					
٣.	عندما كنت طفلاً ، اعاقب حينما أقوم بالأشياء بطريقة غير كاملة					
٤.	إذا لم أضع معايير عالية جداً لنفسني اشعر وكأنني شخص من الدرجة الثانية					
٥.	لم احاول فهم أخطائي					
٦.	من المهم بالنسبة لي أن أكون دقيقاً لائق في كل ما أفعله					
٧.	أنا شخص أنيق					
٨.	أحاول أن أكون شخصاً منظماً					
٩.	إذا فشلت في العمل أو المدرسة ، فأنا شخص فاشل					
١٠.	سأكون مستاءً إذا أخطأت					
١١.	أريد أن أكون الأفضل في كل شيء					
١٢.	لقد حددت أهدافاً أعلى من معظم الأشخاص					
١٣.	إذا قام شخص ما بمهمة في العمل أو في المدرسة بشكل أفضل مني ، أشعر أنني فشلت في المهمة بأكملها					
١٤.	إذا فشلت جزئياً في مهمة ما ، اشعر بالفشل					

					الكامل	
					الأداء المتميز فقط هو الجيد بما فيه الكفاية في اسرتي	١٥.
					أنا جيد جدا حينما اركز جهودي على تحقيق الهدف المنشود	١٦.
					حتى عندما أفعل شيئاً ما بجزر شديد ، فإنني في كثير من الأحيان أشعر أنه ليس صحيحاً تماماً	١٧.
					أكره أن أكون أقل من الأفضل في الاعمال التي نقوم بها	١٨.
					لدي أهداف صعبة للغاية	١٩.
					مديري وملائي يتوقعون مني التفوق في انجاز اعمالي	٢٠.
					ربما افقد انظار زملائي نحوي إذا قمت بعمل خاطأ	٢١.
					لم أشعر أبداً أنني أستطيع تحقيق توقعات مديري وملائي	٢٢.
					إذا لم أفعل مثل الآخرين ، فهذا يعني أنني إنسان أدنى منهم	٢٣.
					يبدو أن زملائي في العمل يقبلون بمعايير أقل مما أفعل انا	٢٤.
					إذا لم اعمل بشكل جيد طوال وقت المهمة ، فلم يحترمني الاخرون	٢٥.
					كان والداي دائماً يتوقعان مستقبلي اعلى مما لدي الان	٢٦.
					أحاول أن أكون شخصاً أنيقاً	٢٧.

					عادة ما يكون لدي شكوك بسيطة يوميا حول كل الأشياء التي أفعلها	٢٨.
					النظافة مهمة جدا بالنسبة لي	٢٩.
					أتوقع أداء أعلى في مهامي اليومية مما يفعله معظم الناس	٣٠.
					أنا شخص منظم	٣١.
					عملي يتراجع لأنني أكرر الخطوات ذاتها مرارا وتكرارا	٣٢.
					يستغرق الأمر وقتاً طويلاً للقيام بشيء صحيح وملتقن	٣٣.
					كلما قل عدد الأخطاء التي أرتكبها كلما زاد عدد الناس حولي	٣٤.
					لم أشعر أبداً أنني أستطيع الوصول الى معايير والدي	٣٥.

## ملحق (٦)

مقياس البيئة الإبداعية المدركة بصيغته الاولى

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة آراء المحكمين على مقياس البيئة الإبداعية المدركة

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة:

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (الكالمية التكميفية وعلاقتها بالبيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية) ولغرض قياس البيئة الإبداعية المدركة (The creative environment) قامت الباحثة ببناء مقياس البيئة الإبداعية المدركة لدى مدرسي الثانوية من أجل تحقيق أهداف بحثها، وبالاعتماد على تعريف وانموذج (Amabile & Gryskiewicz , ١٩٨٩) الذي عرفا البيئة الإبداعية المدركة بأنها " البيئة الاجتماعية التي تصنع مناخ يشجع الدافع للعمل الإبداعي وتطوير المهارات والأفكار الإبداعية لدى العاملين ضمن نطاق هذه البيئة (Amabile & Gryskiewicz , ١٩٨٩ : ٢٣١)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية عالية في مجال علم النفس والقياس النفسي تتوجه الباحثة إليكم للاستعانة بأرائكم ومقترحاتكم السديدة حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لما وضعت من أجله وصلاحية كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه وصلاحية بدائل الإجابة على فقرات المقياس.

علماً أن بدائل الإجابة على المقياس هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ أبداً) .

ولكم الشكر الجزيل مع التقدير

طالبة الماجستير

اسم المشرف

زهراء عبد الحمزه جابر

أ. م . د مدين نوري طلاك

**المجال الاول: الحرية (Freedom):** تشير الى الشعور بالسيطرة والتحكم بأداء اعمال الفرد وحرية اتخاذ القرار فيما يجب القيام به من اعمال ومهام والكيفية او الطريقة المتبعة في ذلك .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اختار الطريقة التي تناسبني في إنجاز مهامي الوظيفية			
٢	يمنحني مديري حرية باتخاذ قراراتي المتعلقة بمهامي الوظيفية			
٣	بيئتي المهنية تشجع على الحرية الفكرية			
٤	أشعر بالسيطرة إزاء ما أقوم به من مهام وواجبات سواء على المستوى الشخصي او المهني			
٥	أجد ان البيئة المهنية التي اعمل بها تساعد على العمل الإبداعي من خلال حرية الرأي والعمل			

**المجال الثاني: التحدي (Chllenge):** الشعور بامتلاك القدرة على العمل الجاد في المهام الصعبة والاعمال الهامة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	اميل إلى أداء المهام والواجبات التي تمتاز بالتحديات والمنافسات مع زملائي			
٢	أجد واجتهد في واجباتي حينما أشعر بصعوبتها			
٣	بيئتي الوظيفية تبعث على الشعور بالتحدي لما تمتاز به من مستوى عال في المهنية والدقة في العمل			

			اميل إلى انجاز المهام الصعبة اكثر من انجاز المهام السهلة	٤
			احاول إتمام الواجبات الهامة التي اكلف بها بأكمل وجه وأتم صورة	٥

المجال الثالث: الموارد (Resources): تمكن الفرد من الحصول موارد خاصة بما في ذلك الموارد البشرية والمادية والمرافق والمعلومات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	بيئتي المهنية توفر لي ما احتاجه من موارد مادية لإنجاز المهام والواجبات			
٢	زملائي في الوظيفة يقدمون الدعم الكامل لي عند الحاجة			
٣	أجد ان المرافق والمنشآت الموجودة في البيئة المهنية التي اعمل بها مهياً وتشجع العمل الابداعي			
٤	وسائل النجاح والابداع متوفرة في البيئة			
٥	البيئة التي تحيط بنا تقدم الاستشارة والمعلومات حين الحاجة لإنجاز اي عمل			

المجال الرابع: المشرف (Supervisor): الشخص الذي يحدد الاهداف بشل مناسب ويدعم العمل الجماعي داخل المنظمة ويحفز القيم الفردية والمساهمات الجماعية ويعمل بمثابة مشجع للعمل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	المشرف التربوي عادة ما يشجعني على التطوير			

			والإبداع	
			الإشراف التربوي جهة مهمة وداعمة للكوادر التربوية والتعليمية	٢
			زيارة المشرف التربوي تحدد لي اهداف ونقاط مهمة حول ادائي بغية الوصول إلى الإبداع في عملي التدريسي	٣
			عادة ما يؤكد المشرف التربوي على عدم الاقتصار على المنهج الدراسي المحدد الى التوسع في الخبرات والمعارف المختصة	٤
			الجهة المسؤولة عن الإشراف والمتابعة توفر للبيئة المدرسية كل ما تحتاجه من مقومات الإبداع ماديا ومعنويا	٥

المجال الخامس: زملاء العمل (Coworkers): الأشخاص الذين يعملون ضمن المجموعة الواحدة لتتنوع مهاراتهم وانفتاحهم على الأفكار الجديدة بشكل بناء والتحدي فيما بينهم والمساعدة والثقة والشعور بالالتزام بالعمل الجماعي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أشعر بالثقة تجاه زملائي في المهنة حينما اكون بحاجة للمساعدة			
٢	جميع زملائي في العمل يشعرون بالمسؤولية تجاه تطوير المؤسسة التربوية والتعليمية			
٣	يشجعني زملائي على تطوير امكانياتي وقدراتي الذاتية			

			نعمل كفريق واحد بغية إظهار الافكار الابداعية المتنوعة واستثمارها بشكل امثل	٤
			أشعر وكأننا عائلة واحدة نهدف للإبداع والتطوير كهيئة إدارية وتدرسية في المؤسسة التربوية والتعليمية	٥

**المجال السادس: التقدير (Recognition):** يشير هذا المجال الى ان مدير العمل يجب ان يكون عادل وبناء في ردود افعاله ازاء اعمال الموظفين مما يؤدي الى ادراكهم لمكافأة جهودهم المبذولة ومعرفة مهاراتهم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	أشعر بكفاءة عالية عندما اسمع كلمات تشجيع من المدير			
٢	مديري يكافئ الجميع جراء نتائجهم الابداعية			
٣	أشعر أن جهودي المبذولة مقدره وفي مكانها الصحيح			
٤	احصل على استحقاقي الكامل حينما أنجز اي عمل اكلف به			
٥	اشعر بالعدالة في التعامل من الادرة في موضوع المكافأة			

**المجال السابع: الوحدة والتعاون (Unity and Cooperation):** عملية التعاون التنظيمي التي تؤدي الى مناخ جماعي يساعد على تدفق الافكار حول رؤية مشتركة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	مناخ البيئة المهنية التي اعلم بها تساعد على الإبداع والابتكار			

			عملية التعاون التي نعمل بها تشجع تطوير القدرات الإبداعية	٢
			نحاول إيجاد حلول إبداعية للمشاكل التي تواجهنا من خلال التكاتف والتعاون فيما بيننا	٣
			تعاوننا يساعد على طرح الافكار الجديدة بهدف التوصل إلى رؤية مشتركة	٤
			نساعد بعضنا البعض في وضع الخطط كي نتجنب اي خطأ ممكن	٥

المجال الثامن: دعم الابداع (Creativity Supports): اليات تشجيع وتعزيز السلوك الابداعي والتعبير عن الافكار الابداعية وتطويرها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	يستخدم مديري أساليب تحفيزية متنوعة لتعزيز التطوير والابداع			
٢	اعتقد ان كتب الشكر الصادرة من الجهات المسؤولة تشكل تحفيز نحو النتاج الابداعي			
٣	البيئة التي تدعم الإبداع والتطوير بيئة ناجحة في تشكيل السلوك الابداعي			
٤	مدرستي تكرم الطلبة المتفوقين والموهوبين لتشجيعهم نحو الافضل			
٥	الشخص المبدع يحصل على الدعم والثناء والتشجيع لتطوير ذاته ضمن ملائمة التعليمي			

## ملحق (٧)

مقياس البيئة الإبداعية المدركة بصيغته النهائية

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

الطالب/ الطالبة المحترمون

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن آرائك تجاه بعض المواقف الحياتية ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة ( ✓ ) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك ، علماً لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و إن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، ونود الإشارة إلى إن جميع هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي و لا حاجة لذكر الاسم .

ملاحظة : يرجى تدوين البيانات الآتية:

<input type="text"/>	: أنساني	<input type="text"/>	: علمي	: التخصص :
<input type="text"/>	: أنثى	<input type="text"/>	: ذكر	: الجنس :

ولكم فائق الشكر والتقدير..

لا تنطبق عليّ أبداً	تنطبق عليّ نادراً	تنطبق اليّ احياناً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ دائماً	الفقرات	ت
					اختار الطريقة التي تناسبني في إنجاز مهامي الوظيفية	١.
					يمنحني مديري حرية باتخاذ قراراتي المتعلقة بمهامي الوظيفية	٢.
					بيئتي المهنية تشجع على الحرية الفكرية	٣.
					أشعر بالسيطرة إزاء ما أقوم به من مهام وواجبات سواء على المستوى الشخصي او المهني	٤.
					أجد ان البيئة المهنية التي اعمل بها تساعد على العمل الإبداعي من خلال حرية الرأي والعمل	٥.
					اميل إلى أداء المهام والواجبات التي تمتاز بالتحديات والمنافسات مع زملائي	٦.
					أجد واجتهد في واجباتي حينما أشعر بصعوبتها	٧.
					بيئتي الوظيفية تبعث على الشعور بالتحدي لما تمتاز به من مستوى عال في المهنية والدقة في العمل	٨.
					اميل إلى إنجاز المهام الصعبة اكثر من إنجاز المهام السهلة	٩.
					احاول إتمام الواجبات الهامة التي اكلف بها بأكمل وجه وأتم صورة	١٠.
					بيئتي المهنية توفر لي ما احتاجه من موارد	١١.

					مادية لإنجاز المهام والواجبات	
					زملائي في الوظيفة يقدمون الدعم الكامل لي عند الحاجة	١٢.
					أجد ان المرافق والمنشآت الموجودة في البيئة المهنية التي اعمل بها مهيأة وتشجع العمل الابداعي	١٣.
					وسائل النجاح والابداع متوفرة في البيئة	١٤.
					البيئة التي تحيط بنا تقدم الاستشارة والمعلومات حين الحاجة لإنجاز اي عمل	١٥.
					المشرف التربوي عادة ما يشجعني على التطوير والابداع	١٦.
					الإشراف التربوي جهة مهمة وداعمة للكوادر التربوية والتعليمية	١٧.
					زيارة المشرف التربوي تحدد لي اهداف ونقاط مهمة حول ادائي بغية الوصول إلى الإبداع في عملي التدريسي	١٨.
					عادة ما يؤكد المشرف التربوي على عدم الاقتصار على المنهج الدراسي المحدد الى التوسع في الخبرات والمعارف المختصة	١٩.
					الجهة المسؤولة عن الإشراف والمتابعة توفر للبيئة المدرسية كل ما تحتاجه من مقومات الإبداع ماديا ومعنويا	٢٠.
					أشعر بالثقة تجاه زملائي في المهنة حينما اكون بحاجة للمساعدة	٢١.
					جميع زملائي في العمل يشعرون بالمسؤولية تجاه تطوير المؤسسة التربوية والتعليمية	٢٢.

					يشجعني زملائي على تطوير امكانياتي وقدراتي الذاتية	٢٣.
					نعمل كفريق واحد بغية إظهار الافكار الابداعية المتنوعة واستثمارها بشكل امثل	٢٤.
					أشعر وكأننا عائلة واحدة نهدف للإبداع والتطوير كهيئة إدارية وتدرسية في المؤسسة التربوية والتعليمية	٢٥.
					أشعر بكفاءة عالية عندما اسمع كلمات تشجيع من المدير	٢٦.
					مديري يكافئ الجميع جراء نتائجهم الابداعية	٢٧.
					أشعر أن جهودي المبذولة مقدرة وفي مكانها الصحيح	٢٨.
					احصل على استحقاقي الكامل حينما أنجز اي عمل اكلف به	٢٩.
					اشعر بالعدالة في التعامل من الادرة في موضوع المكافأة	٣٠.
					مناخ البيئة المهنية التي اعمل بها تساعد على الإبداع والابتكار	٣١.
					عملية التعاون التي نعمل بها تشجع تطوير القدرات الابداعية	٣٢.
					نحاول إيجاد حلول إبداعية للمشاكل التي تواجهنا من خلال التكايف والتعاون فيما بيننا	٣٣.
					تعاوننا يساعد على طرح الافكار الجديدة بههدف التوصل إلى رؤية مشتركة	٣٤.
					نساعد بعضنا البعض في وضع الخطط كي نتجنب اي خطأ ممكن	٣٥.

					يستخدم مديري أساليب تحفيزية متنوعة لتعزيز التطوير والابداع	٣٦.
					اعتقد ان كتب الشكر الصادرة من الجهات المسؤولة تشكل تحفيز نحو النتاج الابداعي	٣٧.
					البيئة التي تدعم الإبداع والتطوير بيئة ناجحة في تشكيل السلوك الابداعي	٣٨.
					مدرستي تكرم الطلبة المتفوقين والموهوبين لتشجيعهم نحو الافضل	٣٩.
					الشخص المبدع يحصل على الدعم والثناء والتشجيع لتطوير ذاته ضمن ملائمة التعليمي	٤٠.

## Abstract

The current research aims to identify-:

١. Adaptive Perfectionism Among Preparatory School Teachers .
٢. The Creative Environment Among Preparatory School Teachers .
٣. The correlation between Adaptive Perfectionism and Creative Environment Among Preparatory School Teachers.
٤. The differences in the correlation The Creative Environment among according to the variables of sex (male, female).
٥. Differences in the correlation between The Creative Environment Among Preparatory School Teachers according to the variables of specialization (scientific, human) .

The current research is determined by the students of the University of Babylon of both sexes (male and female) and specialization (scientific, human) for the academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

The final application sample consisted of (٤٠٠) male and female students from the University of Babylon, who were chosen in a stratified random manner with a proportional distribution , In order to achieve the objectives of the research, the researcher translated a measure (Hewitt & Flett, ١٩٩١) of Adaptive Perfectionism based on the model (Hewitt & Flett, ١٩٩١). It was presented to a group of specialized arbitrators to judge the validity of its paragraphs, and then extracted the psychometric characteristics of it through application on a statistical analysis sample of (٤٠٠) male and female. as the test 's stability coefficient in Cronbach's alpha method reached (٠.٨٠) and by the re-test method (٠.٨٨). after the scale became in its final form, the researcher applied it to the research sample of (٤٠٠) male and female. The researcher also constructed a scale The Creative Environment based on theory (Amabile & Gryskiewicz , ١٩٨٩), as well as it was presented to a group of arbitrators, and the psychometric characteristics were extracted for it, as the scale 's stability coefficient in Cronbach's alpha method reached (٠.٨٦) and by the re-test method (٠.٨١). After confirming the validity of the test, it was applied in its final form to the final research sample.

After completing the application, the researcher used the appropriate statistical methods to analyze the data, using the statistical bag for social sciences, and the results of the research showed the following:

- ١ -The School Teachers enjoy Adaptive Perfectionism .
- ٢ - The School Teachers have The Creative Environment .
- ٣ -There is a correlation between Adaptive Perfectionism and Creative Environment Among Preparatory School Teachers.
- ٤ -There are no statistically significant differences in the correlation between Adaptive Perfectionism and Creative Environment Among Preparatory School Teachers according to the gender variable (male, female) .
- ٥ -There are no statistically significant differences in the correlation between Adaptive Perfectionism and Creative Environment Among Preparatory School Teachers according to the variable of specialization (scientific, human).

In the light of these results, the researcher made some recommendations and proposals, as shown in the fourth chapter.

**Republic of Iraq  
Ministry Of Higher Education  
And Scientific Research  
University of Babylon  
College of Education  
for Human Science  
Department of Educational and  
Psychological Sciences**



# **Adaptive Perfeccionism and relationship Of The The Creative Environment Among Preparatory School Teachers**

Dissertation Submitted to

at The Council of The College of Education for Human Sciences  
University of Babylon in partial Fulfillment for the Degree of Master in  
Education (Educational Psychology).

**BY**

**Zahra Abd AL hamza**

**SUPERVISED BY**

**Prof Dr**

**Madein Nory Salal**

**٢٠٢٣ A.D.**

**١٤٤٥ A.H.**